



أليكس صعب...
 كنز الأسرار
 المالية لنظام
 فنزويلا
 (حصاد الأسبوع)

استدعت سفيرها في بيروت احتجاجاً على «التصريحات المسيئة» وممارسات حزب الله... والبحرين اتخذت خطوة مماثلة

السعودية توقف وارداتها من لبنان وتطلب من سفيره المغادرة

الرياض: «الشرق الأوسط»
 استدعت الرياض، أمس، سفيرها المقيم في بيروت وتطلبت من السفير اللبناني مغادرة المملكة في غضون 48 ساعة.
 وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إن «سيطرة (حزب الله) الإرهابي على قرار الدولة اللبنانية» جعلت من لبنان «ساحة ومنطلقاً لتنفيذ مشاريع دول لا تضم الخير للبنان وشعبه الشقيق الذي تجتمعه بالمملكة بكافة طوائفه وأعراقه روابط تاريخية منذ استقلال الجمهورية اللبنانية، وكما هو مشاهد من خلال قيام (حزب الله) بتوفير الدعم والتدريب لمليشيا الحوثي الإرهابية».
 وأشارت الوزارة إلى البيان الذي أصدرته أول من أمس بشأن تصريحات وزير الإعلام اللبناني «التي تمثل حلقة جديدة من المواقف المستهجنة والمرفوضة الصادرة عن مسؤولين لبنانيين تجاه المملكة». كما قررت السعودية «وقف كافة الواردات اللبنانية إلى المملكة» وعزت هذا الإجراء إلى عدم اتخاذ لبنان إجراءات سابقة طالبت بها السعودية التي تجمع بين الشعب السعودي وأشقائه العرب المقيمين في المملكة، «لا سيما في ظل سيطرة حزب الله الإرهابي على كافة المنافذ». وجاء في البيان أيضاً: «تؤكد حكومة المملكة حرصها على المواطنين اللبنانيين المقيمين في المملكة الذين تعتبرهم جزءاً من النسيج واللحمه التي تجمع بين الشعب السعودي وأشقائه العرب المقيمين في المملكة».
 وفي وقت لاحق، أعلنت وزارة الخارجية الجبرينية إجراءات مماثلة لما اتخذته الرياض، وقالت إنها طلبت من سفير لبنان في المنامة مغادرة أراضي البلاد خلال 48 ساعة القادمة.
 وأعلن في بيروت ليل أمس أن رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي تشاور مع رئيس الجمهورية ميشال عون في

«حزب الله» يصدر «آفة المخدرات» ... ويدعم الميليشيات الحوثية ... وينفذ مشاريع دول لا تضم الخير للبنان ... ميقاتي يرفض «أي إساءة» للسعودية ... ويطلب من قرداحي «اتخاذ القرار المناسب»

طلب سعودي لاستضافة «إكسبو 2030»

العالم التصدي للتحديات وانتهز الفرصة الناتجة عن هذا التغيير باستخدام أفضل المصالح الوطنية واتخاذ القرار المناسب لإعادة إصلاح علاقات لبنان العربية. وجدد ميقاتي رفضه «أي إساءة» توجه إلى المملكة العربية السعودية» (تفاصيل ص3)
 تقته بمقدرة المملكة والتزامها «بإقامة نسخة تاريخية من معرض إكسبو الدولي باعلى مراتب الابتكار، وتقديم تجربة عالمية غير مسبوقة في تاريخ تنظيم هذا المحفل العالمي».
 وأضاف أن العالم اليوم «يحتاج إلى استضافة معرض إكسبو 2030»، وأن المعرض «يشكل فرصة مميزة لمشاركة العالم دروسنا ونتائج جهودنا المرتبطة بهذا التحول غير المسبوق الذي أنتجته الرؤية».
 وسيتم في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، تقديم تفاصيل إضافية حول طلب الاستضافة إلى المكتب الدولي للمعارض باريس، بصفتها الجهة المسؤولة عن الإشراف على المعارض الدولية وتنظيمها منذ عام 1931. (تفاصيل ص2)
 تقدمت السعودية أمس، رسمياً، إلى المكتب الدولي للمعارض لطلب لاستضافة معرض إكسبو 2030 العالمي، في مدينة الرياض، تحت شعار «حقبه التغيير: المضي بكوننا نحو استشراف المستقبل»، وذلك خلال الفترة من 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2030 إلى 1 أبريل (نيسان) 2031.
 وأكد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، ضمن خطاب وجهه، أمس، إلى الأمين العام للمكتب الدولي للمعارض ديميتري كركنتس، وسلّمه فهد الرشيد، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض، أن ترشح بلاده لتنظيم «إكسبو 2030» يعد «تحدياً مهماً ورمزياً للسعودية»، معرباً عن

تحضيرات لوابك حاشدة في مدنه... وانتشار أمني كثيف وقطع الاتصالات... وقلق أممي

السودان يحبس أنفاسه بانتظار تسوية تعيد حمدوك



واشنطن، علي بردى
 الخرطوم: «الشرق الأوسط»

يحبس السودانيون أنفاسهم، اليوم، في انتظار، مواكب حاشدة ينتظر أن تنتظم في كل مدن البلاد، رفضاً للحكم العسكري، وتأييداً لعودة الحكومة المدنية، فيما تتسارع خطوات «تسوية» تقوم بها جهات دولية و لجنة حكماء في الداخل لنزع فتيل الأزمة المستمرة منذ إعلان الجيش تولي السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وإعادة حكومة الدكتور عبد الله حمدوك.

وينتظر أن يخرج مئات الآلاف من المحتجين إلى الشوارع اليوم في العاصمة الخرطوم، والمدن الأخرى، في مسيرات غاضبة ضد الحكم العسكري، فيما انتشرت قوات الأمن بارجاع العاصمة، وتم إغلاق الجسور والطرق الرئيسية، كما تم قطع الإنترنت بشكل كامل، مما أثار المخاوف بوقوع صدامات دامية بين الجانبين في غياب الرقابة الإعلامية. وأكدت العيوليات المتحدة السلطات العسكرية من استخدام العنف ضد المظاهرات، فيما دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بضبط النفس، وطلب الرئيس الأميركي جو بايدن من الكونغرس، تمديد مفاعل قانون الطوارئ الوطنية في ما يتعلق بالسودان، محذراً من «التهديد» الذي تتعرض له «المكاسب الإيجابية» التي تحققت منذ عام 2019 في العملية الانتقالية، وطالب قيادة الجيش بتسليم السلطة للمدنيين.

وأكد المبعوث الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان أن هناك «ضعفاً دولياً وإقليمية هائلة» سعياً إلى إعادة الحكومة المدنية إلى الحكم، في ظل تحذيرات من وزارة الخارجية ومن مسؤولين أمميين من حصول أعمال عنف خلال المظاهرات الجماهيرية المقررة اليوم السبت في كل أنحاء هذا البلد العربي الأفريقي.
 وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية إن المظاهرات المقررة اليوم ستكون «اختباراً لثبات الجيش السوداني في المضي قدماً في إجراءاته»، داعياً القوات المسلحة إلى «الامتناع عن أي عنف ضد المحتجين». (تفاصيل ص5)

انصار حزب الأمة يتظاهرون ضد العسكر في أم درمان أمس (آفب)

واشنطن اتهمت طهران بإمداد «حزب الله» والحوثيين و«حماس» بها

عقوبات أميركية على برنامج «المسيرات» الإيراني

واشنطن، هبة القدسي
 فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على إيران؛ استهدفت هذه المرة برنامجها للطائرات من دون طيار (المسيرات)، ودرجت أربعة أفراد وكيانين مرتبطين بـ«الحرس الثوري» على قائمة العقوبات.
 وقال بيان لوزارة الخزانة الأميركية، أمس، إنه تم إدراج سعيد أعاغاجي، قائد قيادة برنامج الطائرات من دون طيار التابع لـ«الحرس» و«فيلق القدس» على لائحة العقوبات، التي شملت أيضاً العميد عبد الله محرابي رئيس منظمة «الجهاد للأبحاث في «الحرس»، ومحمد إبراهيم زكري، ويوسف أبو طالب. كما فرضت العقوبات على اثنين من الكيانات الإيرانية هما شركة «كيميا بارت سيفان» وشركة «أوجي بارافان ماسور» اللتان توفران مكونات للطائرات المسيّرة، وتساعدان في عمليات تطوير البرنامج.
 وأشار البيان إلى أن «الحرس» الإيراني نشر «المسيرات المفخخة»، وزود جهات موالية لإيران بها، بما في ذلك «حزب الله» و«حماس» والمليشيات الحوثية وإثيوبيا. واتهمت وزارة الخزانة «الحرس» الإيراني باستخدام الطائرات من دون طيار المقاتلة في تنفيذ هجمات على الشحن الدولي وعلى القوات الأميركية.

اتفاقات أميركا وروسيا وتركيا تنتظر «تفسيرات» العسكر إيران تقترح «مسرح العمليات» شرق سوريا

تند: إبراهيم حميدي
 اقتحمت إيران، بوسائل عسكرية وخدمية، «مسرح العمليات» في شمال شرقي سوريا، حيث تنتشر قوات أميركية وروسية وتركية، وتنظمها اتفاقات يسعى المسؤولون العسكريون إلى «تفسيرها» بطريقة تمنع الصدام بينها.
 وحصل أمس حدثان يدلان عن حجم انخراط طهران، إذ وضعت شركة إيرانية محطات معالجة مياه في الحسكة وسط اتهامات لأنقرة بـ«تعطيش الأكراد» في المنطقة. كما بدأت إيران في ريف دير الزور برنامجاً لتدريب فصائل تابعة لها على استخدام المسيرات، وذلك بعد أيام على اتهام مسؤولين أميركيين لإيران

بالمسؤولية عن استهداف قاعدة التنف الأميركية.
 وأضيف تصاعد الدور الإيراني إلى الصورة المعقدة الموجودة هناك، إذ إن روسيا نشرت أول من أمس طائرة مقاتلة في مطار القامشلي، بالترام مع تصعيد تركيا لانتشار قواتها وفصائل موالية لها هناك، إضافة إلى استعمال مسيراتها في استهداف قياديين أكراد، وسط تلويح بتوغل عسكري جديد.
 وترتبط أنقرة وواشنطن وموسكو باتفاقات تنظم انتشارها في منطقة شرق الفرات، المزدحمة جواً وبراً، حيث تنتشر قواعد لجيوش وطائرات ومسيرات للدول الثلاث وإيران. (تفاصيل ص6)

تجه للتعهد بمواجهة التحدي الوجودي لتغير المناخ قمة «العشرين» لاستكمال «خريطة الرياض» للتعافي العالمي



الرئيسان الأميركي جو بايدن والفرنسي إيمانويل ماكرون خلال لقائهما في روما أمس (آب)

تجه للتعهد بمواجهة التحدي الوجودي لتغير المناخ

قمة «العشرين» لاستكمال «خريطة الرياض» للتعافي العالمي

روما، شوقي الرئيس
 الرياض: «الشرق الأوسط»
 يتربق العالم، اليوم، قمة قادة مجموعة العشرين، التي تضم أكبر 20 دولة مؤثرة في الاقتصاد الدولي، في العاصمة الإيطالية روما.
 ومن المتوقع أن تدرج أجندة القمة الرئيسية في إطار استكمال ما توصلت إليه الدورة الماضية من قمة العشرين، والتي انعقدت في الرياض العام الماضي، وحملت خريطة طريق لاستعادة نمو الاقتصاد العالمي واستمرار دعم مكنتها التعافي من تداعيات جائحة «كورونا المستجد».
 ويرأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وفد المملكة في أعمال القمة، التي تستمر غداً، عبر الاتصال المرئي، وتبدي السعودية تقديرها للجهود المبذولة

كلمة إغريقية تعني «ما بعد» وتجسد النهج الجديد

«ميثا» تعد بعالم افتراضي كامل على «فيسبوك»

جدة، خلدون غسان سعيد
 في مؤتمرها «كونيكت 2021» الرقمي الذي عقدته مساء الخميس، أعلنت «فيسبوك» قرارها التركيز على تفاعل المستخدمين عبر العوالم الافتراضية بطرق مبتكرة، والبدء بتأسيس تقنياتها المستقبلية التي ستعمل عليها خلال الأعوام المقبلة. ولتحقيق هذا التغيير، قررت الشركة تغيير اسمها من «فيسبوك» إلى «ميثا» مع المحافظة على اسم الشبكة الاجتماعية المعروفة من دون أي تغيير.
 وقدم الرئيس التنفيذي للشركة، مارك زوكربيرغ، رؤيته للعالم الافتراضي المقبل المسمى «ميثافيرس» الذي سيكون مساحة افتراضية ثلاثية الأبعاد، يمكن من خلاله مشاركة تجارب فريدة مع الآخرين في الواقع، والقيام معهم بأشياء لا يمكن القيام بها في العالم الحقيقي.
 وسيكامل هذا العالم مع البرامج والخدمات المختلفة للشركة، مثل «واتساب» و«إنستغرام» و«ماسنجر» و«فيسبوك»، إلى جانب تقديمه أماكن حصريّة للتجارة الإلكترونية وبيع المنتجات لآخرين من هناك، سواء كانت رقمية أم حقيقية. ويمكن كذلك

ولي العهد وجه خطاباً لمكتب المعارض الدولي... وأكد أنه يمثل تحدياً مهماً للمملكة السعودية تقدم طلباً رسمياً لاستضافة «إكسبو 2030»



تقديم تفاصيل إضافية حول طلب الاستضافة إلى المكتب الدولي للمعارض في باريس، بصفته الجهة المسؤولة عن الإشراف على المعارض الدولية وتنظيمها منذ عام 1931، بينما تعد الهيئة الملكية لمدينة الرياض، هي الجهة المسؤولة عن مدينة الرياض ويرايس مجلس إدارتها ولي العهد السعودي.

الجدير بالذكر أن معارض إكسبو الدولية تقام منذ عام 1851، وتشكل أكبر منصة عالمية لتقديم أحدث الإنجازات والتقنيات، والترويج للتعاون الدولي في التنمية الاقتصادية والعلوم والتقنية.

قطاعات الخدمات العامة كالصحة والتعليم والبنية التحتية والترفيه والسياحة. وشدد على أن رؤية 2030 تمثل «طموح المملكة للمستقبل، رؤية اعتمدت على الطاقة اللاحدودة لشبابنا بهدف إيجاد مستقبل أكثر استدامة لمصلحة الأجيال القادمة»، مُبدياً أنه كان «لزاماً» على المملكة استشراف المستقبل، والاستفادة من مزاياها، وإطلاق العنان لإمكاناتها الاقتصادية في جميع القطاعات والمجالات، بالاعتماد على جهود شعبها والعمل مع شركائنا في جميع أنحاء العالم.

كما سيتم في ديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي

وعن التوقيت الذي حددته السعودية في طلب ترشيحها لاستضافة معرض إكسبو الدولي، قال الأمير محمد بن سلمان «ستزامن استضافتنا لمعرض إكسبو 2030 في الرياض مع عام نحنتل فيه بتتويج جهودنا الرامية إلى تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030». وأوضح أن معرض إكسبو 2030 سيشكل فرصة مميزة لمشاركة العالم دروسنا ونتائج جهودنا المرتبطة بهذا التحول غير المسبوق الذي أنتجته الرؤية، والتي تمخضت لإطاراً استراتيجياً يهدف لتقليص اعتماد السعودية على النفط ودفع التنوع الاقتصادي وتطوير

الدور المؤثر للمكتب الدولي للمعارض كمنصة للتفاهم بين الثقافات والتبادل البشري، ويعكس الطبيعة المتغيرة لعالمنا المتطور». وأكد أن العالم اليوم يعيش في حقبة تغيير ويواجه حاجة غير مسبوقة لتكاتف الإنسانية في ظل تحديات التغيير المناخي والثورة الصناعية، والرابعة والعدالة الاجتماعية، وحتى الجائحة العالمية، وهو ما يحتم على العالم العمل الجماعي لاستشراف المستقبل، والتصدي للتحديات وانتهاز الفرص الناتجة عن هذا التغيير باستخدام أفضل العقول والقدرات.

العام للمكتب الدولي للمعارض ديميتري كركنترس، وسلمه فهد الرشيد الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض. من جهته، أكد الأمير محمد بن سلمان، في خطابه، أن الترشح «يعد تحدياً مهماً ورمزياً للمملكة العربية السعودية»، معرباً عن ثقته بمقدرة بلاده والتزامها بإقامة نسخة تاريخية من معرض إكسبو الدولي بأعلى مراتب الابتكار، وتقديم تجربة عالمية غير مسبوقة في تاريخ تنظيم هذا الحفل العالمي. وأضاف: «نعلم أن إتاحة الفرصة للمبدان التي تقدم العطايا لأول مرة لتنظيم معرض إكسبو العالمي سيعزز

باريس: «الشرق الأوسط» أعلنت المملكة العربية السعودية عن تقديمها بطلب رسمي إلى المكتب الدولي للمعارض (BIE) للهيئة المنظمة لمعرض إكسبو 2030 في مدينة الرياض تحت شعار «حقبة التغيير: المضي بكوننا نحو استشراف المستقبل» في الفترة من 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2030 إلى 1 أبريل (نيسان) 2031. جاء ذلك في خطاب من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض، وجهه أمس إلى الأمين

اليمن يتهم المجتمع الدولي بـ«الفشل» في وقف جرائم الحوثيين في مأرب



عدن: «الشرق الأوسط»

اتهمت الحكومة اليمنية المجتمع الدولي بـ«الفشل» في وقف جرائم الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران ضد المدنيين في محافظة مأرب، في وقت تتواصل فيه المعارك في جنوب المحافظة وغربها وشمالها الغربي، مع استخدام الميليشيات للصواريخ الباليستية في استهداف المنازل والقرى السكنية.

وفي هذا السياق طالب وزير الشؤون القانونية وحقوق الإنسان في الحكومة اليمنية أحمد عمران، المجتمع الدولي بضرورة التدخل العاجل والفعل لوقف التصعيد العسكري الحوثي ووقف القصف العشوائي المتكرر على الأحياء السكنية والأحياء المدنية في مأرب والتي راح ضحيتها المئات بين قتل وجرح، وتهجير أكثر من 10 آلاف أسرة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول).

مقاتلون من الجيش اليمني متمركزون في جبهة للدفاع عن مأرب بمواجهة التصعيد الحوثي العسكري (أ.ف.ب)

ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصادر عسكرية قولها إن «مدفعية الجيش دكت تجمعات ميليشيا الحوثي الإيرانية في جبهة المشج غرب مأرب، وسقط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا وأُمرت الليات ومدعات قتالية تابعة لها».

إلى ذلك أفادت المصادر العسكرية بأن مقاتلات تحالف دعم الشرعية دُمّرت تعزيزات الميليشيات الحوثية، في جبهة تدمير خمس عربات تحمل أسلحة رشاشة، وأخرى تحمل تعزيزات ومقاتلات، تعزيزات حوثية في فرق هيلان، ودمرتها بالكامل.

على نحو متصل، أكد قائد جبهة المشج في الجيش اليمني العميد الركن أكرم الأديمي، أن الضائرات البشرية والمادية في أوساط ميليشيا الانقلاب الحوثي هائلة.

وقال في تصريحات نقلها موقع الجيش: «ميليشيا الحوثي تخوض معاركها وفق نظرية القطيع، لذلك تدفع بانساق من المغر بهم من البسطاء وأبناء القبائل والمهمشين والأطفال ولا يهمنهم من يُقتل ومن يُفقد ومن ينقطع ويتمزق في الشجبال والجبال».

بحق الشعب اليمني الذي يموت حصاراً وتجويعاً أو بالإعدامات الجماعية والممارسات القمعية أو بالقصف المستمر على القرى والأحياء السكنية من الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً.

وخلال الأيام الماضية كان التحالف الداعم للشرعية في اليمن قد نفذ عشرات الضربات بشكل يومي لاستهداف التعزيزات الحوثية وحماية المدنيين وإسناد الجيش اليمني في جنوب مأرب وسط تفديرات بمقتل نحو ألفي مسلح حوثي على الأقل.

على الصعيد الميداني، تواصلت المعارك في مديرية الجوبة جنوبي محافظة مأرب وفي غربها حيث جبهات الكسارة والشج، وفي شمالها الغربي حيث ستمتعت الميليشيات الحوثية للسيطرة على المحافظة النقطية منذ أشهر دون الانقذات لحجم خسائرها البشرية.

وأمن (الجمعة) أفاد الإعلام العسكري للجيش اليمني بأن القوات تعاملت مع مجموعة من عناصر ميليشيا الحوثي الإيرانية في أثناء محاولتهم التسلل باتجاه مواقع عسكرية في جبهة الكسارة، وأن العملية انتهت بسقوط غالبية العناصر المتسللين بين قتل وجرح، فيما لا ذن تبقى منهم بالفرار.

والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والمبعوثين الأممي والأميركي، بإذاعة وقف هذه الأعمال الانتقامية التي تطال المدنيين الأبرياء» والتي قال إنها «تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية». كما دعا إلى تجميع وملاحقة المسؤولين عنها من قيادات وعناصر الميليشيا بوصفهم مجرمي حرب».

وكان مكتب حقوق الإنسان في مأرب قد أفاد بأن التصعيد المستمر من ميليشيا الحوثي المدعومة إيرانياً على قرى ومنازل المواطنين في مديرية الجوبة بمحافظة مأرب تسبب في مقتل وإصابة 300 مدني وتهجير ونزوح أكثر من 10 آلاف أسرة.

وأوضح المكتب الحقوقي (حكومي) في بيان، أن الميليشيات الحوثية استهدفت عزلة الجرشة بأكثر من 20 قذيفة «هاون» و«كاتوشا»، وهو ما تسبب في مقتل وإصابة 300 مدني وتهجير وتدمير ممتلكاتهم وتهجير أكثر من 500 أسرة.

وعبر مكتب حقوق الإنسان في مأرب عن إدانته للصمت الدولي أمام إجرام الميليشيات الحوثية بحق المواطنين في مأرب وفي جميع المحافظات اليمنية، ودعا المجتمع الدولي والمنظمات الدولية إلى تحمل مسؤولياتهم الأخلاقية

الحاسبة والصمت المريب حيال ما يحدث من جرائم، وقال إن ذلك «شخ الميليشيات الإرهابية على ارتكاب مزيد من الجرائم».

من جهته أدان وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، استهداف ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، منزل الشخصية الاجتماعية عبد الطيف القبلي نمران المرادي في منطقة العمود بصاروخ بالستي تسبب بسقوط عدد من القتلى والجرحى، بعد جرائم حرب وانتهاكات صارخة للقوانين والمواثيق الدولية».

وأضاف عمران: «ما تقوم به ميليشيا الحوثي هو استمرار لمسلسلته الإجرامي المتواصل بحق المدنيين، حيث استهدفت منطقة الجرشة، جنوبي مديرية الجوبة، بقصف صاروخي أسفر عنه تدمير أربعة منازل على الأقل ومسجداً ما تسبب في سقوط ضحايا من المدنيين».

وعبر وزير الشؤون القانونية وحقوق الإنسان عن إدانته للهجمات الصاروخية لميليشيات الحوثي الإرهابية على منازل المواطنين في محافظة مأرب، داعياً الأمم المتحدة وكل العاملين على مديان حقوق الإنسان إلى رصد وتوثيق هذه الانتهاكات ووضع حد لها للحيلولة دون إزهاق مزيد من أرواح المدنيين لا سيما الأطفال والنساء.

واتهم عمران المجتمع الدولي بـ«الفشل» في تفعيل أدوات

اتخذ من لشبونة مقراً رئيسياً بعد قرابة عقد في فيينا مبادرات وأدوار مهمة لمركز الملك عبد الله في مجال الحوار ودعم الشباب



لشبونة: «الشرق الأوسط»

فيصل بن معمر الأمين العام لمركز الملك عبد الله للحوار بين أتباع الأديان والثقافات بعد توقيع اتفاقية المقر (واس)

أو أسهم في إطلاقها المركز مع شركاء النجاح من المنظمات الأممية والدولية ذات العلاقة، خطة عمل القيادات والجهات الفاعلة الدينية لمنع التحريض على العنف والجرائم الوحشية، ومشاورات بين مكتب الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية وشبكة صانعي السلام ومجلس الكنائس العالمي، ومنظمة الدين من أجل السلام، ومنظمة «أريجاتو»، وجامعة الأمم المتحدة للسلام، واستغرقت عامين ونصف العام، وأطلقتها الأمم المتحدة عام 2017 بمشاركة أكثر من 100 ممثل من منظمات القيم الدينية وممثلين من أكثر من 35 من الدول الأعضاء.

ونوه ابن معمر بمشاورات المركز في دوائر صناعة السياسات العالمية خصوصاً مع وكالات الأمم المتحدة التي تعمل على تأمين الحرية الدينية وحماية دور العبادة ومناضمة خطاب الكراهية. وفي عام 2019: أسهم المركز في خطة العمل لحماية دور العبادة التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة، وأوكل مهمة تنفيذها لتحالف الأمم للحضارات.

وقال ابن معمر: «عندما واجه العالم جائحة كورونا، ساهم المركز العالمي للحوار بتوجيه انشطته وبرامجه لاستنزاف جهود المنظمات والقيادات الدينية وأطلق 210 مبادرات في 50 دولة لمعالجة تداعياتها اجتماعياً واقتصادياً ومكافحة خطاب الكراهية وتعزيز التماسك والتضامن الاجتماعي ومساعدة المحتاجين».

وأضاف أن وراء المهمة التي يقوم المركز على مديانها، فتح آفاق الحوار وتعزيزه بين القيادات الدينية وصانعي السياسات، وكذلك تقرب وجهات نظر وممارسات القيادات والمؤسسات الدينية والإنسانية والثقافية العالمية المختلفة، معتزاً باستضافة السعودية هذه الاجتماعات في عاصمتها الرياض امتداداً لجهودها لتعزيز الحوار بين أتباع الأديان.

أعلن مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات (كايسيد)، نقل مقره الرئيسي من العاصمة النمساوية فيينا إلى العاصمة البرتغالية لشبونة واتخاذها مقراً له.

وجاء نقل المركز الرئيسي «كايسيد» إلى لشبونة عقب مباحثات دبلوماسية مجلس أطراف الدول المؤسسة للمركز والمكون من السعودية والنمسا وإسبانيا والفاتيكان، العضو المؤسس المراقب، ومسؤولين من الحكومة البرتغالية، حيث تم التوقيع على اتفاقية المقر بين المركز وبين الحكومة البرتغالية أمس، وفي لشبونة، وقعها عن المركز فيصل بن معمر، الأمين العام للمركز، وعن حكومة البرتغال وزير الخارجية أوغستو سانتوس سيلفا، لينضم إلى 9 منظمات دولية تحضنها لشبونة على أراضيها: ما يعز من مكانتها الدولية في مجال الحوار بين أتباع الأديان والثقافات.

فيما فصل بن معمر إلى استمرار المركز في تفعيل دور القيادات والمؤسسات الدينية والثقافية لمساندة صانعي السياسات وتعزيز دور القيم الدينية والإنسانية وتحقيق العيش السلمي والمواطنة المشتركة ومكافحة كل أشكال الكراهية والتطرف.

وشهد اليوم التاريخي الكبير الذي قام به المركز في العمل منذ تأسسته في فيينا عام 2012، في احتضان الشباب وتعزيز أدوارهم، واستعرض جهود المركز في النهوض بأدوار مهمة وواعدة في مجال نشر الحوار العالمي من خلال تفعيل جهود القيادات والمؤسسات الدينية لمساندة صانعي السياسات.

وأكد أن المركز أسس شبكة واسعة من القيادات الدينية العاملة في أكثر من 60 دولة وتدريب قيادات وتربويين من خلفيات دينية وثقافية متنوعة على تيسير الحوار والاتصال وتعزيز التماسك الاجتماعي وإطلاق برنامج «كايسيد» للزمامة الدولية»، مساهمة منه في بناء مجتمع متماسك وشبكة تضم 364

خريجاً من 67 بلداً يمثلون 9 أديان رئيسية في العالم، والذين أطلقوا 375 مبادرة في هذا الشأن: جنباً إلى جنب تعاونه مع المنظمة العالمية للحركة الكشفية، من إقامة علاقات بين الشباب بواسطة برنامج الحوار من أجل السلام، الذي وصل منسوبه إلى أكثر من 9 آلاف شاب، مشيراً إلى إطلاق برنامج «وسل» للتواصل الاجتماعي مساحة للحوار، الخاص بالمنطقة العربية، ونجاحه في تدريب أكثر من 700 مشارك من القيادات الشابة، يتخون لـ12 دولة على مكافحة خطاب الكراهية والتطرف على الإنترنت وتعزيز عملية الاندماج. وأشار إلى أن أبرز الفعاليات التي أطلقها

ردود يمنية مرجبة بدعوات طارق صالح لتوحيد الحركة ضد الحوثيين

«التسهيلات»، وكشف طارق صالح عن «دخول أكثر من 300 خبير من خبراء (حزب الله) بعد عام 2011 لتدريب ميليشيا الحوثي على متن سفن عسكرية بعد استيلائها على السلطة في صنعاء».

وأوضح أن هذه السفن كانت تحمل «صواريخ الكوريت»، مؤكداً أن إيران «الحوثي لن للمعركة في اليمن، وجرت المنطقة ودولها إلى حرب»، وفق قوله.

كان نجل شقيق صالح تمكن من بناء قوات مدربة بإسناد من تحالف دعم الشرعية بعد إفلاته من صنعاء أطلق عليها «قوات المقاومة الوطنية»، وتضم العديد من الألوية العسكرية التي شاركت في تحرير مناطق واسعة من الساحل الغربي لليمن وصولاً إلى محيط مدينة الحديدة.

وفي حق اليمن عندما نذهب إلى معارك جانبية صغرى، وهناك عدو مترص بالجمع، يريد أن ينقض على اليمن من أقصاه إلى أقصاه».

وحذر نجل شقيق صالح - الذي كان نجاً من قبضة الحوثيين عقب مقتل عمه في ديسمبر (كانون الأول) 2017، من خطر المشروع الحوثي المدعوم من إيران، وقال «الحوثي لن يترك شبراً في اليمن إلا ودمره، لن يترك جماعة أو قوة أو منظمة الفلانية، أو مدينة، هو لديه مشروع أتى من طهران مدعوم إيرانيا».

وفي إشارة إلى انسجام قواته مع سلطات الحكومة الشرعية، قال إن الشرعية «تعمل في الساحل الغربي بكل أريحية، حيث تدعم قواته السلطة المحلية وتدعم مكاتبها وأمنها واستقرارها وتقدم لها كافة

قوة وإنما يتفكك القوى الوطنية وصراعها على السلطة وعلى التعيينات في الخارج، حسب قوله، مشيداً في الوقت نفسه بتضحيات الجيش في مأرب وفي مختلف الجبهات وتضحيات المقاومة الجنوبية والمقاومة التهامية وتعز، التي قال إنها «كانت صاحبة الطلقة الأولى في وجه ميليشيات الحوثي».

وأكد طارق صالح أن «المقاومة الوطنية، التي يقودها لن تكون خارج الشرعية والتحاليف العربية وللسنا ضد الشرعية، وتريد أن تكون فاعلين في الشرعية، وندعم أي عمل تقوم به لاستعادة الدولة».

وأوضح أن الهدف الرئيسي «هو تحرير اليمن وعودة الجمهورية والدولة المستقرة وحرية أبنائها، وصولاً إلى

المصيرية والمفتوحة ضد ميليشيات الحوثي التابعة لإيران، داعياً مختلف القوى الوطنية، أحزاباً ومقاومات شعبية، إلى استشعار وتحمل المسؤولية التاريخية لتحقيق تطورات الشعب في استعادة دولته وعاصمتها المختطفة صنعاء ونظامها الجمهوري وإعادة الوطن إلى حاضنته العربية.

ودعا نجل شقيق الرئيس الراحل، أعضاء «المكتب السياسي» إلى العمل على بناء شراكة حقيقية مع القوى السياسية الفاعلة الموجودة في الساحة اليمنية من أحزاب ومقاومات شعبية، وإلى توجيه كل الطاقات إلى تشكيل مقاومة حقيقية تستطيع أن تواجه المشروع الإيراني.

وأشار إلى أن ما حققته ميليشيات الحوثي ليس من

تأكيدنا على تمسكنا بأهدافنا الوطنية الجنوبية». في السياق نفسه، امتدح القيادي في حزب «التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري» عادل العقبي، وهو أمين سر التنظيم بتعز، مضاميين خطاب العميد طارق صالح، ودعوته لتوحيد صف القوى الوطنية الجمهورية على طريق استعادة اليمن والجمهورية ودولتها وحماية الشعب وحرانيته.

وقال العقبي: «إن الدعوة تؤكد المقدرة على تجاوز الفقرة والانقسام في معسكر الشرعية»، داعياً الآخرين إلى التعاطي مع الدعوة بالعمل على أرض الواقع وليس فقط المباركة.

كان طارق صالح شدد في خطاب أثناء اجتماع أعضاء المكتب السياسي للمقاومة الوطنية على أهمية المرحلة في سياق معركة الشعب اليمني

والمسؤول» وقال، «تتمنى أن تنعكس مضامين هذا الخطاب الوطني في خطوات عملية على الأرض».

من جهته، رحب المجلس الانتقالي الجنوبي بتصريحات طارق صالح، الداعية إلى الانفتاح لرسم شيء جديد للمستقبل واستعادة الزخم للمعركة في مواجهة ميليشيات الحوثي ومشروع إيران.

وقال المتحدث باسم المجلس علي الكثيري، «نرحب في المجلس الانتقالي الجنوبي بأي جهود لتوحيد الصف لمواجهة التحديات الحوثية على امتداد خطوط التماس في الجنوب واليمن».

وأضاف: «ينبغي استعداننا ودعمها لتحرر من تلك الميليشيات، وكسر بغيها وإبعاد خطرهما عن بلادنا والمنطقة، مع

عن: علي ربيع

أثارت دعوات طارق صالح نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، لتوحيد الحركة بين القوى السياسية في مواجهة الحوثيين تحت مظلة الشرعية، ترحيباً واسعاً في أوساط السياسيين والناشطين والمكونات الحزبية. وكان طارق صالح أطلق دعواته، الخميس، من مدينة الساحلية غرب تعز، خلال اجتماع أعضاء المكتب السياسي التابع للمقاومة الوطنية، وهو الهدف لتوحيد الصف لمواجهة التحديات الحوثية على امتداد خطوط التماس في الجنوب واليمن».

وأضاف: «ينبغي استعداننا ودعمها لتحرر من تلك الميليشيات، وكسر بغيها وإبعاد خطرهما عن بلادنا والمنطقة، مع

أثارت دعوات طارق صالح نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، لتوحيد الحركة بين القوى السياسية في مواجهة الحوثيين تحت مظلة الشرعية، ترحيباً واسعاً في أوساط السياسيين والناشطين والمكونات الحزبية. وكان طارق صالح أطلق دعواته، الخميس، من مدينة الساحلية غرب تعز، خلال اجتماع أعضاء المكتب السياسي التابع للمقاومة الوطنية، وهو الهدف لتوحيد الصف لمواجهة التحديات الحوثية على امتداد خطوط التماس في الجنوب واليمن».

وأضاف: «ينبغي استعداننا ودعمها لتحرر من تلك الميليشيات، وكسر بغيها وإبعاد خطرهما عن بلادنا والمنطقة، مع

اعتبرت اللبنانيين المقيمين في المملكة جزءاً من النسيج الاجتماعي... والمنامة تتخذ إجراءات مماثلة

السعودية تستدعي سفيرها في بيروت وتطلب من السفير اللبناني المغادرة خلال 48 ساعة

السعودية تستدعي سفيرها في بيروت وتطلب من السفير اللبناني المغادرة خلال 48 ساعة القادمة، ولأهمية اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية أمن المملكة وشعبها فقد تقرر وقف جميع الواردات اللبنانية إلى المملكة، كما سيتم اتخاذ عدد من الإجراءات الأخرى لتحقيق تلك الأهداف. وحرصاً على سلامة المواطنين في ظل ازدياد حالة عدم استقرار الأوضاع الأمنية في لبنان فإن حكومة المملكة تؤكد على ما سبق أن صدر بخصوص منع سفر المواطنين إلى لبنان.

وتؤكد حكومة المملكة حرصها على المواطنين اللبنانيين المقيمين في المملكة الذين تعتبرهم جزءاً من النسيج واللحمة التي تجمع بين الشعب السعودي وأشقائه العرب المقيمين في المملكة، ولا تعتبر أن ما يصدر عن السلطات اللبنانية معبر عن مواقف الجالية اللبنانية المقيمة في المملكة والعزيرة على الشعب السعودي».

وفي وقت لاحق، أعلنت وزارة الخارجية البحرينية أنها طلعت من سفير لبنان في المنامة مغادرة أراضي البلاد خلال 48 ساعة القادمة، وأوضحت أن القرار اتخذ على خلفية سلسلة التصريحات والمواقف المرفوضة والمسئلة التي صدرت عن مسؤولين لبنانيين في الآونة الأخيرة».

وأشارت الوزارة إلى أن هذا القرار «لا يمس بالأسفقاء اللبنانيين المقيمين في المملكة».

لتنفيذ مشاريع دول لا تضم الخير للبنان وشعبه الشقيق الذي يجمعه بالمملكة بجميع طوائفه وأعراقه وروابط تاريخية منذ استقلال الجمهورية اللبنانية، وكما هو مشاهد من خلال قيام (حزب الله) بتوفير الدعم والتدريب لميليشيا الحوئي الإرهابية.

وعليه فإن حكومة المملكة العربية السعودية تعلن استدعاء سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية العربية السعودية في المنامة مغادرة أراضي البلاد خلال 48 ساعة القادمة، وأوضحت أن القرار اتخذ على خلفية سلسلة التصريحات والمواقف المرفوضة والمسئلة التي صدرت عن مسؤولين لبنانيين في الآونة الأخيرة».

وأشارت الوزارة إلى أن هذا القرار «لا يمس بالأسفقاء اللبنانيين المقيمين في المملكة».

وتؤكد حكومة المملكة حرصها على المواطنين اللبنانيين المقيمين في المملكة الذين تعتبرهم جزءاً من النسيج واللحمة التي تجمع بين الشعب السعودي وأشقائه العرب المقيمين في المملكة، ولا تعتبر أن ما يصدر عن السلطات اللبنانية معبر عن مواقف الجالية اللبنانية المقيمة في المملكة والعزيرة على الشعب السعودي».

وأشارت الوزارة إلى أن هذا القرار «لا يمس بالأسفقاء اللبنانيين المقيمين في المملكة».

من خلال المصادرات اللبنانية للمملكة، لا سيما في ظل سيطرة (حزب الله) الإرهابي على جميع المنافذ، وكذلك عدم اتخاذ العقوبات بحق المتورطين تجاه المملكة وسياساتها فضلاً عن انتهاكها للعلاقات التي تساهم في تنمية الشعب السعودي، وعدم التعاون في تسليح المطلوبين للمملكة بما يخالف اتفاقية الرياض للتعاون القضائي.

وفي هذا الصدد فإن جعل من لبنان ساحة ومنطلقاً

للمملكة، لا سيما في ظل سيطرة (حزب الله) الإرهابي على جميع المنافذ، وكذلك عدم اتخاذ العقوبات بحق المتورطين تجاه المملكة وسياساتها فضلاً عن انتهاكها للعلاقات التي تساهم في تنمية الشعب السعودي، وعدم التعاون في تسليح المطلوبين للمملكة بما يخالف اتفاقية الرياض للتعاون القضائي.

وفي هذا الصدد فإن جعل من لبنان ساحة ومنطلقاً

للمملكة، لا سيما في ظل سيطرة (حزب الله) الإرهابي على جميع المنافذ، وكذلك عدم اتخاذ العقوبات بحق المتورطين تجاه المملكة وسياساتها فضلاً عن انتهاكها للعلاقات التي تساهم في تنمية الشعب السعودي، وعدم التعاون في تسليح المطلوبين للمملكة بما يخالف اتفاقية الرياض للتعاون القضائي.

وفي هذا الصدد فإن جعل من لبنان ساحة ومنطلقاً

للمملكة، لا سيما في ظل سيطرة (حزب الله) الإرهابي على جميع المنافذ، وكذلك عدم اتخاذ العقوبات بحق المتورطين تجاه المملكة وسياساتها فضلاً عن انتهاكها للعلاقات التي تساهم في تنمية الشعب السعودي، وعدم التعاون في تسليح المطلوبين للمملكة بما يخالف اتفاقية الرياض للتعاون القضائي.

وفي هذا الصدد فإن جعل من لبنان ساحة ومنطلقاً

للمملكة، لا سيما في ظل سيطرة (حزب الله) الإرهابي على جميع المنافذ، وكذلك عدم اتخاذ العقوبات بحق المتورطين تجاه المملكة وسياساتها فضلاً عن انتهاكها للعلاقات التي تساهم في تنمية الشعب السعودي، وعدم التعاون في تسليح المطلوبين للمملكة بما يخالف اتفاقية الرياض للتعاون القضائي.

وفي هذا الصدد فإن جعل من لبنان ساحة ومنطلقاً

ميقاتي يرفض الإساءة للسعودية ويطلب من وزير الإعلام «تقدير المساهمة الوطنية»

«لما عبرنا عن رفضنا أي إساءة توجهت إلى المملكة العربية السعودية ودعونا إلى تصحيح ما شاب العلاقات بين البلدين الشقيقين من شوائب خلال الفترة الماضية، وشدتنا في البيان الوزاري على أن أولويات حكومتنا العمل على استعادة العلاقات والروابط التاريخية بين لبنان وأشقائه العرب، كما عبرنا وشدتنا قبل يومين على أن موقف وزير الإعلام جورج قرداحي الذي أعلنه قبل توليه مهامه الوزارية لا يمثل رأي الحكومة، وأكدنا حرصنا على العلاقات اللبنانية - الخليجية، وتمتيناً أن تستعيد العلاقات اللبنانية - السعودية خصوصاً اللبنانيين - العربية عموماً متانتها».

وتابع رئيس الوزراء اللبناني قائلًا: «إننا نأسف بالأسف لقرار المملكة ونتمنى أن تعيد قيادة المملكة، بحكمته، النظر فيه، ونحن من جهتنا سنواصل العمل بكل جهد ومتابعة لإصلاح الشوائب المشكو منها ومعالجة ما تجب معالجته»، وقال: «إننا نتوجه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومن ولي عهده الأمير محمد بن سلمان بخالص آيات التقدير والاحترام ونعرب لهم عن رفضنا الشديد والقاطع إلى كل ما يسيء للعلاقات الأخوية العميقة مع المملكة



رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي (إبأ)

العربية السعودية والتي وقفت إلى جانب الشعب اللبناني دائماً في مواجهة تحدياته الكبيرة على مدى عقود طويلة، وإننا نؤكد تستمنا بكل الروابط الأخوية الممتنة وعلى سعيها الدؤوب من أجل الحفاظ على أفضل العلاقات الأخوية مع المملكة العربية السعودية والإخوة في مجلس التعاون الخليجي». وقال: «نشاهد الإخوة القادة

«لما عبرنا عن رفضنا أي إساءة توجهت إلى المملكة العربية السعودية ودعونا إلى تصحيح ما شاب العلاقات بين البلدين الشقيقين من شوائب خلال الفترة الماضية، وشدتنا في البيان الوزاري على أن أولويات حكومتنا العمل على استعادة العلاقات والروابط التاريخية بين لبنان وأشقائه العرب، كما عبرنا وشدتنا قبل يومين على أن موقف وزير الإعلام جورج قرداحي الذي أعلنه قبل توليه مهامه الوزارية لا يمثل رأي الحكومة، وأكدنا حرصنا على العلاقات اللبنانية - الخليجية، وتمتيناً أن تستعيد العلاقات اللبنانية - السعودية خصوصاً اللبنانيين - العربية عموماً متانتها».

وتابع رئيس الوزراء اللبناني قائلًا: «إننا نأسف بالأسف لقرار المملكة ونتمنى أن تعيد قيادة المملكة، بحكمته، النظر فيه، ونحن من جهتنا سنواصل العمل بكل جهد ومتابعة لإصلاح الشوائب المشكو منها ومعالجة ما تجب معالجته»، وقال: «إننا نتوجه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومن ولي عهده الأمير محمد بن سلمان بخالص آيات التقدير والاحترام ونعرب لهم عن رفضنا الشديد والقاطع إلى كل ما يسيء للعلاقات الأخوية العميقة مع المملكة

العربية السعودية والتي وقفت إلى جانب الشعب اللبناني دائماً في مواجهة تحدياته الكبيرة على مدى عقود طويلة، وإننا نؤكد تستمنا بكل الروابط الأخوية الممتنة وعلى سعيها الدؤوب من أجل الحفاظ على أفضل العلاقات الأخوية مع المملكة العربية السعودية والإخوة في مجلس التعاون الخليجي». وقال: «نشاهد الإخوة القادة

«لما عبرنا عن رفضنا أي إساءة توجهت إلى المملكة العربية السعودية ودعونا إلى تصحيح ما شاب العلاقات بين البلدين الشقيقين من شوائب خلال الفترة الماضية، وشدتنا في البيان الوزاري على أن أولويات حكومتنا العمل على استعادة العلاقات والروابط التاريخية بين لبنان وأشقائه العرب، كما عبرنا وشدتنا قبل يومين على أن موقف وزير الإعلام جورج قرداحي الذي أعلنه قبل توليه مهامه الوزارية لا يمثل رأي الحكومة، وأكدنا حرصنا على العلاقات اللبنانية - الخليجية، وتمتيناً أن تستعيد العلاقات اللبنانية - السعودية خصوصاً اللبنانيين - العربية عموماً متانتها».

وتابع رئيس الوزراء اللبناني قائلًا: «إننا نأسف بالأسف لقرار المملكة ونتمنى أن تعيد قيادة المملكة، بحكمته، النظر فيه، ونحن من جهتنا سنواصل العمل بكل جهد ومتابعة لإصلاح الشوائب المشكو منها ومعالجة ما تجب معالجته»، وقال: «إننا نتوجه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومن ولي عهده الأمير محمد بن سلمان بخالص آيات التقدير والاحترام ونعرب لهم عن رفضنا الشديد والقاطع إلى كل ما يسيء للعلاقات الأخوية العميقة مع المملكة

العربية السعودية والتي وقفت إلى جانب الشعب اللبناني دائماً في مواجهة تحدياته الكبيرة على مدى عقود طويلة، وإننا نؤكد تستمنا بكل الروابط الأخوية الممتنة وعلى سعيها الدؤوب من أجل الحفاظ على أفضل العلاقات الأخوية مع المملكة العربية السعودية والإخوة في مجلس التعاون الخليجي». وقال: «نشاهد الإخوة القادة

«لما عبرنا عن رفضنا أي إساءة توجهت إلى المملكة العربية السعودية ودعونا إلى تصحيح ما شاب العلاقات بين البلدين الشقيقين من شوائب خلال الفترة الماضية، وشدتنا في البيان الوزاري على أن أولويات حكومتنا العمل على استعادة العلاقات والروابط التاريخية بين لبنان وأشقائه العرب، كما عبرنا وشدتنا قبل يومين على أن موقف وزير الإعلام جورج قرداحي الذي أعلنه قبل توليه مهامه الوزارية لا يمثل رأي الحكومة، وأكدنا حرصنا على العلاقات اللبنانية - الخليجية، وتمتيناً أن تستعيد العلاقات اللبنانية - السعودية خصوصاً اللبنانيين - العربية عموماً متانتها».

وتابع رئيس الوزراء اللبناني قائلًا: «إننا نأسف بالأسف لقرار المملكة ونتمنى أن تعيد قيادة المملكة، بحكمته، النظر فيه، ونحن من جهتنا سنواصل العمل بكل جهد ومتابعة لإصلاح الشوائب المشكو منها ومعالجة ما تجب معالجته»، وقال: «إننا نتوجه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومن ولي عهده الأمير محمد بن سلمان بخالص آيات التقدير والاحترام ونعرب لهم عن رفضنا الشديد والقاطع إلى كل ما يسيء للعلاقات الأخوية العميقة مع المملكة

العربية السعودية والتي وقفت إلى جانب الشعب اللبناني دائماً في مواجهة تحدياته الكبيرة على مدى عقود طويلة، وإننا نؤكد تستمنا بكل الروابط الأخوية الممتنة وعلى سعيها الدؤوب من أجل الحفاظ على أفضل العلاقات الأخوية مع المملكة العربية السعودية والإخوة في مجلس التعاون الخليجي». وقال: «نشاهد الإخوة القادة

أميركا تجدد تعهداتها باستهداف «الفساد» في لبنان

«حزب الله» النيابة النائب محمد رعد، وأحد أعضائها النائب أمين شري. وطالت العقوبات الأخيرة أيضاً جهاد العرب المقرب من رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري، الذي حاز «بسبب علاقاته السياسية الواسعة»، عدة مناقصات بقيمة مئات ملايين الدولارات مع تضخيم الفواتير المقدمة للحكومة في مقابل «رشي دفعها لمسؤولين حكوميين». ومن بين هذه الصفقات، عقد لمواجهة أزمة النفايات في بيروت عام 2016 إلا أنه لم ينجح في تقديم حل لهذه المشكلة الكبيرة.

كما طالت النيابة خوري، وقالت إنه استفاد من علاقاته بجبران باسيل للحصول على عقود كبيرة، وأنه كسب ملايين الدولارات من خلال مناقصات هذه العقود بشكل واسع». وقال باسيل تعليقاً على العقوبات على خوري: «الظلمة الدولية لا تحرم؛ داني خوري لا هو شريك له في السياسة ولا أنا شريك له في الأعمال. لم أسفقه مرة في أشغاله ولا هو استفاد يوماً من معرفته بي في الجامعة».

وأوضح المحامي صارك حبققة، وكيل المهندس داني خوري وشركة خوري العقوليات، أن الشركة تعمل في مجال التزام مشاريع المقاولات في لبنان والخارج منذ أكثر من ثلاثين عاماً أي قبل نشوء «التيار الوطني الحز» وقبل علاقة التعارف مع باسيل.

ما وسعها لاستهداف الفاسدين. وطالت العقوبات النائب جميل السيد المقرب من «حزب الله»، وقالت إنه «سعى إلى الالتفاف على السياسات والقوانين المصرية الوطنية»، و«أد ساعده مسؤول حكومي رفيع المستوى على تحويل أكثر من 120 مليون دولار إلى استثمارات في الخارج».

و«أد ساعده مسؤول حكومي رفيع المستوى على تحويل أكثر من 120 مليون دولار إلى استثمارات في الخارج» وجاء في بيان وزارة الخزانة الأميركية: «خلال تظاهرات عام 2019 وعندما تجمع محتجون أمام منزله للمطالبة باستقالته واصفين إياه بأنه فاسد، دعا السيد السلطات إلى إطلاق النار على المتظاهرين وقتلهم». ورفض السيد الاتهامات الموجهة إليه في نص العقوبات، وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس في مجلس النواب، ودعا من أدى تهريبه أكثر من 120 مليون دولار إلى أن «يبرز تحويلاً واحداً يثبت ذلك، وإن كنت قد حوّل أو ساهمت في تحويل أي مبلغ مالي يعني أنهتم مرزوا على مصرف لبنان». وطلب من الخارجية الأميركية منحه تأشيرة دخول لمواجهة تلك الادعاءات، كما قال، مضيفاً أنه حال استعداده لأن يسجن في حال ثبت تحويله لهذا المبلغ المالي.

وجميل السيد هو الخامس بين أعضاء مجلس النواب اللبناني المدرجين على قوائم العقوبات الأميركية، إلى جانب رئيس «التيار الوطني الحز» النائب جبران باسيل والنائب علي حسن خليل، ورئيس كتلة

إجراء الاتصالات اللازمة مع السفارة الأميركية في بيروت والسفارة اللبنانية في واشنطن، لدعت وزارة الخزانة الأميركية إلى فرض عقوبات على السيد والعرب وخوري، وذلك كي يُبني على الشيء مقتضاه.

وتضمنت الولايات المتحدة في تنفيذ التزاماتها بملاحقة «الفساد» كما أكدت التحديث الإقليمية باسم وزارة الخارجية الأميركية حيدر الدين غريفيث، التي قالت إن الحزمة الأخيرة من العقوبات «هي رسالة واضحة مفادها أن الولايات المتحدة ستستهدف الفساد في لبنان»، مشددة في حديث تلفزيوني على أن الولايات المتحدة «تسعى لتعزيز المساءلة والمحاسبة والوقوف إلى جانب الشعب اللبناني في مطالبتهم بوجود حكومة ملتزمة بالقيام بواجباتها وقادرة على اتخاذ الخطوات الجذرية والمطلوبة لمعالجة الصعوبات التي يواجهها لبنان مثل نقص المياه والكهرباء وغيرها من الصعوبات».

وأوضحت غريفيث أنه تم اختيار هؤلاء الأشخاص «بسبب سجلهم الطويل في الفساد وزيادة معاناة الشعب اللبناني»، مؤكدة أن عملية فرض العقوبات هي مسألة قانونية ومعقدة جداً وتحتاج إلى وقت طويل. وأشارت غريفيث إلى أن الولايات المتحدة على تواصل دائم مع شركائها في لبنان، وتلتزم ببذل كل

بيروت، «الشرق الأوسط»

جددت الولايات المتحدة الأميركية تعهداتها باستهداف الفساد في لبنان، غداة إصدار حزمة جديدة من العقوبات طالت رجل الأعمال جهاد العرب وداني خوري، والنائب جميل السيد الذي اتهمته بتحويل 120 مليون دولار إلى استثمارات في الخارج، فيما طلبت الخارجية اللبنانية من وزارة الخارجية التوصل مع واشنطن للاطلاع على ظروف القضية.

وفرضت وزارة الخزانة الأميركية أول من أمس عقوبات على السيد والعرب وخوري بشبهة حكم القانون في لبنان. وأوضحت وزارة الخزانة في بيان أن كلاً من الثلاثة «استفاد شخصياً من الفساد والمحسوبية المستشريين في لبنان لجمع فوات شخصية على حساب الشعب اللبناني ومؤسسات الدولة». وأكدت أنه «بينما يواجه الشعب اللبناني صعوبات يومية للحصول على سلع وخدمات عامة مثل الأدوية والكهرباء والمواد الغذائية في ظل أزمة اقتصادية مدمرة غير مسبوقة، بصرف أفراد من الطبقة السياسية اللبنانية مع محسوبين عليهم، من دون عقاب لتحقيق الثروات الشخصية وإخفائها».

وفي أول تحرك رسمي لبناني، طلب رئيس الجمهورية ميشال عون، من وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بوحبيب،

عون يطلب من روسيا صور الأقمار الصناعية ليوم انفجار المرفأ



الرئيس ميشال عون مستقبلاً السفير الروسي أمس (الاتي ونهرا)

في هذا الوقت، لا تزال الاستعدادات في ملف انفجار المرفأ تخضع لمعارضة سياسية، وتتم مواجهتها بطلبات قانونية لتجنبة القاضي البيطار. وفيما كان معداً أن يمثل النائب غازي زعتر، أمام المحقق العدلي، أمس، أرجأ القاضي البيطار جلسة استجوابه إلى يوم الثلاثاء في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بعد أن حضر وكيله القانوني سامر الحاج، وتقدم بدفع شكلية تتعلق

سابق، أن المحقق العدلي في ملاحقات الانفجار القاضي طارق البيطار، طلب في مايو (أيار) الماضي من عدة بلدان صور الأقمار الصناعية، لكنها لم تذكر أسماء تلك البلدان. وشكا كبار السياسيين، منهم عون، مراراً، من عدم الاستجابة لطلبات الحصول على صور الأقمار الصناعية الخاصة بالسفير رداكوف، ونقل الرئيس الحكومة السابق حسان دياب، هذه الصور من فرنسا وإيطاليا، لكنه قال إنه لم يحصل عليها.

طلب الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، من السلطات الروسية، تزويده بصور الأقمار الصناعية لعائدة ليوم انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) 2020، لإضافة معلومات إلى ملف الانفجار، في وقت تزاد العراقل أمام الاستعدادات القضائية التي سطرها القضاء بحق مشتبه بهم.

وبعد تعذر الحصول على صور الأقمار الصناعية من دول عدة، بينها فرنسا، أشار عون خلال استقباله السفير الروسي في بيروت الكسندر روداكوف، أمس، إلى الموقف الذي أعلنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل أيام، حول استعداد بلاده لتزويد لبنان بصور الأقمار الصناعية العائدة ليوم الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت، وأسفر عن مقتل أكثر من 215 شخصاً وإصابة الآلاف وتدمير مساحات كبيرة من العاصمة بيروت.

وقالت الرئاسة اللبنانية إن عون طلب رسمياً من السفير روداكوف، إبلاغ السلطات الروسية بغبة لبنان في الحصول على هذه الصور، «علها توفر معلومات إضافية يمكن أن تفيد التحقيق القضائي في الجريمة». فوعد السفير روداكوف، بنقل الطلب الرئاسي إلى القيادة الروسية. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية، في وقت

بيروت، «الشرق الأوسط»

طلب الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، من السلطات الروسية، تزويده بصور الأقمار الصناعية لعائدة ليوم انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) 2020، لإضافة معلومات إلى ملف الانفجار، في وقت تزاد العراقل أمام الاستعدادات القضائية التي سطرها القضاء

بحق مشتبه بهم. وبعد تعذر الحصول على صور الأقمار الصناعية من دول عدة، بينها فرنسا، أشار عون خلال استقباله السفير الروسي في بيروت الكسندر روداكوف، أمس، إلى الموقف الذي أعلنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل أيام، حول استعداد بلاده لتزويد لبنان بصور الأقمار الصناعية العائدة ليوم الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت، وأسفر عن مقتل أكثر من 215 شخصاً وإصابة الآلاف وتدمير مساحات كبيرة من العاصمة بيروت.

وقالت الرئاسة اللبنانية إن عون طلب رسمياً من السفير روداكوف، إبلاغ السلطات الروسية بغبة لبنان في الحصول على هذه الصور، «علها توفر معلومات إضافية يمكن أن تفيد التحقيق القضائي في الجريمة». فوعد السفير روداكوف، بنقل الطلب الرئاسي إلى القيادة الروسية. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية، في وقت

مسير الانتخابات يقرب من الهاوية... والككرة في مرمى عون وخصومه

مع أن طموحاته الرئاسية إلى تراجع ولم يعد أمامه سوى التقليل من خسائره بدأ بالإسكاف بكتلة النيابية ومنع خصمه رئيس حزب «القوات» سهياً جمجم من تسجيل خرق في الانتخابات لمقاعد نيابية يتفعلها حالياً نواب من كتلته النيابية.

فباسيل، حسب المصدر وكما يقول خصومه، لا نجد مصلحته إلا بتناجيل الانتخابات إلى مايو المقبل ربما يتمكن من التعويض عن تراجعها في الشارع المسيحي، ليس من خلال الدعم الذي يوفره له حليفه «حزب الله» إنما من خلال إصراره على مبادرة الحكومة الميثاقية لإصدار دفعة من التعيينات يكون له فيها حصة الأسد لصفها في معركة الانتخابية بتوزيعها رشي انتخابية لعله يعوض عن تراجع مسيحياً، مع أن الرئيس ميقاتي ليس في وارد التجاوب معه، وهذا ما يؤكد مرجح حكومي سابق لـ«الشرق الأوسط»، مضيفاً أنه لا تعيينات في المدى المنظور إلا للضرورة القصوى.

لذلك، فإن مصير إجراء الانتخابات، كما يقول المصدر السياسي، يقف الآن على سفير الهاوية وتبقى الككرة في مرمى رئيس الجمهورية.

وعدم إقحامهم في الانقسامات الطائفية والمذهبية مع أن العوائق الدستورية تحول دون إحداث دائرة انتخابية جديدة لا تتمتع بالشروط الإدارية.

أما لماذا حصر التهمة بباسيل بأنه يريد تعطيل إجراء الانتخابات؟ وهل يأتي على خلفيته إصراره على الطعن بالتعديلات التي أدخلت على قانون الانتخاب؟ أم أن هناك اعتبارات أخرى يتسلخ بها خصومه الذين زادت قناعتهم بعد أن فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على رجل الأعمال داني خوري المقرب، كما ورد في بيانها، من باسيل؟ فرأي المصدر السياسي الجديد في رزمة العقوبات الأميركية يمكن في توجيه تهمة جديدة إلى باسيل تُضاف إلى العقوبات الأميركية المفروضة عليه سابقاً، ما يدحض كل ما قيل قبل صدورها حول النظر في رفع العقوبات عنه. وأن باسيل بعد فرض العقوبات على خوري هو غير باسيل ما قيل فرضها، خصوصاً إذا أخضع أميركا إلى تدابير أكثر تشدداً من السابق، وقال إن باسيل يراهن على تأجيل الانتخابات ولا يُفهم نفسه في تعطيلها إلا إذا تولى غيره هذه المهمة لئلا يرتب عليه عقوبات أوروبية،

لباسيل سيصطدم لاحقاً بإيوائق دستورية ولوجيستية تحول دون تنفيذ. إذ إن ذلك يتطلب تعديل المادة 24 من الدستور التي تنص على توزيع المقاعد النيابية على المناطق الجغرافية في لبنان ولم تلحظ استحداث دوائر انتخابية في الخارج، وقال إن تعديل الدستور يتطلب موافقة أكثرية ثلثي أعضاء البرلمان. وأضاف أن تخصيص هذه المقاعد يصطدم أيضاً بعدم استحداث دائرة انتخابية في الخارج من دون أن يكون لها دائرة إدارية أسوة بلك الدوائر في الداخل، أكانت محصورة بالمحافظات أو بالأضحية، ولا كيف يمكن للمغتربين إنجاز المعاملات الخاصة بالأحوال الشخصية في دائرة تعومها الهيئة الإدارية؟

ولاظن أن توزيع هذه المقاعد يصطدم بوجود خلاف يتعلق بتوزيعها طائفيًا على القارات الست، إضافة إلى وجود اعتراض من طوائف رئيسية ومن بينها الشيعة في ضوء بدء حركة «أمل» بالتحرك في بلاد الاعتراض بإرسال وفود تنشط حالياً وتحت إشراف المغتربين على الاقتراع لانتخاب 28 نائباً بعد تسجيل أسمائهم في دوائر القيد في لبنان. وقال إن هناك ضرورة لتحييد المغتربين عن الصراعات الداخلية

حليفه «حزب الله» له وإن استعاض عن ذلك بتأييده استعدادات دائرة انتخابية تخصص للمغتربين لانتخاب 6 نواب جدد كممثلين عنهم. ورأى المصدر السياسي أن «حزب الله» قر أن يدعم حليفه باسيل بتوفير حصوله على «جائزة ترضية» لن تكون لها مفاعيل سياسية تؤدي إلى تخصيص دائرة انتخابية للمغتربين خصوصاً ما كان أول من عارض مبدأ الترشيح لشغل هذه المقاعد النيابية بذريعة أن العقوبات الأميركية والأوروبية المفروضة عليه لا تسمح له بالقيام بحملات انتخابية حتى لو كانت مصلحة مرشحيه في الداخل، لقطع الطريق على تعريض محازبيه من المغتربين إلى ملاحقات في هذه الدول.

ورداً على سؤال كشف المصدر نفسه أن تخصيص 6 مقاعد نيابية للمغتربين في القانون الحالي من دون أن يلقي أي اعتراض أو التقدم بمراجعة للظعن في ما يعني أن هذا التخصيص لا يزال نافذاً، وقال إن البرلمان أراد أن يتجاوز في حينه هذه المشكلة لتقرير إقرار القانون الذي أجريت على أساسه الانتخابات الأخيرة رغم أنه يدرك أنه سيبقي حياً إلى ورن وان «الانتصار المعنوي» الذي أعطي

استقبال عون مثلث خصوصاً إذا كانت تتعلق بأعمال المجلس الدستوري في ضوء خلو جدول أعماله من مراجعات تستدعي اطلاع على سير العمل الذي يقوم به. وأكد أن توقيت استقباله له بطرح علامات استفهام من خصومه الذين يتهمون باسيل بتعطيل إجراء الانتخابات، وهذا ما خلصوا إليه من خلال الاستشراك الذي يسيطر على الجلسة النيابية الأخيرة.

وعزّز المصدر السياسي من قناته رئيس الجمهورية وما إذا كان استقباله مثلث يأتي في سياق رغبتة في جنس ميرزان تقوى داخل المجلس الدستوري في حال تقرر التقدّم بمراجعة للظعن في قانون الانتخاب. ونقل عن مرجع نيابي بارز أن المشاور حيال تعطيل الانتخابات تبقى مشروعة إلى أن يثبت العكس.

ورأى أن المجلس النيابي أوصى بإجراء الانتخابات في 27 مارس، وأن توصيته هي بمثابة قرار، لكن لا بد من الترتيب إلى حين التأكد من موقف مولوي في هذا الخصوص ليكون في وسع الائتلاف النيابية المؤيدة لإنجازه في هذا التاريخ إن تبني على الشيء مقتضاه، وأكد أن باسيل خرج من الجلسة محشوراً بهذا التاريخ بعد أن افتقد دعم

في البرلمان بخلاف إصرار باسيل على أن تجرى الانتخابات في 8 مايو (أيار) أي قبل أقل من أسبوعين على انتهاء ولاية البرلمان الحالي في 21 منه، أم أنه سيتمتع عن توقعه، ما يؤدي للإطاحة بالمهل المحددة لإتمامه في الموعد الذي يحدده مولوي؟ وقال: «هل يتحمل عون التداعيات المترتبة على امتناعه عن التوقيع على مرسوم دعوة الهيئات الناخبة؟ وكيف سيواجه الضغط الدولي الذي يصر على إجراء الانتخابات في موعدها كتمرر إجباري لإعادة تكوين السلطة انطلاقاً من رهانه على أن النتائج المرجوة منها ستؤدي إلى إحداث تغيير في تركيبها؟»

ورأى المصدر نفسه أن الإطاحة بالمهل مرسوم دعوة الهيئات الناخبة لا يشترط في العملية الانتخابية الذي سيحال إليه بعد توقيع من وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي؟

ولفت المصدر السياسي لـ«الشرق الأوسط» إلى أن مفتاح إنجاز الاستحقاق الانتخابي هو الآن بيد رئيس الجمهورية، وسال: هل يوقع على المرسوم إذا ارتأت وزير الداخلية تحديد موعد إنجازه في 27 مارس (آذار) المقبل كما أوصت الهيئة العامة

تفصيل إخباري

بيروت، محمد شحير

توقف مصدر سياسي بارز أمام ارتفاع المخاوف من تعطيل إجراء الانتخابات النيابية على خلفية تهديد رئيس «التيار الوطني الحز» النائب جبران باسيل، التقدم بمراجعة أمام المجلس الدستوري يطعن فيها في التعديلات التي أدخلتها الهيئة العامة في القانون لتكوين الانتخاب الذي لا يزال نافذاً، وسأل إذا كان رئيس الجمهورية ميشال عون سيتناغم مع ورثته السياسي ويرفض التوقيع على مرسوم دعوة الهيئات الناخبة لا يشترط في العملية الانتخابية الذي سيحال إليه بعد توقيع من وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي؟

ولفت المصدر السياسي لـ«الشرق الأوسط» إلى أن مفتاح إنجاز الاستحقاق الانتخابي هو الآن بيد رئيس الجمهورية، وسال: هل يوقع على المرسوم إذا ارتأت وزير الداخلية تحديد موعد إنجازه في 27 مارس (آذار) المقبل كما أوصت الهيئة العامة

الإشاعات تنتشر بين السكان بسبب قطع خدمة الإنترنت

قلق وتوتر يسيطران على السودان عشية «موكب المليونية» اليوم



لقوات النظامية، فكانت أسات إلى وطنك». ويؤكد البرهان أن قراراته «البيست انقلابيا»، إنما هي إجراءات «لتصحيح مسار الثورة».

في هذا الوقت، يصعد المجتمع الدولي الضغوط على العسكريين وطالب مجلس الأمن الدولي في بيان صدر بإجماع أعضائه الخمس العسكريين في السودان «بعودة حكومة انتقالية يديرها مدنيون»، مبدياً «قلق» البالغ حيال الاستيلاء العسكري على السلطة.

وقال الرئيس الأميركي جو بايدن: «رسانا معا إلى السلطات العسكرية في السودان واضحة، ينبغي السماح للشعب السوداني بالتظاهر سلمياً، وإعادة السلطة إلى الحكومة الانتقالية التي يقودها مدنيون، مؤكداً أن «الولايات المتحدة ستواصل الوقوف إلى جانب الشعب السوداني ونضاله اللاعنفي للمضي قدماً نحو أهداف الثورة السودانية».

واقترح جنود مقر التلفزيون الرسمي الذي أقيبل رئيسه الخمس، وقد كان مدافعاً شرساً عن الحكم المدني، كما اقتحموا مقر وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سوننا)، وتعرض وسائل الإعلام الخاصة كذلك إلى الترهيب.

فقد استهدفت الجمعة صحيفة «الديموقراطي»، عندما جاء جنود وأرغوا حارس المبنى على الرحيل، وقالوا له: «لا تغد»، وفق ما روى أحد الصحفيين في الوسيلة الإعلامية.

والخميس، تم وقف جميع المحطات الإذاعية التي تبث على موجة «إف إم»، ومن بينها راديو «هالا».

ونقل التلفزيون الرسمي خطبة الجمعة التي دعت إلى دعم العسكريين. وقال الخياط الذي جلس قبالة العديد من الجنود بزيهم العسكري: «لا بد أن يكون لنا ولاء وحسب للقوات النظامية والأسيء إليها». وأضاف: «إن أسات



جانبا من الاحتجاجات الليلية المتواصلة في الخرطوم (أ.ب)

بالبشير إثر حركة احتجاجات شعبية عارمة غير مسبوقة، والمدنيون الذين قادوا تلك الاحتجاجات، على تقاسم السلطة لمرحلة انتقالية يتم نهايتها تسليم الحكم إلى حكومة مدنية منتخبة ديمقراطياً. لكن البرهان أعلن الاثنين الماضي، حل مؤسسات الحكم الانتقالي، مطيحاً بشركائه المدنيين من السلطة، وأيضاً بامال التحول الديمقراطي.

وفجر الاثنين، اعتقل جنود رئيس الوزراء عبد الله حمدوك والعديد من أعضاء حكومته والأعضاء المدنيين في مجلس السيادة المسؤول عن قيادة المرحلة الانتقالية. وأعيد حمدوك بعد أيام إلى منزله، لكنه «لا يتمتع بحرية الحركة»، بحسب مسؤولين دوليين تمكنوا من الحديث معه عبر الهاتف، لكن لم يتمكن أحد من مقابلته. وأصبح وزراء حكومة حمدوك الذين بشرق الخرطوم وبحري في شمالها. لكن محمد قال «إن هذا لم يزيدنا إلا تصميماً».

ومنذ الاثنين تغير المشهد تماماً في السودان بعد سنتين من حكم انتقالي هش. ففي عام 2019، اتفق العسكريون الذين تولوا السلطة بعد الإطاحة

الخاصة والجمهورية معطلة منذ الانقلاب، وعطلت السلطات العسكرية وكالة السودان للمعلومات، وأغلقتها، أما الصحف المستقلة فلم تصدر منذ تاريخ الانقلاب، أيضاً بسبب الإضراب والعصيان المدني. وقال شباب من لجان المقاومة تحدثوا لـ«التشرق الأوسط»، أمس، إنهم جاهزون لاسترداد الدولة المدنية من قبضة العسكريين، وإن الإجراء التي العسكرية التي استخدموها لن تعيق تحركهم، وإن الدماء التي أراقوها والشباب الذين أزهقوا أرواحهم سيكفون مهراً لسودان مدني ديمقراطي متطور.

واستشهد أمس أحد شباب المقاومة وجرح اثنان في مدينة أم درمان خلال احتجاجات تهدية ليوم الموكب المليونية، ظلت مستمرة منذ استلام الرصاص المطاطي والغازات المسيلة للدموع على عدد القتلى المؤجدين حتى الآن 11 قتيلاً، بالإضافة إلى عدد غير معروف من الجرحى والمصابين بالرصاص وبغيره، وفيما شهدت بعض الأحياء هدوءاً نسبياً باحتجاجات متفرقة نظمت في أحياء أخرى، بينما ظلت المظاهرات تسد معظم داخل وطرقات أحياء المدن الثلاث، وتبع المحتجون سياسة

ولا تزال المتاجر ومحلات التسوق مغلقة لليوم الخامس على التوالي، بفعل العصيان المدني، وأعداد الناس في الأماكن العامة قليلة للغاية في مدينة يقدر عدد سكانها بعشرة ملايين نسمة، والمؤسسات العامة ظلت مغلقة منذ الانقلاب، رغم إعادة فتح الجسور الرابطة بين أنحاء المدينة الكبيرة التي يطلق عليها شعبياً «كرش الفيل» لسعة ما تحويه، ووسط كل عدم اليقين أصبحت الإشاعات هي الأصل، والحقائق والمعلومات نادرة للغاية، ففي الصباح الباكر، انتشرت إشاعة بأن ثمة وساطة تقوم بها قوى إعلان الحرية والتغيير مع العسكر، استقبلها الثوار برفض مطلق، ثم سرعان ما اتضح أنها «بالون اختبار»، قال أحد قادة الحرية والتغيير إن الهدف من إطلاقها «شق الصف المقام، الذي يرفض أي مساومة أو تفاوض».

وتعمل شباب المقاومة ورافضو الانقلاب ودعاة المدينة على حشد قواهم السلمية لمواجهة «الألة العسكرية الوحشية» التي قتلت منهم حتى يوم الخميس، نحو 11 محتجاً سلمياً سقطوا في الشوارع، وشعارهم «لا يوجد رصاص كافٍ لقتل أحلامنا»، ويرفضون حتى ما يتسرب عن وساطات وشعارهم «الردة مستحيلة»، وبين التحشيد والتحفيد المضاد، يخشى حكما من يوم دام، استناداً إلى تجربة الصدام بين الثوار والقوات العسكرية الكثيفة العدد والعتاد، وعلى مستوى منطقة «السوق»، ووسط تلك المخاوف تآثر وسط الخرطوم صباح الجمعة، فبدأ كأنه مشهد من تاريخ الحروب، أو رسمه خيال جامع.

بهد العاصمة السودانية الخرطوم مرتبكة وحذرة يسيطر عليها القلق والتوتر، عشية الموكب المليونية التي يجري الإعداد لها اليوم (السبت)، لاستعادة المدينة التي فقدتها بانقلاب قيادة الجيش على حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك واحتجازه ووزرائه وحاضنته السياسية. وتسبب قطع خدمة الإنترنت في شح المعلومات، وبالتالي خلو المساحة للإشاعات والأجندات المتقاطعة والمتضاربة، ما جعل الخرطوم مدينة عمياء لا تعرف هوية الطارق على الباب، وما إذا كان صديقاً أم عدواً أم متحرشاً. وأدت حالة التوتر التي أعقبت استيلاء قيادة الجيش على مقاليد الأمور، إلى حالة من عدم اليقين مما قد يحدث اليوم (السبت)، أو في أي لحظة، لأن الكل قلق من المجهول الذي ينتظر البلاد. ففي مقابل التحشيد العسكري الكثيف وانتشار العربات المدرعة والأسلحة التي تحتل وسط المدينة وتجعلها تبدو مثل «ثكنة عسكرية» مترامية الأطراف، هناك تحشيد وتعبئة شعبية مضادة تستخدم كل وسائل التواصل - وليس الاتصال - الممكنة لرص صفوفها استعداداً لموكب اليوم لإثبات قوة ثورتهم ورفضهم للانقلاب العسكري.

قوة سلمية

ويحشد شباب المقاومة ورافضو الانقلاب ودعاة المدينة على حشد قواهم السلمية لمواجهة «الألة العسكرية الوحشية» التي قتلت منهم حتى يوم الخميس، نحو 11 محتجاً سلمياً سقطوا في الشوارع، وشعارهم «لا يوجد رصاص كافٍ لقتل أحلامنا»، ويرفضون حتى ما يتسرب عن وساطات وشعارهم «الردة مستحيلة»، وبين التحشيد والتحفيد المضاد، يخشى حكما من يوم دام، استناداً إلى تجربة الصدام بين الثوار والقوات العسكرية الكثيفة العدد والعتاد، وعلى مستوى منطقة «السوق»، ووسط تلك المخاوف تآثر وسط الخرطوم صباح الجمعة، فبدأ كأنه مشهد من تاريخ الحروب، أو رسمه خيال جامع.

قطع الإنترنت

ويغيب «الإنترنت»، لجأ شباب المقاومة للتحشد عبر طرق الأسياب من بيت لبيت، وتوزيع القصاصات الداعية للاحتشاد، فوسائل التواصل

واشنطن تطالب بعدم استخدام العنف خلال «مليونية» اليوم... وغوتيريش يحض على «ضبط النفس»

بايدن يحذر العسكريين من «تهديد المكاسب الإيجابية» في السودان

واشنطن، علي بردى

طلب الرئيس الأميركي جو بايدن، من الكونغرس تصديق مفاعيل قانون الطوارئ الوطنية من «التهديد» الذي يتعرض له «المكاسب الإيجابية» التي تحققت منذ عام 2019 عبر العملية الانتقالية. وأكد المبعوث الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان أن هناك «ضغوطاً دولية وإقليمية هائلة» سعيًا إلى إعادة الحكومة المدنية إلى الحكم، في ظل تحذيرات من وزارة الخارجية ومن مسؤولين امين من حصول أعمال عنف خلال المظاهرات الجماهيرية المقررة اليوم (السبت)، في كل أنحاء هذا البلد العربي الأفريقي.

وكتب بايدن الضغوط التي تضعها الولايات المتحدة على السلطات العسكرية في السودان، ولكن هذه المرة قبل «الإنهاء التلقائي لحال الطوارئ الوطنية» ما لم ينشر الرئيس (الأميركي) في السجل الفيدرالي وينقله سارية المفعول» بعد تاريخ 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأفاد بايدن في طلبه هذا بأن السودان «قطع خطوات واسعة في انتقاله نحو الديمقراطية منذ عام 2019 لكن استيلاء الجيش على الحكومة واعتقال القادة المدنيين الآن يهدد تلك المكاسب الإيجابية».

وكانت حال الطوارئ الوطنية فيما يتعلق بالسودان قد أعلنت في 3 نوفمبر 1997 ولا تزال سارية المفعول منذ ذلك الحين. وكذلك قال إن «الوضع في دارفور لا يزال يشكل تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة».

اختبار لنيابتي الجيش

وفي موازاة ذلك، قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية إن المظاهرات المقررة اليوم (السبت)، ضد استيلاء العسكريين على الحكم ستكون «اختباراً لنيابات الجيش السوداني في الخفي قدماً»، داعياً عن أي عنف ضد «المحتجين».

وقرر مقتل ما بين 20 و30 شخصاً منذ استيلاء الجيش على السلطة، وهو رقم أعلى من عدد القتلى الثمانية الذي أعلنه مسؤولو الصحة السودانيون. وأكد أن واشنطن «قلقة حقاً» بشأن الرد على المظاهرات، موضحاً أن «الشعب السوداني يستعد للنزول إلى الشوارع (اليوم) احتجاجاً على الإطاحة ضد المظاهرات والاحتزام الكامل لحق المواطنين في التظاهر السلمي»، مؤكداً أن هذا «سيكون مؤشراً حقيقياً إلى ماهية نيات الجيش». ونبه إلى أن الجيش السوداني «يمكن أن يحاول منع المظاهرات بالكامل أو إغلاق الطرق والجسور»، كما قدر أن «نحو 30 شخصية



الرئيس الأميركي جو بايدن

سياسية لا يزالون محتجزين منذ الاستيلاء».

فيلتمان يكشف تفاصيل

وأقر فيلتمان في مستهل مقابلة مع هيئة الإذاعة الوطنية «بي بي إس» الأميركية، بأنه «ليس من الواقعي الاعتقاد بأنه يمكن تهميش الجيش بالكامل بدءاً من المرحلة الانتقالية»، أملاً في علاقة «متكافئة» بين المدنيين والعسكريين عند العودة إلى المحادثات. وراى أن الفريق أول عبد الفتاح البرهان «سيكتشف» أنهم «لن يعودوا إلى نوع النظام المنبؤ الذي كان في عهد الرئيس (عمر حسن أحمد) البشير». وأضاف أن هناك «ضغوطاً إقليمية ودولية هائلة» على البرهان، ومنها موقف الاتحاد الأفريقي الذي علق نشاطات السودان في الاتحاد الأفريقي، وبيان مجلس الأمن، وتصريحات عدد من الزعماء الدوليين، مؤكداً على أن الولايات المتحدة «البيست وحدها التي ترفض الصوت

خلال الوسائل العسكرية»، بل «انخرط معنا في عدد من الأليات التي كان من الممكن أن تعالج مخاوفهما الظاهرة حيال كيفية سير العملية الانتقالية». وعبر عن اعتقاده أنه يتعين العودة إلى اليات الإعلان الدستوري، معتبراً أن «الخطوة الأولى هي إنهاء مرسوم الطوارئ وإطلاق جميع المعتقلين» كي يتمكن المدنيون من «ممارسة المسؤوليات المدنية لعملية الانتقال، من دون خوف من الاستيلاء العسكري والاعتقال». وفي غضون ذلك، كتب الخاطف باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، على «تويتو» أن «الولايات المتحدة ترحب بقرار مجلس الأمن الواضح في شأن المجتمع السودان»، مضيفاً أن «المجتمع الدولي موحد في مواكبة بخصوص استيلاء العسكريين على السلطة وطالب بعودة الحكم بقيادة مدنية»، في إشارة إلى البيان الذي تبناه مجلس الأمن بهذا الخصوص الخميس الماضي.

غوتيريش قلق

إلى ذلك، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال مؤتمر صحافي عشية افتتاح قمة مجموعة العشرين في روما، إلى «ضبط النفس» خلال المظاهرات المرتقبة اليوم (السبت)، بعدما دعا النشاط إلى مظاهرة «مليونية»، وقال: «دعو العسكريين إلى إظهار ضبط النفس وعدم التسبب بسقوط مزيد من الضحايا»، مؤكداً أنه «يجب أن يُسمح للناس بالتظاهر سلمياً» في الخرطوم، بعدما دعا مناهضو الحكم العسكري إلى مظاهرة «مليونية».

«لجنة حكما» موسعة تتبنى وساطة

بين الجيش السوداني والمدنيين

واشنطن، علي بردى
الخرطوم، «التشرق الأوسط»

بدأت تحركات اللحظة الأخيرة لوقف التدهور في الأوضاع السودانية، بتكوين «لجنة حكما» للوساطة بين العسكريين والمدنيين، التقت الطرفين، وشرعت في اجتماعات متواصلة للوصول لمبادرة تضع حداً للازمة الوطنية في البلاد، في الوقت الذي تتسرب فيها معلومات عن وضع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، شروطاً مشددة، ويكون جزءاً من حل الأزمة.

وقال عضو لجنة الوساطة د. الشفيق خضر لـ«التشرق الأوسط»، أمس، إن اللجنة التقت أول من أمس كلاً من قائد الجيش الفريق أول عبد الفتح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، واستمعت لوجهات نظرها، وتعدق اليوم (أمس) اجتماعاً منفصلاً للخروج بمبادرة لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد.

وأوردت تسريبات صحافية أن لجنة الوساطة تتداول مقترحات تتضمن تشكيل حكومة برئاسة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، والاستغناء عن «مجلس السيادة»، وتكوين «مجلس شيوخ» من مائة شخصية وطنية بديلاً عنه، وتكوين مجلس تشريعي يمثل الشباب 40 في المائة من عضويته، لكن القيادي في «الحرية والتغيير» بشري الصايغ، قال في حديث للصحيفة، إن أي وساطة قبل مواكب السبت، لن تصل للنتيجة المرجوة.

وأوردت تسريبات صحافية أن لجنة الوساطة تتداول مقترحات تتضمن تشكيل حكومة برئاسة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، والاستغناء عن «مجلس السيادة»، وتكوين «مجلس شيوخ» من مائة شخصية وطنية بديلاً عنه، وتكوين مجلس تشريعي يمثل الشباب 40 في المائة من عضويته، لكن القيادي في «الحرية والتغيير» بشري الصايغ، قال في حديث للصحيفة، إن أي وساطة قبل مواكب السبت، لن تصل للنتيجة المرجوة.

وأوردت تسريبات صحافية أن لجنة الوساطة تتداول مقترحات تتضمن تشكيل حكومة برئاسة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، والاستغناء عن «مجلس السيادة»، وتكوين «مجلس شيوخ» من مائة شخصية وطنية بديلاً عنه، وتكوين مجلس تشريعي يمثل الشباب 40 في المائة من عضويته، لكن القيادي في «الحرية والتغيير» بشري الصايغ، قال في حديث للصحيفة، إن أي وساطة قبل مواكب السبت، لن تصل للنتيجة المرجوة.

أنقرة تصعد ضد حلفاء واشنطن شرق الفرات وحلب... وموسكو وطهران تدخلان على الخط

اتفاقات أميركا وروسيا وتركيا شمال سوريا... كتبها دبلوماسيون و«يفسرها» العسكر

على «استمرار أهمية إنشاء منطقة آمنة وتفعيلها بغية تبديد المخاوف على الأمن القومي لتركيا»، بحيث «تتولى القوات المسلحة التركية مهمة تنفيذ المنطقة الآمنة بشكل أساسي، وسيزداد الجانبان تعاونهما على الصعيد كافة بغية إقامتها». كما توصل قائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عديبي ومدبري مكتوب الأمن الوطني علي مملوك المذكور تفاهم لانتشار قوات سوريا على حدود تركيا وبعض مناطق شرق الفرات، من دون الوصول إلى تفاهات سياسية وسط تبادل اتهامات بين دمشق والقامشلي إزاء المسؤولية عن ذلك.

مهر كردي وزحمة بالأجواء

تشكلت غرف عمليات لتنسيق الدوريات والعمليات في منطقة شمال شرقي سوريا، المزدحمة جواً وبرا، حيث تنتشر قواعد عسكرية تركية وأميركية وروسية وطائرات روسية وأميركية و«مسيرات تركية».

وكرر المسؤولون الروس والأتراك والأميركيون عبارة واحدة تنص على «التزام جميع الأطراف بالوقف»، لكن ما لا شك فيه أن كل طرف يركز على اتفاقات محددة بين الطرفين.

إذ تركز موسكو على اتفاق إدلب، وتركز أنقرة على شرق الفرات، في حين تريد واشنطن من أنقرة عدم مهاجمة الأكراد، وتقول: إنهم التزموا العهود، بل إن إدارة بايدن قلبها مع «الحلفاء والأصدقاء الأكراد» وليس مع إردوغان. من جهتها، تذكر أنقرة وواشنطن بإبعاد «الوحدات» عن حدودها بعمق 30 كلم وإخراجها من تل رفعت ومنبج.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو «كانت الولايات المتحدة وروسيا ستسحبان الوحدات الكردية

إلى تريباط تداخل المسار بين إدلب وحلب وشرق الفرات وإختلاف «تفسير» العسكر لاتفاقات كتبها دبلوماسيون تنفيذياً لتوجيهات القيادة السياسية، ونشأتبات الوضع الميداني السوري بملفات إقليمية ودولية وثنائية أخرى بين أميركا وروسيا وتركيا.



قوات روسية وأميركية وسورية في ريف القامشلي شمال شرقي سوريا في فبراير 2020 (أب)

الوحدة الإقليمية والسياسية لسوريا وعلى حماية الأمن الوطني لتركيا»، و«التصميم على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، وتعطيل المشاريع الانفصالية في الأراضي السورية»، في إشارة إلى الأكراد، حلفاء أميركا.

عسكرياً، نص الاتفاق على «الحفاظ على الوضع الراهن في منطقة العملية التركية بين تل أبيب ورأس العين بعمق 32 كلم»، و«الالتزام الطرفين اتفاقية أفضنة، بحيث تسهل روسيا تنفيذ هذه الاتفاقية في ظل الظروف الحالية».

وقبل ذلك، كان إردوغان اتصل مع نائب الرئيس الأميركي مايك بنس في 17 أكتوبر إلى اتفاق مشابه نص على كثير من الفقرات، بينها واحدة تقول «سيوقف الجانب التركي (عملية نبع السلام) من أجل السماح بانسحاب وحدات حماية الشعب من المنطقة الآمنة خلال 120 ساعة، وستوقف العملية عند الانتهاء من هذا الانسحاب». كما اتفق الجانبان

روسي - أميركي تضمن بعدين: الأول جنوب غربي سوريا، أسفر عن تخلي أميركا عن فضاءات المعارضة في درعا وعودة قوات الحكومة في بوليو (تموز) 2018، واستكمل هذا المسار في الشهر الماضي بتخلي المعارضين عن السلاح الخفيف والعودة المطلقة لقوات الحكومة وفتح الحدود

الأردنية وطريق عمان - دمشق. فيخص شمال شرقي البلاد، حيث أبرم في مايو 2017، اتفاق «منع الصدام» بين جيشي أميركا وروسيا خلال العمليات الجوية والبحرية في شرق الفرات وغربه.

وفي أكتوبر 2019، أمر الرئيس دونالد ترامب بسحب قواته من حدود تركيا؛ ما فتح الباب لتوغل تركي بين رأس العين وتل أبيب شرق الفرات، وخطط الأوراق العسكرية هناك.

وفي 22 أكتوبر توصل إردوغان وبوتين إلى اتفاق سوتشي آخر يخصص شمال شرقي سوريا، نص على «التزام بالحفاظ على

تندن: إبراهيم حميدي

يكر مسؤولون أتركي وروس وأميركيون ضرورة «الالتزام الكامل» بالاتفاقات إزاء الترتيبات العسكرية في شمال سوريا، بجانبها الغربية والشرقية، التي ولدت من رحم العمليات العسكرية خلال السنوات الماضية، إلى أن استقرت حركة الدول الثلاث نفوذ ثلاث، تنشر عليها جيوش الدول الثلاث مع شركاء أو حلفاء سوريين».

لكن، أي اتفاقات تصدق واشنطن وأنقرة وموسكو؟ وهل تملك الأطراف الثلاثة التفسير لاتفاقات كتبها دبلوماسيون بإشراف القادة السياسيين؟

من أسئلة إلى إدلب

تعود اتفاقات الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب إردوغان الخاصة بإدلب إلى «مذكرة خفض التصعيد» التي وقعت في أستانة، بمشاركة «الضامنين» الثلاثة، روسيا وإيران وتركيا، في 4 مايو (أيار) 2017. يومها اتفقت الدول الثلاث على وثيقة نصت على عناصر

بها «التزامات المتبنين» بسيادة واستقلالية ووحدة وتكامل الأراضي السورية» بموجب القرار الدولي 2254، ثم الاتفاق على مناطق «خفض التصعيد»، في حين كانت وقتذاك أربعة جيوب تسيطر عليها المعارضة قرب دمشق وحمص ودرعا وإدلب، باعتبارها «إجراء مؤقتاً لسنة (أشهر)، مع استمرار العمل ضد (داعش) وجبهة (النصرة) وفتح الشام» (التي تغير اسمها إلى «هيئة تحرير الشام»)، وكافة الأفراد والمجموعات والمتعهدين والكيانات المرتبطة بد (القاعدة) أو (داعش)، كما تم

تحديده بواسطة مجلس الأمن». واتفق «ضامنيو» أستانة في 17 سبتمبر (أيلول) 2018، على مذكرة سوتشي الخاصة بإدلب، التي تضمنت «إقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق 15 - 20 كيلومتراً» وإبعاد جميع الجماعات الإرهابية المتطرفة عن المنطقة منزوعة السلاح، بحلول 15 أكتوبر (تشرين

الاول)، إضافة إلى نشر مراقبين عسكريين ونقاط مراقبة، شكلت الأساس لدخول آلاف العناصر والوحدات التابعة للجيش التركي وتنظيمات إيران ومراقبين روس. كما تضمن هذا الاتفاق «سحب جميع الدبابات وقاذفات الصواريخ والمدفعية ومدافع الهاون من داخل المنطقة منزوعة السلاح بحلول 10 أكتوبر 2018»، و«استعادة حركة الترانزيت عبر طريقي حلب - اللاذقية وحلب - حماة»، و«اتخاذ إجراءات فاعلة لضمان نظام مستدام لوقف النار»، إضافة إلى «تعزيز مهام مركز التنسيق الإيراني - الروسي التركي المشترك».

وبالفعل، تشكلت نقاط مراقبة وتم فتح طريق حماة - حلب، لكن بقي قسم كبير من الاتفاق دون تنفيذ. وفي بداية 2020، بدأت قوات الحكومة السورية بدعم روسي عملية عسكرية في إدلب وسيطرت على مناطق واسعة أدت إلى نزوح عشرات آلاف المدنيين. واثقت تركيا بوزنها العسكري، وكاد يحصل صدام دموي مع روسيا وسوريا هناك. وفي 5 مارس (آذار) 2020، اتفق بوتين وإردوغان، بعد لقاء مطول في موسكو، على اتفاق جديد خاص بإدلب، فيه ملحق لاتفاق سوتشي، ونص على وقف العمليات القتالية و«إنشاء ممر أمن عرضة 6 كلم شمال و6 كلم جنوب طريق حلب - اللاذقية»، و«بدء الدوريات الروسية التركية المشتركة يوم 15 مارس 2020 على طول طريق حلب - اللاذقية».

وجرى تسيير بعض الدوريات المشتركة، لكن لم يتم فتح الطريق السريع ولم تسحب دمشق إلى ما وراء خطوط اتفاق خفض التصعيد. وبقيت خطوط التماس ثابتة 18 شهراً، حتى سبتمبر الماضي، إلى أن بدأت دمشق وموسكو بالتصعيد في إدلب. وفي 26 سبتمبر، هاجمت طائرات روسية فصلاً مدعوماً من تركيا في شمال حلب، كما قصفت مناطق في ريف إدلب لم تقصها في مرات سابقة منذ توقيع اتفاق موسكو بين بوتين والرئيس الروسي والتري في 5 مارس 2020.

واستمر التصعيد إلى حين عقد قمة بين بوتين وإردوغان في

29 سبتمبر. ولم يعقد الرئيسان مؤتمراً صحافياً بعد لقاءهما في سوتشي، كما لم يصدر بيان صحافي مشترك بلخص نتائج القمة المنتظرة لتحديد مستقبل مدينة إدلب. لكن المعلومات المتوفرة تشير إلى أن بوتين وإردوغان وقعا ملحقاً للاتفاق العسكري، وأعلنت مهلة لتركيا إلى آخر السنة للوفاء بالتزاماتها وتوفير منطقة آمنة على جانب طريق حلب - اللاذقية ومحاربة المتطرفين. مع تعهد روسي بوقف العملية العسكرية الشاملة وعدم دفع النازحين والمدنيين إلى حدود تركيا. وهذا قد يفسر الهجمات التي قامت بها «هيئة تحرير الشام» على فصيل متطرف آخر في ريف اللاذقية، مع استمرار القصف - الضغط الروسي المدروس على تركيا.

من درعا إلى القامشلي

بالتوازي مع تفاهات «الضامنين» الثلاثة، انطلق مسار

فصائل الموالية لتركيا شمال سوريا تستعد لـ «عملية مزدوجة»

المناطق التي تضم (إرهابيين)، تعتبر أهدافاً بالنسبة لقواتنا».

ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن مصدر في المعارضة السورية الموالية لأنقرة أن تركيا تستعد لإطلاق عمليتين عسكريتين جديدتين في سوريا قد تنطلقن في أي لحظة دون إعلان على مدار اليومين الماضيين.

وذكر، أول من أمس، رتلان محملان بالأسلحة الثقيلة من دبابات وعربات مدرعة ومعدات عسكرية ولوجيستية إلى مدينة تل أبيب والحدودية مع تركيا ضمن منطقة ما يعرف بـ«نبع السلام» شمال القرية، وذلك لليوم الثاني على التوالي، مع تصاعد الحديث عن عملية عسكرية تركية تستهدف مواقع قسد في شمال سوريا.

وفي المقابل، تشهد مناطق عامودا، الدرياسية وابو راسين الحدودية مع تركيا ضمن مناطق الإدارة الذاتية الكردية في ريف الحسكة، استفانراً للقوى الأمنية من خلال تسيير دوريات ونصب حواجز أمنية والتدقيق على حركة الحارز عبر تفتيش سياراتهم والتدقيق في هوياتهم الشخصية، خوفاً من تحرك خلايا تابعة للمخابرات التركية والفصائل الموالية لأنقرة في تلك المناطق.

وفي هذه الأثناء، أكد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أن جميع المناطق الواقعة تحت سيطرة «قسد» تعتبر أهدافاً للقوات التركية، قائلًا إنه «كان هناك من يلجأ بإنشاء ممر إرهابي شمال سوريا، وتم دهمه على رؤوس الإرهابيين هناك»، مشدداً على أن بلاده لن تسمح بنشوء ذلك الممر. وأضاف: «سنواصل بعزم وإصرار مكافحة الإرهاب، وجميع بنشأن الإغور.

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

تصاعدت الاشتباكات بين «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا وتحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) المدعومة من أميركا، على محافة إدلب، إضافة إلى تزايد وتيرة عمليات إعادة انتشار الفصائل في مناطق «نبع السلام» في شرق الفرات.

ووقعت اشتباكات على محور الدغليش بريف مدينة الباب، شرق حلب، بين فصائل الجيش الوطني والحرس الجمهوري مع استهدافات متبادلة بين الطرفين، كما جرى تبادل للصف المدمعي والصاروخي، بين القوات الكردية والقوات التركية والفصائل الموالية لها على محاور كفر كليبي بريف حلب الشمالي.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان، رصد، مساء أول من أمس، استفاداً من طائرة مسيرة تركية للأراضي الزراعية من الجهة الشرقية لمدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي، وذلك بعد أن اضطرت للانسحاب من أجزاء المنطقة جراء استهدافها من قبل القوات الكردية بالمضادات الأرضية، وتسبب الاستهداف في أضرار مادية.

في غضون ذلك، تم رصد خروج دفعات من عناصر الفصائل الموالية لتركيا من معبر حواركس شمال شرقي حلب، إلى الأراضي التركية والتوجه إلى منطقة «نبع السلام» في ريفي القرية والحسكة. وأعاد المرصد بيان دفعات من فصائل فرقة الحمزة وفيلق الرحمن والسلطان مراد وأحرار الشرقية وجيش الضمير والفرقة التاسعة، وتسبب الاستهداف في تشكيكات أخرى من فصائل

بعضهم توقف عن البيع والشراء

أهالي منبج والقامشلي يتابعون بقلق تهديدات أنقرة



شركة إيرانية تضع محطات لمعالجة المياه في الحسكة شمال شرقي سوريا (سانا)

القامشلي - منبج، كمال شيخو

سادت حالة من القلق في مدينة منبج (محافظة حلب) جراء تصاعد وتيرة التهديدات التركية في منطقة حكمها مجلسان عسكري ومدني، متحالفاً مع قوات سوريا الديمقراطية» (قسد).

وفي إحدى محال الخياطة بشارع الخياطين بالسوق المركزية للمدينة، جلس صطوف الحسين البالغ من العمر (30 عاماً) على كرسيه أمام ماكينة خياطة لحياكة جلابية رجالي وخلفه ظهرت عدد منها بألوان الرمادي والبني. وقال لصحفي «جميع الناس هنا شمال بلده دفعته للتفكير بالخيارات المتاحة، وأضاف: «جميع الناس هنا وبكل سوريا لا يريدون الحرب. لقد عشنا في منبج تجربة الاستقرار والانضباط الأمني، وصراحة نحن مرتاحون مع قوات (قسد)، أتمنى عدم الانجرار لمجر مدمرة».

وجالت «الشرق الأوسط»، يوم الخميس الفائت، في مدينة منبج الواقعة بالريف الشرقي لمحافظة حلب وتبعد عنها نحو 80 كيلومتراً، واستطلعت حياة المواطنين وآراء سكانها الذين توافدوا إلى سوقها المركزية المسقوفة، وكانت معظم المحال مفتوحة أمام حركة الزبائن، ورغم أن الحياة كانت شبه اعتيادية؛ إلا أن علامات الترقب والحذر ارتسمت على وجوه المارة لما هو قادم، وعندما استوقف أدهم للحديث عما يجري في محيطه يجادل على الفور

في السوق عن أن سكان منبج حرموا من نعمة الاستقرار منذ سنوات، لتقول: «كل يوم نسبح خوفاً جديداً يزيد من مخاوفنا، حقيقة حرمنا من نعمة الاستقرار منذ سنة 2011 والقادم أعظم»، ونقلت هذه الفتاة وتبلغ من العمر 27 عاماً، أنها كانت طالبة جامعية تدرس من مجريات الأحداث الساخنة، ونوهت قائلة: «تركيا ومنذ دخولها في سوريا تهدد دائماً واليوم نتحدث عن هجوم جديد، هذا سياريو مخيف ولا سمح الله إذا نفذت تهديدها ستدخل المنطقة برمتها في نفق طويل وكارثي».

أما صديقتها سعاد التي رافقتها بالسوق، وكانت ترتدي حجاب رأس ملوناً بالأحمر مزجواً بخيوط ذهبية، فقالت: «الحرب كارثة والجمع سيتضرر منها، لأن القوضى والخراب سيعمان المنطقة، فمنبج وباقي المناطق السورية التي تشهد هذه الحرب تنتظر حلاً شاملاً».

بالسؤال عن مصير هذه المدينة التي تعيش وسط خطوط التماس مع ثلاث جهات سورية متحاربة؛ أولها قوات «مجلس منبج العسكري»، وتخضوي في صفوف «قسد» المسيطرة على المدينة منذ تحريرها من قبضة تنظيم «داعش» الإرهابي منتصف عام 2015، والثانية فصائل «الجيش السوري الحر» المدعومة من تركيا، التي تنتظر ساعة الصفر لإطلاق عملية عسكرية، ومن المحتمل أن تكون منبج هدفاً لها.

ونقل التاجر عبد القادر الذي كان يتابع إحدى نشرات الأخبار عبر شاشة مسطحة وضعت في زاوية متجره الخاص ببيع الخضروات ومعدات الخياطة والزراعة، أن تركيا أعلنت مراراً عزمها إنشاء منطقة آمنة على حدودها الجنوبية مع سوريا، وقال: «بحجة هذه المنطقة تريد شن هجوم عسكري جديد، لقد نشرت الخوف والرعب في قلوب الناس، بالسوق أغلب الأهالي تمسني وتلتفت حولها وتنتظر ما ستؤول إليه التطورات المتسارعة».

وأشار الرجل الخمسيني إلى

كوبيش يبحث من مصر آخر تطورات الأزمة الليبية

القاهرة، الشرق الأوسط

وصل إلى القاهرة أمس، يان كوبيش، المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا، قادما من تونس، في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام، يبحث خلالها آخر التطورات على الساحة الليبية، ومن بينها عملية إخراج «المرتزقة» من البلاد.

وقالت مصادر مطلعة، شاركت في استقبال كوبيش بصالة كبار الزوار في مطار القاهرة الدولي، إن المبعوث الأممي سيلتقي خلال زيارته لمصر عدداً من كبار المسؤولين المصريين، ومن جامعة الدول العربية، بهدف استعراض آخر التطورات على الساحة الليبية، وذلك على ضوء الاستعدادات الحالية لإجراء الانتخابات الليبية المقررة في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ودعم عمل مراقبي الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار في ليبيا، بعد وصول المجموعة الأولى منهم الأسبوع الماضي إلى الأراضي الليبية.

وأضافت المصادر، حسب «الوكالة الألمانية»، أن مراقبي الأمم المتحدة سيعملون تحت إشراف اللجنة العسكرية المشتركة لمراقبة وقف إطلاق النار، والتحقق من انسحاب (المرتزقة) والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية، إضافة إلى إعادة اللجنة العسكرية المشتركة في إجراءات بناء الثقة، المتعلقة في استئناف صادرات النفط، وتبادل المعتقلين، إضافة إلى إعادة فتح المجال الجوي وإعادة فتح الطريق الساحلي.

وسبق لكوبيش زيارة مصر في سبتمبر (أيلول) الماضي، شارك خلالها في فعاليات مجلس وزراء الخارجية العرب، ولقاء عدد من كبار المسؤولين والوزراء، الذين شاركوا في العمليات ذاتها، واستعراض آخر التطورات على الساحة الليبية.

بالقتل واقتحام منازلنا، وستظهرها في الوقت المناسب».

في غضون ذلك، وبينما شن فرج قعيم، وكيل وزارة الداخلية بشرق ليبيا، هجوماً حاداً على الدببية، أكد مديرو الأمن بالمنطقة الشرقية جاهزيتهم لتأمين الانتخابات المقبلة، وتبعيتهم لقعيم، معتبرين في بيان أمس، أن «تصرفات الحكومة فردية لصالح منطقة دون أخرى».

في غضون ذلك، ناقش الصديق الصور النائب العام، مع إبراهيم أبو شناق مستشار مجلس الأمن الوطني، التهديدات الناشئة عن غياب التنسيق بين أجهزة الدولة المعنية بصون أمن الوطن، وكذلك ممارسة أعمالها بطريقة مشتة، أدت في الغالب إلى غرقات في تنفيذ المخططات العملية، وتدني فاعلية لتلبية احتياجات الطوارئ، حسب.

كما بحثا دور المجلس في تعزيز قدرات الدولة في مواجهة مصادر تهديد الأمن الوطني، وترسيخ العمل المشترك بين الأجهزة والمؤسسات، من خلال وضع استراتيجية الدولة، المتعلقة بالأمن الداخلي والخارجي، ومجالات الدفاع والسياسة الخارجية.

في شأن مختلف، أعلنت النقابية العامة للأطباء في ليبيا الدخول في إضراب مفتوح، بدءاً من السابع من الشهر المقبل، بسبب عدم تجاوب الحكومة مع مطالبهم بالمساواة بينهم وبين بقية فئات العاملين بالدولة، وأوضحت النقابة في بيانها، أنها نسقت في تنظيم الإضراب مع النقابات العامة الوطنية ومع العناصر التسييرية والإدارية والمرافق الصحية بالخصوص.



عبد الحميد الدببية خلال زيارته مدينة مسلاطة بغرب البلاد أول من أمس (حكومة الوحدة الليبية)

طرابلس، في وقت تحدث فيه سكان محليون عن انتشار ميليشيات مسلحة بمنطقة جازو والعريضة، وسط استنفار لعناصر «جهاز دعم الاستقرار»، بقيادة اغنيوه الككلي اللواء 444 قتال»، بقيادة محمود حمزة، وذلك بعد نجاة معمر الضاوي، قائد «الكتيبة 55 مشاة» التابعة لقوات الحكومة، من محاولة اغتيال فاشلة بمنطقة غوط الشعال، 444 قتال». وقال مروان: «الدينا تسجيلات تخضمن تهديدات لنا

الإرهاب من أبناء المدينة، وإطلاق سراح الأبرياء منهم. وقال الدببية إن قرر إبراء هذه المدينة اهتماماً خاصاً لتكون في المكانة التي تليق بها، وأعلن رسمياً فتح منظومة دعم الزواج خلال الأسبوع المقبل، بعد تخصيص مليار دينار ثا لصندوق دعم الزواج. لكن الدببية، الذي يحتفظ أيضاً بمنصب وزير الدفاع، استمر اليوم الثالث على التوالي في تجاهل التطورات الميدانية غرب العاصمة

مثل مالطا وتونس وبلجيكا. واعتبر الناطق الرسمي باسم الحكومة أن كل «ما تم تناقله عن هذا التصريح بشكل مشوه فهم منه أنه اتهام لدولة تونس الشقيقة، وهو تفسير جانبيه الصواب، ولا يمثل وجهة نظر الحكومة ولا الدببية». وكان الدببية قد تعهد لأعيان وحكام ومسؤولين بمدينة مسلاطة، حين زارها مساء أول من أمس، رفقة عدد من الوزراء، بأن ينظر النائب العام في ملف المحتجزين بتهمة

القاهرة، خالد محمود

اعتبر اللواء خالد المحبوب، مسؤول التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني» الليبي، المتمركز في شرق البلاد، أنه لا بد من حل جذري لمشكلة الميليشيات في ليبيا، وقال أمس، إن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) ستبحث في القاهرة الجدول الزمني لإخراج «المرتزقة» من ليبيا.

ومن المقرر أن تجتمع اللجنة اليوم، مع ممثلين عن دول الجوار الليبي (تشاد والنيجر والسودان)، بحضور بعثة الأمم المتحدة، قصد مناقشة جدولة انسحاب «المرتزقة» التابعين لهذه الدول من الأراضي الليبية.

ووسط توتر أمني وعسكري في العاصمة طرابلس، بسبب استمرار تحشيد الميليشيات المسلحة لنعصرها في عدة مناطق بالمدينة، نفت الحكومة الليبية اتهام رئيسها عبد الحميد الدببية لتونس بالضلوع في السيطرة على أموال الشعب الليبي.

وقال محمد حمودة، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن الدببية تطرق خلال كلمته في ورشة عمل، حول التناكة في القطاعين الخاص والعام في مجال خدمات وصناعة الطاقة، إلى مسألة تهيم كل الليبيين، وهي تلك المتعلقة باستثمارات وأموال ليبيا بالخارج، وما تعرضت له من تهديد، حيث أشار إلى ضعف القطاع المصرفي الليبي، وضرورة تحريه للحد من المشاكل التي يواجهها الليبيون، والتي تطرق لها عدد من الحضور، خصوصاً فيما يتعلق بصدارة أموالهم في الخارج،

محللون يرون أن التحرك الفرنسي جاء في «الوقت الضائع»

مؤتمر باريس حول ليبيا... وساطة نزيهة أم بحث عن دور مفقود؟

وعقب انتهاء الحرب على طرابلس في يونيو (حزيران) 2020، ودخل البلاد حالة من الاستقرار النسبي، ظهرت مبادرات إقليمية ودولية عدة لحلحلة الأزمة، لكنها الجهود الألمانية وحدها لاقت قبولا، واجتمعت عليها الأطراف المتقاتلة، فاستجابت لمبادرة وقف إطلاق النار، وبدأت في التفاوض حول إخراج «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب الذين شاركوا في العمليات ذاتها، واستعراض آخر التطورات على الساحة الليبية.

وتشريعياً، تدعمها الأمم المتحدة في ديسمبر من العام ذاته، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث، ذلك أن الحرب كان أعاد لها سلقاً، بينما كانت فرنسا تواصل دعمها لأحد طرفي الصراع، ما عطل مسار التفاوض.

وهذا بالضبط ما حدث فور العثور على 4 صواريخ «جافلين» مضادة للدبابات، تمتلكها فرنسا في قاعدة تخلت عنها قوات «الجيش الوطني»، حيث طلبتها حكومة «الوفاق» آنذاك بتوضيح الآلية، التي وصلت بها الصواريخ إلى قوات شرق ليبيا، ومضى إلى شحنها وحفظ سلمات، وقد برمت وزارة الدفاع الفرنسية ذلك بأن الصواريخ الأميركية الصنع «غير قابلة للاستخدام»، ولم يكن مفراً أبداً تمريرها إلى أي جماعة، بل كان مقراً تدميرها».

وزير خارجية فرنسا، منتصف الأسبوع الماضي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، وعبد الحميد الدببية رئيس حكومة الوحدة، دعوة لحضور المؤتمر الذي سيعقد على مستوى القمة، ودافع لودريان عن جهود بلاده، قائلاً إن الإفراق الذي فني به مؤتمرها الأول مع الأمم المتحدة وستشارك في رئاسته فرنسا وإيطاليا وألمانيا، «سوف يرضخ المؤتمر الأخير للأزم» للدعوات التي في نهاية الأمر وللمساعدة في ضمان استيفاء الشروط الواثبة لإجراء هذه الانتخابات واحترام نتائجها». ويتوقع أن يجمع المؤتمر دول الجوار الليبي، بحسب ما أعلنته لودريان، أمام مؤتمر «دعم استقرار ليبيا» في طرابلس، مسيراً إلى سيعمل على «المصادقة على الخطة

تبنها مجلس الأمن الدولي، والذي بمقتضاه انعقد «ملتقى الحوار السياسي الليبي» لينتخب سلطة تنفيذية، ملكة حالياً بتجهيز البلاد لإجراء الانتخابات؟ في ظل هذه الشكوك، تسعى فرنسا من جانبها لطى صفحة الماضي، التي لا تزال عالقة في أذهان البعض، خصوصاً في الغرب الليبي، وتريد لعب دور «الوسيط النزيه»، وهو «ما لم يصدق به كثير من الليبيين» بحسب سياسيين، ما دفعها راهناً للمضي في حشد القوى الدولية حول مؤتمرها المزمع الشهر المقبل، بالتحديد على أنها «تدعم حكومة (الوحدة الوطنية) التي سارها نحو الاستقرار، وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل»، وسلم جان إيف لودريان،

فإن مراقبين يرون أن الحرب التي شنها «الجيش الوطني» الليبي على طرابلس، بقيادة المشير خليفة حفتر في الرابع من أبريل (نيسان) عام 2019، كشفت إلى حد بعيد طبيعة الدور الفرنسي، الذي «دعم حفتر عسكرياً في السر لدخول العاصمة، ومنحه صواريخ (جافلين) أميركية الصنع، بينما دعم في العلن فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي السابق، والجهود الأممية للبحث عن حل سياسي، بعيداً عن التدخل العسكري»، وهو ما عده محللون بأنه، وإن ماركون «بعد الأخطاء ذاتها، التي أتهم بها ساركوزي»، كما طرح هذا الموقف تساؤلات عما تخبئه باريس في جعبتها حيال الأزمة الليبية، وهل لها من تقدمه أكثر مما أنتجه مؤتمر «برلين»، الذي

تطيل إضرابي

القاهرة، جمال جوهر

قبل أقل من شهرين على إجراء الانتخابات الليبية المرتقبة، بات على الأفرقاء السياسيين أن يلتقوا ثانية في العاصمة الفرنسية باريس لحضور مؤتمر يرعاه الرئيس إيمانويل ماكرون في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسط استغراب وتساؤل عن أهمية هذا الاجتماع في الوقت الحالي، وسط القيمة المضافة التي يمكن لقرار الإلزيه تقديمها لإقناع الخصوم بكونه وسيطاً وليس منحازاً لأحد أطراف الصراع، أم أن التحرك الذي جاء في «الوقت الضائع» تحكمه رهانات وحسابات دولية، ويهدف

دعا إلى تحرك شعبي لعزله ومحاكمته

المرزوقي: سعيد يعمل على تدمير الدولة التونسية

حصر حجم هذه الأموال «التي لا اثر لها على أرض الواقع»، وفق ما جاء في بيان للرئاسة، وسبق أن أعلنه الرئيس سعيد مراراً في مكافحة الفساد المنفشي في مؤسسات الدولة ستكون لولوية في عمل الحكومة الجديدة، برئاسة نجلاء بون. وقال سعيد خلال المجلس الوزاري: «هذه مسألة هامة وحيوية، ونحن اليوم في وضعية مالية صعبة، ولذلك لا بد من معرفة مال القروض التي جاءت من الخارج»، وتابع الرئيس متسائلاً: «أين ذهبت أموال الشعب التونسي لأكثر من عشر سنوات؟ بعضها ذهب إلى خارج تونس. هذه أموال الشعب، وكل واحد سينحصر مسؤوليته».

يوجد حكم قضائي بات ضدهم يثبت استيلاءهم على هذه الأموال»، وشدداً على أن الجهاز القضائي فقط هو الذي يمكنه تأكيد هذه الشكوك والتهامات أو نفيها. كما أشار الديماسي إلى أن لجنة تقصي الحقائق ومقاومة الفساد كانت قد أعدت سنة 2011 قائمة تضمنت 460 رجل أعمال، موضحاً أن هذه القائمة يمكن أن تنقل بغير الزمن، وجاءت هذه الانتقادات بعد أن طالب الرئيس سعيد، ليلة أول من أمس، الحكومة بجرد شامل لكل القروض والهبات، التي تلقتها تونس خلال السنوات الأخيرة، وذلك في إطار المقامين المتواصل التي أعلن عن شنّها ضد الفساد والمفسدين، وجاء هذا الطلب خلال المجلس الوزاري، ويهدف إلى

بروج لها الرئيس سعيد وأنصاره، على حد قوله. ومنذ 25 يوليو (تموز) الماضي، تعاني تونس أزمة سياسية حادة، بدأت بقرار الرئيس سعيد تعليق عمل البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه، وإقالة رئيس الحكومة السابق هشام المشيشي، وتبع ذلك قرار سعيد بإلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين، وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية، وترؤسه النيابة العامة، على أن يتولى هو السلطة التنفيذية بمعونة حكومة عين جلاء بون لرئاستها.

بسبوره، هاجم الخبير الاقتصادي حسين الديماسي قرارات لجنة تقصي الحقائق «كان مبنياً على مجرد اتهامات وشكوك، ولا

تونس، «الشرق الأوسط» حذر الرئيس التونسي الأسبق، منصف المرزوقي، أمس من أن سياسات رئيس الجمهورية قيس سعيد «تجر البلاد إلى الهاوية»، وقال على صفحته بفيسبوك أمس إن سعيد «دعم دولة المؤسسات عبر إجراءاته الاستثنائية، والآن يعمل على تدمير الدولة التونسية كدولة، على حد تعبيره». كما دعا المرزوقي الأحزاب والنقابات إلى تناسي خلافاتها والوحد لإنقاذ البلاد، وقال إنه لا بد من تحرك شعبي لعزل الرئيس قيس سعيد ومحاكمته، داعياً مؤسسات الدولة إلى إدراك خطورة فكرة ما تسمى «الديمقراطية القاعدية»، التي تحدثت

الدبلوماسية المغربية تحقق اختراقاً كبيراً في أميركا الجنوبية مجلس الأمن يمدد ولاية «مينورسو» في الصحراء

بما في ذلك الصحراء، وذكر بيان مشترك صدر في أعقاب محادثات جرت في العاصمة المغربية بين وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، والمسؤولة الكولومبية، أن راميريز أحاطت الوزير بوريطة علماً «بالتعليمات التي أعطيت للسفير الجديد لكولومبيا بالرباط، من أجل تنفيذ نطاق الإشراف القضائي لسفارة كولومبيا في المملكة على كامل التراب المغربي، بما في ذلك الصحراء».

من جهته، أطلع بوريطة وزيرة العلاقات الخارجية الكولومبية على آخر التطورات المتعلقة بمبادرة الحكم الذاتي لجهة الصحراء، التي تقدم بها المغرب سنة 2007.

وشددت المسؤولة الكولومبية على «أهمية المبادرة المغربية في أفق التوصل إلى حل سياسي واقعي دائم وقائم على التوافق بين جميع الأطراف، بغية تسوية هذه القضية الحيوية بالنسبة إلى المغرب في إطار سياسته ووحدة الترابية». من جانب آخر، أكدت كولومبيا المغرب تطابق رؤيتها بشأن سياسة الهجرة ضمن الحقوق المشروعة للمهاجرين وتضمن كرامتهم.

وجاء في البيان المشترك أن «كولومبيا والغرب يتقاسمان نفس الرؤية بشأن سياسة الهجرة تصون الحقوق المشروعة للمهاجرين وتضمن كرامتهم». وأضافت كولومبيا أن «موضوعاً أن المشروعة للمهاجرين وتضمن كرامتهم».

واشنطن، على بردي الرباط، «الشرق الأوسط»

مدد مجلس الأمن مهمة الأمم المتحدة لحفظ السلام في الصحراء (مينورسو) مدة عام، معبراً عن «قلق» من احتمال انهيار وقف النار بين المغرب وجبهة البوليساريو، وداعياً إلى إحياء المفاوضات بين الطرفين برعاية المنظمة الدولية. مؤكداً سمو المبادرة المغربية للنزاع الذاتي، الهادفة إلى تسوية النزاع

ويهدد مشاورات مكثفة صباح أمس، سعياً لتجاوز اعتراضات رئيسية من روسيا والجزائر، صوت المجلس بغالبية 13 صوتاً لمصلحة القرار 2602، فيما امتنعت روسيا وتونس عن التصويت.

وقرر التصويت، أشادت الولايات المتحدة بتجديد ولاية «مينورسو»، معلنة الترحيب بتعيين ستيفان دي ميستورا مبعوثاً شخصياً إلى الصحراء. وقالت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، إن «أولويتنا إعادة بدء عملية سياسية ذات مصداقية، تؤدي إلى حل دائم وكريم، ومدعوم دولياً».

وتزايدت التعديلات المتعلقة بهذا الملف بسبب التوتر الأخير بين المغرب والجزائر، التي تدعم «البوليساريو»، فضلاً عن التوتر في منطقة الكركرات على الحدود مع موريتانيا. وبدأت الخلافات المستجدة بين أعضاء مجلس الأمن على هذا الملف، بعدما رأى البعض أن هذه العوالم

القضاء الجزائري يرفض طعون المبعدين من سباق الانتخابات المحلية

الجزائر، بوعلام غمراسة

رفضت أعلى هيئة في القضاء الإداري بالجزائر أغلب الطعون، التي وصلتها من المترشحين للانتخابات المحلية، المقررة في 27 من الشهر المقبل، والذين اقتضتهم الأجهزة الأمنية لأسباب متعددة. وجاء ذلك قبل أقل من أسبوع من انطلاق الحملة الانتخابية، ووسط توقعات بعزوف شعبي عنها، قياساً إلى حالة تدهر عامة من تردى الأوضاع الاقتصادية. وتضمن قراراتها إعطائها أصراً ومرشحو مستقّلون، بخصوص الطعون التي رفعت إلى «مجلس الدولة»، أن «جبهة التحرير

الأمس رفض ترشحه فهو «شبهة المال استعمال فاضل فاسد» خلال فترة توليه تسيير البلدية عام 2010. فيما يقول المترشح المصفي إن السبب الحقيقي لإبعاده هو أن مقاولاً مول حفلاً صغيراً للفائدة المعوقين المقمين بالبلدية، منيرا إلى أن «مال المقاول استفاد منه قطاع من سكان البلدية وليست أنا، لهذا أعتبر إقصائي من الترشيح ظالماً». ويوجد سببان آخران لرفض الترشيحات، تم تليفيهما للمعنيين، يتعلقان بشبهة الانتماء إلى تنظيمين مصنفين إرهابيين، وهما «حركة استقلال القبائل» الانفصالي، و«رشاء» الإسلامي.

رغم أن قانون الانتخابات يعطيها صلاحيات قبول أو رفض المترشحين. وقيل أن بلجا «ضحايا الغربال الأمن» إلى «مجلس الدولة»، كانوا قد رفعوا طعونهم إلى المحاكم الإدارية بالابتدائية، التي رفضتها في أغلبها، وقال رئيس بلدية سابق في العاصمة، عاود الترشح بعد 10 سنوات لـ«الشرق الأوسط»، إن القاضي بالمحكمة الابتدائية أبلغه أن طعنه مرفوض، وأن «جلس الدولة» وحده من يمكنه إعادته إلى لائحة مرشحي «جبهة التحرير»، على أساس أن إقصاءه سياسي بحت، حسب.

«وطني» (وطني محافظ)، و«حركة مجتمع السلم» (إسلامي)، من بين أكثر الأحزاب التي طالها الرفض من القضاء الإداري، وهما مطالبان بتعويض المئات من مرشحيهما في الشهر المنصرم، التي تنطلق في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، والتي تدوم 21 يوماً. و«مجلس الدولة» قرارات جهاز الأمن بإبعاد مئات المتنافسين على مقاعد 1541 بلدية و58 ولاية (محافظات)، والذي كانت له اليد الطولى في غربة لوائح المترشحين، فيما كان دور «السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات» شكلياً،

الصعبة والمواد الغذائية. وكان نظام تشافيز قد لجأ إلى شراء كميات كبيرة من الذهب قبل الانخفاض الحاد في إنتاج النفط الفنزويلي نتيجة الأزمة التي مرت بها شركة النفط الفنزويلية. يعتقد المحققون الأميركيون، أن لدى صعب معلومات حساسة عن دور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ومقرّبين منه في هذه الأنشطة. وكانت «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية»، مقرها في واشنطن، قد كشفت في سبتمبر (أيلول) الفائت عن أنه بعد لقاء عقده صعب مع الرئيس التركي في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) 2017، أسست في إسطنبول شركة ساعدت النظام الفنزويلي على نقل كميات من الذهب الفنزويلي بقيمة 900 مليون دولار إلى تركيا. وقيل أن النظام الفنزويلي اعترف حينها بأنه يقوم بتقنية الذهب في تركيا بعد استخراجها من مناجم منطقة الأورينوكو التي تغطي 12 في المائة من مساحة فنزويلا وتستثمرها شركات صينية وروسية. وتفيد معلومات «المؤسسة» الأميركية، بأن تلك المقايضة، التي يربح منها السوق الفنزويلية بالمنتجات التركية ومدّت النظام بكميات كبيرة من النقد النادر.

قلق في كراكاس

على صعيد آخر، لعل أكثر ما يخشاه النظام الفنزويلي حالياً هو أن يتجاذب صعب مع العرض الذي يربح أن تقدّمه من النيابة العامة الأميركية لخض العقوبة التي تنتظره - والتي قد تصل إلى السجن 160 سنة - أو حتى إسقاطها، مقابل الإدلاء باعترافات ومعلومات مفصلة عن الشبكة التي كان يستخدمها والأشخاص الذين كان يتعاون معهم. وتقدّر المصادر المطلعة، أنهم بالمئات من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، وأن الاتهامات يمكن أن تطال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وزوجته وبعض أفراد عائلته. وفي تصريحات لزوجته خلال وقفة احتجاجية أمام مكان اعتقاله في فلوريدا للمطالبة بالإفراج عنه يوم الأحد الماضي، قالت إنها على يقين من أنه لن يتكلم مهما كانت الإغراءات التي ستعرض عليه، وأنه ليس سوى «معتقل سياسي في قبضة الولايات المتحدة».

وكان صعب، من جهته، قد أرسل بياناً لثلثة زوجته إبان الاحتجاج، جاء فيه قوله «سأواجه المحاكمة بكل اعتزاز، ولست مضطراً إلى التعاون مع الولايات المتحدة لأنني لا أقرّ أي ذنب». أخيراً، عن أهمية صعب بالنسبة للنظام الفنزويلي الذي حشد كل طاقاته للدفاع عنه والضغط لإطلاق سراحه، يقول خيراردو رئيس «اعتقد أن اليكس صعب هو بمثابة فعل دخل حديقة الثورة الفنزويلية في أحرج مراحلها، أي عندما كانت ممتس الحاجة إلى وسيط ماهر يساعدها لتجاوز العقوبات الأميركية والحصول على المنتجات والأموال التي كانت تنقصها يوماً بعد يوم. كان صعب يطلق اليد لدى النظام الذي كان يُعذّق عليه العقود بلا شروط أو ضوابط... مقابل تزويده بما يحتاج إليه. كان أشبه بلقاء بين غريقتين: رجل أعمال مفسد ونظام بترنج على حافة الغرق».

التحقيقات التي أجرتها نيابته العامة لاحقاً أن تلك العقود كانت وهمية وسمحت لصعب بغسل ما يزيد على 200 مليون دولار أميركي لصالح النظام الفنزويلي. وقدر مجموع الأموال التي مرّت عبر الإكوادور إلى شركات صعب الوهمية بنحو ملياري دولار. وتجدد الإشارة، إلى أن النيابة العامة في الإكوادور كانت، في دورها قد بدأت ملاحقة صعب ووجدت من شركائه عام 2013، إلا أن الرئيس الإكوادوري اليساري -آنذاك- الدكتور رافاييل كوزيا، أمر بإسقاط التهم الموجهة وإنهاء الملاحقة.

وهنا، يقول المدعي العام الفنزويلي السابق زاير موندراي، الموجود حالياً في كولومبيا، إن حكومة مادورو ساعدت صعب على فتح قنوات لغسل الأموال في كل من قبرص والصين وهونغ كونغ بعدما أسس شركة لاستيراد المواد الغذائية المدعومة من الدولة، تجنّباً لمراقبة السلطات المالية الأميركية. ويضيف موندراي، أن المعلومات التي يملكها صعب، ويمكن أن يصرح بها للقضاء الأميركي لمقايضتها بالعقوبة التي تنتظره، ستطال عدداً كبيراً من كبار المسؤولين في النظام الفنزويلي؛ لأن تلك الصفقات ما كانت لتقع من غير موافقتهم وضلعهم فيها.

أيضاً، تجدر الإشارة إلى أنه عندما ألقى القبض على صعب في الراس الأخضر، انكشف الدور الذي كان يلعبه منذ سنوات في فنزويلا، حيث كان ينشط بعيداً عن الأضواء. وكانت الحكومة الفنزويلية قد بادرت بعد ساعات من اعتقاله إلى تسميته مثلاً خاصاً لدى روسيا وإيران، ثم سفيراً فوق العادة وعضواً في الوفد المفاوض مع المعارضة. وفي المعلومات المتوافرة، أن الرئيس مادورو وجّه إليه رسالة عبر وزير الخارجية خورخي أريازا يشدّد فيها على المعلومات السرية وأهميتها، ومن ثمّ، حذّره من أن أي وشاية يقوم بها تشكل تهديداً لأمن فنزويلا.

اهتمام واشنطن

ينصبّ اهتمام المحقّقين الأميركيين رهنأ على كشف الشبكات التي كان صعب يستخدّمها للتفاف على العقوبات عن طريق عمليات «مُثلثة» عبر روسيا وإيران وتركيا؛ لمبادلة النفط الخام والسدسب بالعملة

العام 2011 عندما أجرى التحويلات المالية الأولى عبر بعض المصارف الأميركية إليها بهدف شراء مواد للبناء استناداً إلى عقود وشركات وهمية لتنفيذ عقد - وهمي - أيضاً - مع الحكومة الفنزويلية من أجل بناء مجمع سكني لا وجود له. وكانت تلك العقود تنصّ على شراء المواد من جمهورية الإكوادور

بداية الملاحقات الأميركية

ما يذكر، أن بداية ملاحقة السلطات الأميركية لصعب تعود إلى التسبب في قيامه بعمليات تهريب

في كولومبيا، إن حكومة مادورو ساعدت صعب على فتح قنوات لغسل الأموال في كل من قبرص والصين وهونغ كونغ بعدما أسس شركة لاستيراد المواد الغذائية المدعومة من الدولة، تجنّباً لمراقبة السلطات المالية الأميركية. ويضيف موندراي، أن المعلومات التي يملكها صعب، ويمكن أن يصرح بها للقضاء الأميركي لمقايضتها بالعقوبة التي تنتظره، ستطال عدداً كبيراً من كبار المسؤولين في النظام الفنزويلي؛ لأن تلك الصفقات ما كانت لتقع من غير موافقتهم وضلعهم فيها.

أيضاً، تجدر الإشارة إلى أنه عندما ألقى القبض على صعب في الراس الأخضر، انكشف الدور الذي كان يلعبه منذ سنوات في فنزويلا، حيث كان ينشط بعيداً عن الأضواء. وكانت الحكومة الفنزويلية قد بادرت بعد ساعات من اعتقاله إلى تسميته مثلاً خاصاً لدى روسيا وإيران، ثم سفيراً فوق العادة وعضواً في الوفد المفاوض مع المعارضة. وفي المعلومات المتوافرة، أن الرئيس مادورو وجّه إليه رسالة عبر وزير الخارجية خورخي أريازا يشدّد فيها على المعلومات السرية وأهميتها، ومن ثمّ، حذّره من أن أي وشاية يقوم بها تشكل تهديداً لأمن فنزويلا.

العام 2011 عندما أجرى التحويلات المالية الأولى عبر بعض المصارف الأميركية إليها بهدف شراء مواد للبناء استناداً إلى عقود وشركات وهمية لتنفيذ عقد - وهمي - أيضاً - مع الحكومة الفنزويلية من أجل بناء مجمع سكني لا وجود له. وكانت تلك العقود تنصّ على شراء المواد من جمهورية الإكوادور

ما يذكر، أن بداية ملاحقة السلطات الأميركية لصعب تعود إلى التسبب في قيامه بعمليات تهريب في كولومبيا، إن حكومة مادورو ساعدت صعب على فتح قنوات لغسل الأموال في كل من قبرص والصين وهونغ كونغ بعدما أسس شركة لاستيراد المواد الغذائية المدعومة من الدولة، تجنّباً لمراقبة السلطات المالية الأميركية. ويضيف موندراي، أن المعلومات التي يملكها صعب، ويمكن أن يصرح بها للقضاء الأميركي لمقايضتها بالعقوبة التي تنتظره، ستطال عدداً كبيراً من كبار المسؤولين في النظام الفنزويلي؛ لأن تلك الصفقات ما كانت لتقع من غير موافقتهم وضلعهم فيها.

أيضاً، تجدر الإشارة إلى أنه عندما ألقى القبض على صعب في الراس الأخضر، انكشف الدور الذي كان يلعبه منذ سنوات في فنزويلا، حيث كان ينشط بعيداً عن الأضواء. وكانت الحكومة الفنزويلية قد بادرت بعد ساعات من اعتقاله إلى تسميته مثلاً خاصاً لدى روسيا وإيران، ثم سفيراً فوق العادة وعضواً في الوفد المفاوض مع المعارضة. وفي المعلومات المتوافرة، أن الرئيس مادورو وجّه إليه رسالة عبر وزير الخارجية خورخي أريازا يشدّد فيها على المعلومات السرية وأهميتها، ومن ثمّ، حذّره من أن أي وشاية يقوم بها تشكل تهديداً لأمن فنزويلا.

دولار من العمليات والصفقات التي انتهكت نظام العقوبات المفروض على النظام الفنزويلي لبيع نفطه، وتزويده بالمواد والسلع المحظور عليه شراؤها في السوق الدولية.

الصلة مع فنزويلا

في تلك الفترة تعرّف صعب على الفنزويلية بيداد كوردوبا، التي كانت مقرّبة من الزعيم الفنزويلي اليساري الراحل هوغو تشافيز، وكان الأخير يكلفها التوسط في تبادل الأسرى بين الحكومة الكولومبية والشوّار الكولومبيين اليساريين الذين كان يدعمهم. وهكذا تمكّن صعب عن طريقها من الوصول إلى الدائرة الضيقة المحيطة بتشافيز، الذي كان دخل المرحلة الأخيرة من صراعته مع المرض العضال الذي قضى عليه.

بعد وفاة تشافيز ومجيء خلفه نيكولاس مادورو إلى الحكم في كراكاس، كان اليكس صعب قد نسج شبكة متينة من العلاقات مع مسؤولين كبار ومقرّبين من الرئيس الجديد، وبالأخص مع سيليا فلوريس زوجة مادورو. وصار الرئيس الجديد يلجأ إليه كلما وجد نفسه في مأزق بسبب الحصار والعقوبات التي كانت الولايات المتحدة تفرضها على النظام اليساري.

وفي موازاة الأنشطة التي كان يقوم بها صعب لبيع النفط الفنزويلي ومدّ النظام بالعملة الصعبة، بعد تجميد أرصده في الولايات المتحدة، كانت الشركات الوهميّة التي أسسها تحصل على عقود ضخمة لاستيراد المواد الغذائية والمركبات ومستلزمات البناء واستخراج الفحم، وكذلك مقايضة النفط الخام بالوقود الإيراني المكز عن طريق طرف ثالث عندما ألقى القبض عليه في الراس الأخضر. وللعلم، اعتمد صعب في أنشطته على شبكة من الشركات الوهميّة المسجلة باسم ابنه شادي وزوجته عارضة الأزياء الإيطالية كاميليا فابري، اللذين احتجزت ممتلكاتهما وأموالهما في كولومبيا وإيطاليا.

اليوم، يقدر مكتب مراقبة الأصول المالية في الخارج التابع لوزارة المال الأميركية، أن صعب استخدم شركاته الوهميّة لغسل ما يزيد على 350 مليون دولار، وأنه حقق أرباحاً تتجاوز المليار

دولار من العمليات والصفقات التي انتهكت نظام العقوبات المفروض على النظام الفنزويلي لبيع نفطه، وتزويده بالمواد والسلع المحظور عليه شراؤها في السوق الدولية.

في تلك الفترة تعرّف صعب على الفنزويلية بيداد كوردوبا، التي كانت مقرّبة من الزعيم الفنزويلي اليساري الراحل هوغو تشافيز، وكان الأخير يكلفها التوسط في تبادل الأسرى بين الحكومة الكولومبية والشوّار الكولومبيين اليساريين الذين كان يدعمهم. وهكذا تمكّن صعب عن طريقها من الوصول إلى الدائرة الضيقة المحيطة بتشافيز، الذي كان دخل المرحلة الأخيرة من صراعته مع المرض العضال الذي قضى عليه.

بعد وفاة تشافيز ومجيء خلفه نيكولاس مادورو إلى الحكم في كراكاس، كان اليكس صعب قد نسج شبكة متينة من العلاقات مع مسؤولين كبار ومقرّبين من الرئيس الجديد، وبالأخص مع سيليا فلوريس زوجة مادورو. وصار الرئيس الجديد يلجأ إليه كلما وجد نفسه في مأزق بسبب الحصار والعقوبات التي كانت الولايات المتحدة تفرضها على النظام اليساري.

وفي موازاة الأنشطة التي كان يقوم بها صعب لبيع النفط الفنزويلي ومدّ النظام بالعملة الصعبة، بعد تجميد أرصده في الولايات المتحدة، كانت الشركات الوهميّة التي أسسها تحصل على عقود ضخمة لاستيراد المواد الغذائية والمركبات ومستلزمات البناء واستخراج الفحم، وكذلك مقايضة النفط الخام بالوقود الإيراني المكز عن طريق طرف ثالث عندما ألقى القبض عليه في الراس الأخضر. وللعلم، اعتمد صعب في أنشطته على شبكة من الشركات الوهميّة المسجلة باسم ابنه شادي وزوجته عارضة الأزياء الإيطالية كاميليا فابري، اللذين احتجزت ممتلكاتهما وأموالهما في كولومبيا وإيطاليا.

دولار من العمليات والصفقات التي انتهكت نظام العقوبات المفروض على النظام الفنزويلي لبيع نفطه، وتزويده بالمواد والسلع المحظور عليه شراؤها في السوق الدولية.

الصلة مع فنزويلا

في تلك الفترة تعرّف صعب على الفنزويلية بيداد كوردوبا، التي كانت مقرّبة من الزعيم الفنزويلي اليساري الراحل هوغو تشافيز، وكان الأخير يكلفها التوسط في تبادل الأسرى بين الحكومة الكولومبية والشوّار الكولومبيين اليساريين الذين كان يدعمهم. وهكذا تمكّن صعب عن طريقها من الوصول إلى الدائرة الضيقة المحيطة بتشافيز، الذي كان دخل المرحلة الأخيرة من صراعته مع المرض العضال الذي قضى عليه.

بعد وفاة تشافيز ومجيء خلفه نيكولاس مادورو إلى الحكم في كراكاس، كان اليكس صعب قد نسج شبكة متينة من العلاقات مع مسؤولين كبار ومقرّبين من الرئيس الجديد، وبالأخص مع سيليا فلوريس زوجة مادورو. وصار الرئيس الجديد يلجأ إليه كلما وجد نفسه في مأزق بسبب الحصار والعقوبات التي كانت الولايات المتحدة تفرضها على النظام اليساري.

وفي موازاة الأنشطة التي كان يقوم بها صعب لبيع النفط الفنزويلي ومدّ النظام بالعملة الصعبة، بعد تجميد أرصده في الولايات المتحدة، كانت الشركات الوهميّة التي أسسها تحصل على عقود ضخمة لاستيراد المواد الغذائية والمركبات ومستلزمات البناء واستخراج الفحم، وكذلك مقايضة النفط الخام بالوقود الإيراني المكز عن طريق طرف ثالث عندما ألقى القبض عليه في الراس الأخضر. وللعلم، اعتمد صعب في أنشطته على شبكة من الشركات الوهميّة المسجلة باسم ابنه شادي وزوجته عارضة الأزياء الإيطالية كاميليا فابري، اللذين احتجزت ممتلكاتهما وأموالهما في كولومبيا وإيطاليا.

اليوم، يقدر مكتب مراقبة الأصول المالية في الخارج التابع لوزارة المال الأميركية، أن صعب استخدم شركاته الوهميّة لغسل ما يزيد على 350 مليون دولار، وأنه حقق أرباحاً تتجاوز المليار

دولار من العمليات والصفقات التي انتهكت نظام العقوبات المفروض على النظام الفنزويلي لبيع نفطه، وتزويده بالمواد والسلع المحظور عليه شراؤها في السوق الدولية.

في تلك الفترة تعرّف صعب على الفنزويلية بيداد كوردوبا، التي كانت مقرّبة من الزعيم الفنزويلي اليساري الراحل هوغو تشافيز، وكان الأخير يكلفها التوسط في تبادل الأسرى بين الحكومة الكولومبية والشوّار الكولومبيين اليساريين الذين كان يدعمهم. وهكذا تمكّن صعب عن طريقها من الوصول إلى الدائرة الضيقة المحيطة بتشافيز، الذي كان دخل المرحلة الأخيرة من صراعته مع المرض العضال الذي قضى عليه.

بعد وفاة تشافيز ومجيء خلفه نيكولاس مادورو إلى الحكم في كراكاس، كان اليكس صعب قد نسج شبكة متينة من العلاقات مع مسؤولين كبار ومقرّبين من الرئيس الجديد، وبالأخص مع سيليا فلوريس زوجة مادورو. وصار الرئيس الجديد يلجأ إليه كلما وجد نفسه في مأزق بسبب الحصار والعقوبات التي كانت الولايات المتحدة تفرضها على النظام اليساري.

وفي موازاة الأنشطة التي كان يقوم بها صعب لبيع النفط الفنزويلي ومدّ النظام بالعملة الصعبة، بعد تجميد أرصده في الولايات المتحدة، كانت الشركات الوهميّة التي أسسها تحصل على عقود ضخمة لاستيراد المواد الغذائية والمركبات ومستلزمات البناء واستخراج الفحم، وكذلك مقايضة النفط الخام بالوقود الإيراني المكز عن طريق طرف ثالث عندما ألقى القبض عليه في الراس الأخضر. وللعلم، اعتمد صعب في أنشطته على شبكة من الشركات الوهميّة المسجلة باسم ابنه شادي وزوجته عارضة الأزياء الإيطالية كاميليا فابري، اللذين احتجزت ممتلكاتهما وأموالهما في كولومبيا وإيطاليا.

يقول الصحافي خيراردو رئيس، الحائز جائزة «بوليتزر» المرموقة في كتابه الموثق حول الكولومبي أليكس صعب، المتحدر من أصول لبنانية «يعجز أصدقاء علي صعب، الذي غيّر اسمه في الثامنة عشرة من عمره ليصبح أليكس صعب، كيف تمكّن هذا الرجل العادي جداً، والمتواضع في طموحاته، والذي لا يُعرف له أي ولع سوى حبّه لأولاده، من أن يصبح (الثعلب المالي) للثورة البوليفارية في فنزويلا. بل، وكيف يعود يوماً إلى مسقط رأسه في مدينة بارانكيّا على متن طائرته الخاصة بعدما كان مثقلاً بالديون وهارباً من ملاحقة الدائنين».

ويضيف رئيس في محادثة عبر «واتساب» مع «الشرق الأوسط» قائلاً «إنها لقصة مثيرة سيرة هذا التاجر الذي كان يبيع منتوجات جليديّة في دكان صغير، قبل أن يبدأ بإبحاره بين أمواج الفساد الفنزويلي الصاخبة والحصار الذي فرضته الولايات المتحدة على فنزويلا... إلى أن أصبح بقاء الدولة الفنزويلية مرهوناً بمناوراتها المالية والتجارية المرتجلة».

لبناني الأصل من مواليد كولومبيا يواجه التحقيق الأميركي

أليكس صعب... الوسيط الغامض وكنز الأسرار المالية لنظام فنزويلا

66

كان ينقل سبائك الذهب من المصرف المركزي الفنزويلي لبيعهما في تركيا، ويقيم علاقات مباشرة مع قيادات النظام الإيراني، ويخرج في طائرة خاصة من كراكاس بعدما كان دخلها مفلساً ومديوناً.

كان نفوذ صعب في فنزويلا يتجاوز، حقاً، ما يتمنّع به معظم وزراء حكومة مادورو من صلاحيات ومهام... كما جاء في تقرير وزارة المال الأميركية المرفق بالطلب الذي قدمته إلى الإنتربول لإصدار مذكرة جلب في حقّه، والذي يؤكد أنه كان الوكيل الشرعي الخاص للرئيس الفنزويلي وزوجته وبعض أفراد عائلته.

في مطلع الصيف الماضي، ألقت شرطة جمهورية الرأس الأخضر (في غرب أفريقيا) القبض على اليكس صعب تنفيذاً لمذكرة جلب صادرة بحقه عن الإنتربول (الشرطة الدولية) بعدما حظت طائرته للترنود بالوقود في طريقها إلى طهران. يومذاك امتنلت شوارع العاصمة الفنزويلية كراكاس بصورته ورسومه، والشعارات المطالبة بإطلاق سراحه ورفض التجاوب مع طلب الولايات المتحدة تسليمه لمحاكمته، بنهم الفساد وغسل الأموال وانتهاك نظام العقوبات... التي كانت واشنطن فرضته على نظام نيكولاس مادورو.

قبل ذلك التاريخ، كان صعب شخصاً مجهولاً لم يظهر سوى مرة واحدة في الأماكن العامة أواخر العام 2011، عندما كانت لا تزال العلاقات الدبلوماسية قائمة بين فنزويلا وكولومبيا. ذلك لقاء عقد بين الزعيم الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز والرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس من أجل توقيع اتفاق بناء مساكن شعبية كانت الشركة التي يملكها صعب ستقاضي مبلغ 530 مليون دولار أميركي للمشروع في بنائها. ولقد روى سانتوس بعد ذلك أنه اقترب من تلك اللحظة من وزيرة خارجيته وهمس في أذنها «من هو هذا الرجل؟»

كان ذلك «باكورة» العقود التي جعلت من صعب «الذراع المالية للثورة البوليفارية» الفنزويلية التي أعدت عليه بمئات الملايين من الدولارات بعدما صار خبيراً في الالتفاف على الحصار الاقتصادي الذي فرضته واشنطن على فنزويلا. لقد كان ينقل سبائك الذهب

في مطار ميامي، علن المحكمة الوطنية الإسبانية تعلق قرارها تسليم كلاوديا ديزان، مموضة هوغو تشافيز السابقة وأمينته ماله، إلى العدالة الأميركية. ومن المنتظر أن تعلن المحكمة الإسبانية أيضاً هذا الأسبوع عن قرار مماثل بتسليم هوغو كارفاخال، الرئيس السابق للمخابرات الفنزويلية، إلى الولايات المتحدة التي كانت منذ سنوات تطالب بتسليمه لمحاكمته بتهم التواطؤ مع عصابات الاتجار بالمخدرات والمنظمات الثورية في كولومبيا.

ثلاث ضربات متتالية خلال أقل من أسبوع ضد نظام مادورو، الذي حاول بكل الطرق منع حدوثها لما تمثله من خطر على تجفيف منابع التمويل الذي يحتاج إليه لمواجهة نظام العقوبات الأميركية الذي يحاصره منذ سنوات.

الحكمة الإسبانية كانت قضت بتسليم كارفاخال إلى الولايات

في مطلع الصيف الماضي، ألقت شرطة جمهورية الرأس الأخضر (في غرب أفريقيا) القبض على اليكس صعب تنفيذاً لمذكرة جلب صادرة بحقه عن الإنتربول (الشرطة الدولية) بعدما حظت طائرته للترنود بالوقود في طريقها إلى طهران. يومذاك امتنلت شوارع العاصمة الفنزويلية كراكاس بصورته ورسومه، والشعارات المطالبة بإطلاق سراحه ورفض التجاوب مع طلب الولايات المتحدة تسليمه لمحاكمته، بنهم الفساد وغسل الأموال وانتهاك نظام العقوبات... التي كانت واشنطن فرضته على نظام نيكولاس مادورو.

قبل ذلك التاريخ، كان صعب شخصاً مجهولاً لم يظهر سوى مرة واحدة في الأماكن العامة أواخر العام 2011، عندما كانت لا تزال العلاقات الدبلوماسية قائمة بين فنزويلا وكولومبيا. ذلك لقاء عقد بين الزعيم الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز والرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس من أجل توقيع اتفاق بناء مساكن شعبية كانت الشركة التي يملكها صعب ستقاضي مبلغ 530 مليون دولار أميركي للمشروع في بنائها. ولقد روى سانتوس بعد ذلك أنه اقترب من تلك اللحظة من وزيرة خارجيته وهمس في أذنها «من هو هذا الرجل؟»

لبناني الأصل من مواليد كولومبيا يواجه التحقيق الأميركي

أليكس صعب... الوسيط الغامض وكنز الأسرار المالية لنظام فنزويلا

66

كان ينقل سبائك الذهب من المصرف المركزي الفنزويلي لبيعهما في تركيا، ويقيم علاقات مباشرة مع قيادات النظام الإيراني، ويخرج في طائرة خاصة من كراكاس بعدما كان دخلها مفلساً ومديوناً.

كان نفوذ صعب في فنزويلا يتجاوز، حقاً، ما يتمنّع به معظم وزراء حكومة مادورو من صلاحيات ومهام... كما جاء في تقرير وزارة المال الأميركية المرفق بالطلب الذي قدمته إلى الإنتربول لإصدار مذكرة جلب في حقّه، والذي يؤكد أنه كان الوكيل الشرعي الخاص للرئيس الفنزويلي وزوجته وبعض أفراد عائلته.

في مطلع الصيف الماضي، ألقت شرطة جمهورية الرأس الأخضر (في غرب أفريقيا) القبض على اليكس صعب تنفيذاً لمذكرة جلب صادرة بحقه عن الإنتربول (الشرطة الدولية) بعدما حظت طائرته للترنود بالوقود في طريقها إلى طهران. يومذاك امتنلت شوارع العاصمة الفنزويلية كراكاس بصورته ورسومه، والشعارات المطالبة بإطلاق سراحه ورفض التجاوب مع طلب الولايات المتحدة تسليمه لمحاكمته، بنهم الفساد وغسل الأموال وانتهاك نظام العقوبات... التي كانت واشنطن فرضته على نظام نيكولاس مادورو.

قبل ذلك التاريخ، كان صعب شخصاً مجهولاً لم يظهر سوى مرة واحدة في الأماكن العامة أواخر العام 2011، عندما كانت لا تزال العلاقات الدبلوماسية قائمة بين فنزويلا وكولومبيا. ذلك لقاء عقد بين الزعيم الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز والرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس من أجل توقيع اتفاق بناء مساكن شعبية كانت الشركة التي يملكها صعب ستقاضي مبلغ 530 مليون دولار أميركي للمشروع في بنائها. ولقد روى سانتوس بعد ذلك أنه اقترب من تلك اللحظة من وزيرة خارجيته وهمس في أذنها «من هو هذا الرجل؟»

كان ذلك «باكورة» العقود التي جعلت من صعب «الذراع المالية للثورة البوليفارية» الفنزويلية التي أعدت عليه بمئات الملايين من الدولارات بعدما صار خبيراً في الالتفاف على الحصار الاقتصادي الذي فرضته واشنطن على فنزويلا. لقد كان ينقل سبائك الذهب

في مطار ميامي، علن المحكمة الوطنية الإسبانية تعلق قرارها تسليم كلاوديا ديزان، مموضة هوغو تشافيز السابقة وأمينته ماله، إلى العدالة الأميركية. ومن المنتظر أن تعلن المحكمة الإسبانية أيضاً هذا الأسبوع عن قرار مماثل بتسليم هوغو كارفاخال، الرئيس السابق للمخابرات الفنزويلية، إلى الولايات المتحدة التي كانت منذ سنوات تطالب بتسليمه لمحاكمته بتهم التواطؤ مع عصابات الاتجار بالمخدرات والمنظمات الثورية في كولومبيا.

ثلاث ضربات متتالية خلال أقل من أسبوع ضد نظام مادورو، الذي حاول بكل الطرق منع حدوثها لما تمثله من خطر على تجفيف منابع التمويل الذي يحتاج إليه لمواجهة نظام العقوبات الأميركية الذي يحاصره منذ سنوات.

الحكمة الإسبانية كانت قضت بتسليم كارفاخال إلى الولايات

بروفائيل

مدريد، شوقي الرئيس

في مطلع الصيف الماضي، ألقت شرطة جمهورية الرأس الأخضر (في غرب أفريقيا) القبض على اليكس صعب تنفيذاً لمذكرة جلب صادرة بحقه عن الإنتربول (الشرطة الدولية) بعدما حظت طائرته للترنود بالوقود في طريقها إلى طهران. يومذاك امتنلت شوارع العاصمة الفنزويلية كراكاس بصورته ورسومه، والشعارات المطالبة بإطلاق سراحه ورفض التجاوب مع طلب الولايات المتحدة تسليمه لمحاكمته، بنهم الفساد وغسل الأموال وانتهاك نظام العقوبات... التي كانت واشنطن فرضته على نظام نيكولاس مادورو.

قبل ذلك التاريخ، كان صعب شخصاً مجهولاً لم يظهر سوى مرة واحدة في الأماكن العامة أواخر العام 2011، عندما كانت لا تزال العلاقات الدبلوماسية قائمة بين فنزويلا وكولومبيا. ذلك لقاء عقد بين الزعيم الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز والرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس من أجل توقيع اتفاق بناء مساكن شعبية كانت الشركة التي يملكها صعب ستقاضي مبلغ 530 مليون دولار أميركي للمشروع في بنائها. ولقد روى سانتوس بعد ذلك أنه اقترب من تلك اللحظة من وزيرة خارجيته وهمس في أذنها «من هو هذا الرجل؟»

كان ذلك «باكورة» العقود التي جعلت من صعب «الذراع المالية للثورة البوليفارية» الفنزويلية التي أعدت عليه بمئات الملايين من الدولارات بعدما صار خبيراً في الالتفاف على الحصار الاقتصادي الذي فرضته واشنطن على فنزويلا. لقد كان ينقل سبائك الذهب

في مطار ميامي، علن المحكمة الوطنية الإسبانية تعلق قرارها تسليم كلاوديا ديزان، مموضة هوغو تشافيز السابقة وأمينته ماله، إلى العدالة الأميركية. ومن المنتظر أن تعلن المحكمة الإسبانية أيضاً هذا الأسبوع عن قرار مماثل بتسليم هوغو كارفاخال، الرئيس السابق للمخابرات الفنزويلية، إلى الولايات المتحدة التي كانت منذ سنوات تطالب بتسليمه لمحاكمته بتهم التواطؤ مع عصابات الاتجار بالمخدرات والمنظمات الثورية في كولومبيا.

ثلاث ضربات متتالية خلال أقل من أسبوع ضد نظام مادورو، الذي حاول بكل الطرق منع حدوثها لما تمثله من خطر على تجفيف منابع التمويل الذي يحتاج إليه لمواجهة نظام العقوبات الأميركية الذي يحاصره منذ سنوات.

الحكمة الإسبانية كانت قضت بتسليم كارفاخال إلى الولايات



مدريد، شوقي الرئيس

خلفيات للحرب الاقتصادية بين واشنطن والنظام الفنزويلي

الفنزويلي، وأثرت عشرات المقرّبين من النظام. وكان غوزبين اشترى القنّاة التلفزيونية الإخبارية الوحيدة التي كانت مناهضة للنظام، وحولها إلى وسيلة شبه رسمية مؤيدة لتشافيز. ولاحقاً، تقدم المدعي العام الفنزويلي طارق صعب، المقرّب من مادورو، بطلب إلى السلطات الأميركية لاسترداد غوزبين منعاً لتعاونه المرتقب مع القضاء الأميركي، لكن واشنطن لم تتجاوب مع طلب التسليم.

ويذكر، أن البرلمان الفنزويلي، عندما كان تحت سيطرة المعارضة للنظام، قدر الخسائر التي نجمت عن أنشطة الفساد على عهد تشافيز ثم على عهد مادورو، بما يزيد على 400 مليار دولار، معظمها على صلة بشركة النفط الوطنية والتحكم بأسعار الصرف، ما أدى إلى انكسار الخزينة العامة وانهيار الاقتصاد ودفع البلاد إلى الكارثة الإنسانية التي تعيشها فنزويلا حالياً.

نحو مائة مسؤول فنزويلي آخر يتهمهم القضاء الأميركي بالتعامل مع المنظمات الكولومبية لتهرب المخدرات إلى الولايات المتحدة بهدف تمويل النظام والجماعات الثورية الكولومبية ومدّها بالأسلحة. وعلى غرار العديد من المسؤولين الفنزويليين السابقين الذين لاحقهم القضاء الأميركي بتهم غسل الأموال والفساد، استقرت كلاوديا ديزان في إسبانيا بعد مغادرة فنزويلا تحت حماية جواز سفر دبلوماسي. وهو الأسلوب الذي حاول النظام الفنزويلي اتباعه لإنقاذ اليكس صعب عندما أوقف في الراس الأخضر، وعيّنهُ سفيراً فوق العادة ثم مندوباً دائماً في المفاوضات الجارية مع المعارضة. ومن الذين كان يلاحقهم القضاء الأميركي وأصبحوا الآن في قبضته راوول غوزبين المتخلم بتخطيم شبكة للتلاعب بأسعار الصرف التي فرضها نظام تشافيز على كل معاملات وصفقات الاقتصاد

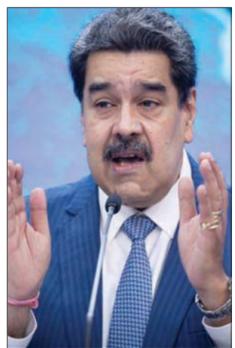
العسكرية والذراع الجمني لقائد الثورة الفنزويلية هوغو تشافيز. وفعلاً، كان كارفاخال من أوائل الذين أدرجتهم وزارة العدل الأميركية على لائحته السوداء منذ أكثر من عشر سنوات إلى جانب

لكنه تمكن من الهرب إلى أن وقع في شباك الأمن الإسباني مطلع الشهر الماضي في مدريد. هذا، وسبق لكارفاخال الذي كان مقرّباً جداً من الرئيس الفنزويلي السابق الراحل هوغو تشافيز، ثم من

صعب من الراس الأخضر تحطّ في مطار ميامي، علن المحكمة الوطنية الإسبانية تعلق قرارها تسليم كلاوديا ديزان، مموضة هوغو تشافيز السابقة وأمينته ماله، إلى العدالة الأميركية. ومن المنتظر أن تعلن المحكمة الإسبانية أيضاً هذا الأسبوع عن قرار مماثل بتسليم هوغو كارفاخال، الرئيس السابق للمخابرات الفنزويلية، إلى الولايات المتحدة التي كانت منذ سنوات تطالب بتسليمه لمحاكمته بتهم التواطؤ مع عصابات الاتجار بالمخدرات والمنظمات الثورية في كولومبيا.



هوغو تشافيز (أ.ب)



نيكولاس مادورو (إ.ب)



كلاوديا ديزان (أ.ب)

شكّلت عملية توقيف اليكس صعب واعتقاله في جمهورية الرأس الأخضر ستة عشر شهراً، قبل تسليمه إلى الولايات المتحدة، ضربة قاسية للنظام الفنزويلي؛ لكونه الحلقة الأساسية في الشبكة التي يعتمد عليها هذه النظام للالتفاف على العقوبات الأميركية... والواجهة التي تعمل لحساب الرئيس نيكولاس مادورو والحلقة الضيقة التي تحيط به. إلا أن تسليم صعب إلى القضاء الأميركي، حيث يمثل منذ نهاية الأسبوع الماضي أمام إحدى المحاكم في ولاية فلوريدا، ليس سوى خطوة واحدة في الخطة التي تنسجها واشنطن لإحكام الطوق على غريمها اليساري الأول في أمريكا اللاتينية منذ وصول هوغو تشافيز إلى السلطة في فنزويلا ربيع العام 2002.

وبينما كانت الطائرة التي تقلّ

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

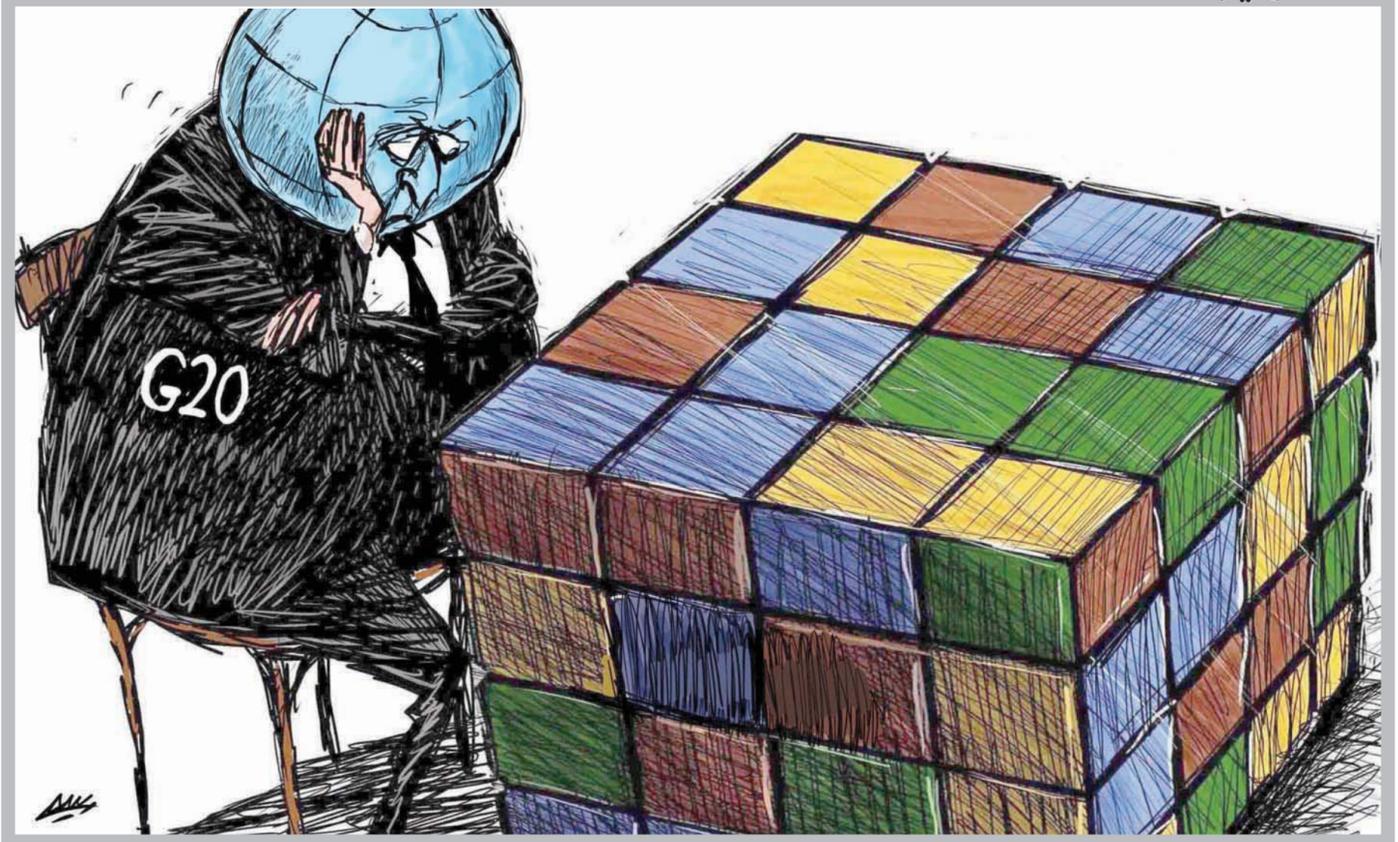
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



«طالبان» في منزلة بين منزلتين

عبد الرحمن شلقم

الحركة أداة مسلحة في يد المرشد الأعلى؟ «طالبان» هي الآن حركة في منزلة معلومة تنتظرها منزلة مجهولة هم الشباب الذين كبروا وتربوا في العقدين الأخيرين وعاشوا حياة بها مساحة واسعة من الحرية والانفتاح بمن فيهم البنات، هل سيخضعون في صمت لما تفرضه «طالبان» من تشدد وانغلاق، أم سيشكلون صفاً مقاوماً لن يتردد في حمل السلاح لمواجهة التضيق الذي ليس من السهل بالنسبة لهم التعايش معه، وتبقى القبائل خلايا بقظلة لإشعال حروب فوق الجبال وحولها عابرة للزمان والمكان. كل ذلك يشكل براكين متحفزة لشغل كيان لم يولد بعد.

والدينية غير الإسلامية المنتشرة في بقاع شتى، وماذا سيكون موقفها من حكم «طالبان»، شريحة أفغانية كبيرة هم الشباب الذين كبروا وتربوا في العقدين الأخيرين وعاشوا حياة بها مساحة واسعة من الحرية والانفتاح بمن فيهم البنات، هل سيخضعون في صمت لما تفرضه «طالبان» من تشدد وانغلاق، أم سيشكلون صفاً مقاوماً لن يتردد في حمل السلاح لمواجهة التضيق الذي ليس من السهل بالنسبة لهم التعايش معه، وتبقى القبائل خلايا بقظلة لإشعال حروب فوق الجبال وحولها عابرة للزمان والمكان. كل ذلك يشكل براكين متحفزة لشغل كيان لم يولد بعد.

اختبار سياسي واقتصادي وإداري وثقافي واجتماعي. البنية الأساسية لقيادات «طالبان» هي دينية متشددة، وهدفها المقدس هو تأسيس إمارة محكومة بالشريعة. عندما حكمت الحركة البلاد بين 1996 و2001، لم تقم بأي خطوة لمأسسة الدولة، ولم تضع خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وعاشت البلاد من دون قوة تكنوقراط تدير دوليب الدولة وفق ترتيبية وظيفية وملاك وظيفي ووظيفي. شاملت عقيدة - الحركة - هي السيطرة بالكامل تقريباً ولم تقم الدولة

ووفقاً للأسس المعروفة. كانت روح القتال هي الطاغية على كل شيء مع قوى في الداخل لأسباب طائفية عرقية ودينية وجهوية. كانت يتزعمها أحمد شاه مسعود لم تخضع له طائفة الهزارة الشيعة لا تهدأ نيرانها. احتضنت الحركة للمجموعات الإسلامية المتطرفة من كل أنحاء العالم جعلها هدفاً لقوى إقليمية ودولية، وكان تفجير تنظيم «القاعدة» برجي نيويورك بداية نهاية سلطة الحركة وسقوطها واحتلال البلاد. التحديات التي تواجه الحركة اليوم تمتد في البلاد طويلاً وعرضاً. الفقر يجتثم على أكثر من نصف الشعب الذي اعتمد سنين على المساعدات الخارجية، والجفاف يكاد

تحولت «طالبان» من حركة إلى سلطة بعد انسحاب القوات الأميركية وقوات حلفائها في الناتو. تكونت الحركة فكراً وتنظيماً في ظروف محلية ودولية لم يبق منها إلا القليل. وتشكلت في مجملها من طلاب درسوا العلوم الدينية بمنهج متشدد، وكانت قيادتها تمثل نخبة مقاتلة لا تسمح إلا نفسها، ولا تقبل من يخالف أي جزئية من أفكارها أو نهجها السياسي. الملامح التي كان زعيماً للحركة، مثل قمة التشدد في فكره وسلوكه الإنساني والاجتماعي. بعد وصول حركته للحكم، أصر على البقاء في قندهار، ولم يقم في أي عاصمة البلاد، مبرراً ذلك بقوله، إنه لا يقبل أن يصافح الدبلوماسيين الأجانب الكفرة؛ لأنهم نجس، مستشهداً بالآية 28 من سورة التوبة «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ حَفِظْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ».

أي أيديولوجيا، دينية كانت أو غير دينية، لا تخلو من مساحة للتشدد حتى داخل المنظومة الأيديولوجية الواحدة، هناك قوس قرح من التباين بين المنضوين في دائرتها. عندما تكون حركة ذات فكر قائم على المواجهة الحدية مع الآخر، يتخلق في أحشائها مخاض من العنف يقود إلى صدام بين قيادات الحركة وينسحب إلى مجمل مكوناتها. «طالبان» التي سيطرت على دولة أفغانستان مؤخراً تواجه أكثر من

محمد الربيعي

مذهب أو شخصية تاريخية؛ حتى لا تترى أو تسمع غير تلك الخرافات المكررة، فيقوم الأفراد المخدرون بتلك الخرافات بارتكاب أعمال يوجهها المستفيدون سياسياً. يقول لنا الأمير تركي فيما كتب، إنه تبين أن معظم الذين ذهبوا إلى أفغانستان لتعليمهم محدود ومعرفتهم بالعالم بسيطة، فبعضهم لم يكن يعرف ماذا يريد من حياته فاختلط في مغامرة بالفاخر وتضليل النفس. قصة أسامة لافته في هذا الخصوص، فقد اعتقد بعد انه كان مقتنعاً قناعة ثابتة «أنه ورهطه من حرر أفغانستان من القضيصة السوفياتية»، وهو بعد عن ذلك فراسخ، فعند قراءة كتاب الأمير تركي نعرف كم من المال كمثل أخذ المخدر تماماً (الأخير تعبير مني وليس من الكتاب) فجاء يطلب العون من أجل شن حملة عسكرية على «الحكم الشيوعي» في جنوب اليمن وقتها، وكان القادة في ذلك المكان المنكوب بنوع من «الخدر» الأيديولوجي، قد دخلوا في صراع فيما بينهم وصل إلى حد تصفية فريق فريفاً آخر، ومن ثم تصفية المهضي، كما شرح بتحفظ في سلسلة اللقاءات في تلفزيون «العربية» آخر رئيس جمهورية اليمن الجنوبي حيدر

أذكر كيف كانت أسماء مثل سياف وحكمتيار وآخرين من زعماء «الجهاد» الكويتي في الثمانينات من القرن الماضي، وكيف كان ذلك البعض يوظف بهم الديوانيات من أجل تزكيتهم والحث للتبرع المادي لمشروعهم الجهادي، وكيف ذهبت جماعات من أبناء الكويت تحت ذلك الشعار للجهاد في أفغانستان، وبعد أن قرأت كتاب الأمير خالد الفيصل «الملف الأفغاني» علمت في الفصل الذي خصصه لأحداث غزو الكويت في ذلك الكتاب، أن بعض تلك الأسماء انحازت من دون تردد إلى مناصرة الغزو العراقي للكويت عام 1990. في وقت سابق وفي مؤتمر قمة للدول الإسلامية في جدة، كما يذكر الأمير تركي، كان هناك توجه لإصدار إدانة لاحتلال الاتحاد السوفياتي أفغانستان، فعرضه ثلاثة، صدام حسين وحافظ الأسد وباسر عرفات، والمقارنة هنا واضحة، فإن الدول التي ناصرت كلياً جماعات «الجهاد» وبدلت الكثير من مآلها وجهدها ورغم معرفة زعماء «الجهاد» بالموقف المناصر من النظام العراقي لاحتلال بلاده في وقت ما قبلوا «موقفهم»، فأنقلبوا من عداوة إلى تأييد. كتاب الأمير تركي الفيصل، الذي عرضت في مقالة الأسبوع الماضي، فيه من العبر الكثير؛ لذلك فإني أتابع وأقارن سرد الأحداث التي تناولها في محاولة لفهم الحاضر وربما توقع المستقبل. يجزئنا ملف الكتاب الأفغاني أن عدداً من المتحقيين العرب «الجهاد»

الأمن هو الذي يصنع قرار المستقبل ويرسم خريطة المنزلة الثانية لأفغانستان تحت قيادة قوتها المسلحة القديمة الجديدة «طالبان»

ولاية خراسان يكفر حركة «طالبان» لدخولها في تفاوض مع الولايات المتحدة وحلفائها، ويصر على محاربة «طالبان» ولن يتردد في القيام بتفجيرات انتحارية في العاصمة كابل وخارجها، والتفجير الذي شهده مطار كابل في 26 أغسطس (آب) الماضي وأودى بحياة العشرات، هو البيان الأول الدامي له «داعش» المعلن عن وجودها وقوتها في قلب عاصمة حركة «طالبان». قوات أحمد شاه مسعود في بانجشير تمثل تهديداً قوياً له «طالبان» وانفلات الأمن والحزبة المنتشرة في مناطق عدة من البلاد، أضف إلى ذلك البقع العرقية

وحتى لا تسقط؛ كأوراق الخريف!

في أفغانستان في ذلك الزمن أدموا المخدرات، وهي طريقة سهلة لإفئاع الفرد بأن يضحى بنفسه بشكل «انتحاري»، لأن الخلدوس التي يصبح فيها بعد الإدمان لا تذهب إلا في الطريق، يذكرنا ذلك بأصحاب «الدعوة الجديدة»، كما سمو أنفسهم أو كما سماهم التاريخ (الحشاشين) التي اشتهرت فيما بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر الميلادي ومعقلهم فارس والشام، والكلمة تحرفت كي تصبح «Assassin» (القتلة) في اللغة الإنجليزية كما هي اليوم، وعرف زعيمهم الحسن بن الصباح الذي اتخذ قلعة الموت في فارس لنشر دعوته، التركية بسيطة أشيع التابع بالمخدرات «من أي نوع» سيكونون بطاعتك حتى الموت؛ هل هذا يمكن أن يفسر موجة «الانتحاريين» لدى «البلاد» وغيرها، وأيضاً السؤال، هل كان الأشخاص الذين اختطفوا طائرات في صباح الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001 في عيهم عندما ذهبوا إلى الانتحار الجماعي، مع ركاب أربياء في تلك الطائرات، كما أن السؤال يمتد إلى «انتحاريي» «داعش» وغيرها من الجماعات التي ذهبت مذهبها في القتل والتفجير؟ يمكن أيضاً الاستيلاء على العقول من خلال العمل على تخزين «مجموعة من الخرافات»، كالدفاع عن

حين وضع الرئيس الراحل أنور السادات توقيعها على المعاهدة المصرية - الإسرائيلية، إلى جانب توقيع مناحيم بيغن، وبيجوراما توقيع عزاب الاتفاق جيمي كارتر، قبل في حينه، انتهت حروب الشرق الأوسط، وانفتحت أبواب السلام مع إسرائيل.

تحقق الجزء الأول؛ إذ انتهت حروب الجيوش والدول ومع فوارق زمنية ذهب الفلسطينيون بقيادة زعيمهم التاريخي ياسر عرفات إلى ما ذهبت إليه مصر وتبعتهم الأردن، وما نحن نرى انقلاباً كبيراً في العلاقات العربية - الإسرائيلية، بين تطبيع رسمي وعلاقات موضوعية سرية أو علنية أو معلقة على شروط. لينتقل الحديث عن الحرب بين الجيوش إلى إيران وما تسميه بآزرها الحديثة، وفي واقع الأمر هو حديث عن الحرب مع إسرائيل لتوفير ممرات إيرانية إلى جهات أخرى.

غير أن العصف الذي اجتاحت العالم العربي قبيل ربيعہ واثناہ، أنتج ضحايا كثيرين؛ فظهر على خريطة دول نجت من العصف، وأخرى تغلبت عليه وأهمها مصر، ودول وقعت في أتون حروب داخلية تسمى مجازاً الأهلية، إلا أنها في الواقع حروب إقليمية وعالية بالمشاركة الباشرة أو بالوكالة، وخسائرها حتى الآن أفدح بكثير من خسائر كل الحروب التي اجتاحت الشرق الأوسط على مدى تاريخه القديم والحديث، إلا أن ما وجد الجميع من دون استثناء هو القلق المبرر على حاضر العالم العربي ومستقبله، وما كان يسمى قضاياها المركزية، ومن ضمنها القضية الفلسطينية.

أصحاب هذه القضية كان قد اجتاحتهم ربعهم الخاص، فبين حروب جزئية مع إسرائيل تتخذ في الضفة صفة الأمنية، وفي غزة صفة العسكرية المفتوحة، وبين حروبهم الداخلية التي لم تخل في بعض وقائعها من نزف دم إلى حرب مستمرة وإلى أجل غير مسمى بين غزة ورام الله على الشريعة والنفور والبرامج والأهداف والتحالفات. ما أفرز حتى الآن حالتين متنازعتين في بلد واحد، يجثم على صدره احتلال وحصار واحد، ففي غزة حرب عسكرية مع إسرائيل تنشب بين وقت وآخر وتختلف دماراً لم تقو على ترميمه حتى الآن، مع حصار خائف وتهديد ساخن يأتي من البر والبحر والجو، وفي الضفة احتلال أشد من كل ما كان منذ حرب يونيو (حزيران) 1967، إلا أنه يغطي ببقايا اتفاق حدث ذات يوم وفزغته إسرائيل من محتواه محفظة بما لها ومنجنية حتى الحديث عما عليها.

وهذا وضع لم يبسق أن حدث مثله في تاريخ الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي يقترن من القرن أو يزيد. أين مصر من هذا كله؟

بوسعي القول إنني كنت حين عملت فيها ممثلاً لبلدي وقضيتي، منغمساً في الحالة خلال عامين كانا جزءاً مهماً من الواقع الذي نشأ بفعل الانقسام الفلسطيني، حيث كانت مصر هي الجهة الوحيدة التي تصدت لإبهاه حين عملت على مسارين، الأول منع الحروب المدمرة أن تقع ومنع استمرارها واتساعها إن وقعت، والأخر إعادة الوحدة للفلسطينيين التي كانت مصر عبد الناصر قد أسست لهم منظمة التحرير كخطوة أولى لاستقلال سياسي على مستوى القرار والحضور في المعادلات؛ تمهيداً للاستقلال الوطني المنشود الذي تعتبره مصر إحدى دعائم أمنها القومي وزعامتها العربية.

ما زال الفلسطينيون منقسمين على كل شيء، بين شرعية معترف بها دولياً وشرعية أمر واقع يجري التعامل معها دولياً، كذلك بين نظام حكم عليه ما عليه في الضفة، ونظام حكم عليه ما عليه في غزة، وبين هذين النظامين يجري صراع يسجل كل يوم إن لم أقل كل ساعة، اندحاراً في حال القضية المفترض أنها واحدة، وانحذاراً في نظرة العالم لأصحابها على أنهم يتقاسمون ماساة ولا يتوافقون على الخروج منها.

غير أن هناك إجماعاً فلسطينياً بين شرعية الأمر الواقع في غزة والشرعية المعترف بها في رام الله على مصر، فلا يخف المعتدلون عن اللجوء إليها في كل العتراءات صغيرة كانت أم كبيرة، أما المتشددون من «حماس» و«الجهاد» وما بينهما من شركاء وأتباع فلما ذمهم مصر، فمن غيرها يفتح أبواب العالم الخارجي أمامهم وهم يهتفون بتحالفهم مع «حزب الله» وإيران. مصر تقدم لهم الممر إلى العالم وحركة الأفراد، وكذلك حمل عبء ورشة إعادة الإعمار.

هكذا في الحالة بعيداً عن المسجلات والشعارات، ولعل ما أوردت يوفر صدقية للنعوان الذي بدأت به، فمن هم في غزة ولنسبهم المتشددين، ومن هم في رام الله ولنسبهم المعتدلين، يتحدون على حقيقة واحدة فقط أسمها مصر.



نبيل عمرو

مصر... رثة المعتدلين وملاذ المتشددين

حين وضع الرئيس الراحل أنور السادات توقيعها على المعاهدة المصرية - الإسرائيلية، إلى جانب توقيع مناحيم بيغن، وبيجوراما توقيع عزاب الاتفاق جيمي كارتر، قبل في حينه، انتهت حروب الشرق الأوسط، وانفتحت أبواب السلام مع إسرائيل.

تحقق الجزء الأول؛ إذ انتهت حروب الجيوش والدول ومع فوارق زمنية ذهب الفلسطينيون بقيادة زعيمهم التاريخي ياسر عرفات إلى ما ذهبت إليه مصر وتبعتهم الأردن، وما نحن نرى انقلاباً كبيراً في العلاقات العربية - الإسرائيلية، بين تطبيع رسمي وعلاقات موضوعية سرية أو علنية أو معلقة على شروط. لينتقل الحديث عن الحرب بين الجيوش إلى إيران وما تسميه بآزرها الحديثة، وفي واقع الأمر هو حديث عن الحرب مع إسرائيل لتوفير ممرات إيرانية إلى جهات أخرى.

غير أن العصف الذي اجتاحت العالم العربي قبيل ربيعہ واثناہ، أنتج ضحايا كثيرين؛ فظهر على خريطة دول نجت من العصف، وأخرى تغلبت عليه وأهمها مصر، ودول وقعت في أتون حروب داخلية تسمى مجازاً الأهلية، إلا أنها في الواقع حروب إقليمية وعالية بالمشاركة الباشرة أو بالوكالة، وخسائرها حتى الآن أفدح بكثير من خسائر كل الحروب التي اجتاحت الشرق الأوسط على مدى تاريخه القديم والحديث، إلا أن ما وجد الجميع من دون استثناء هو القلق المبرر على حاضر العالم العربي ومستقبله، وما كان يسمى قضاياها المركزية، ومن ضمنها القضية الفلسطينية.

أصحاب هذه القضية كان قد اجتاحتهم ربعهم الخاص، فبين حروب جزئية مع إسرائيل تتخذ في الضفة صفة الأمنية، وفي غزة صفة العسكرية المفتوحة، وبين حروبهم الداخلية التي لم تخل في بعض وقائعها من نزف دم إلى حرب مستمرة وإلى أجل غير مسمى بين غزة ورام الله على الشريعة والنفور والبرامج والأهداف والتحالفات. ما أفرز حتى الآن حالتين متنازعتين في بلد واحد، يجثم على صدره احتلال وحصار واحد، ففي غزة حرب عسكرية مع إسرائيل تنشب بين وقت وآخر وتختلف دماراً لم تقو على ترميمه حتى الآن، مع حصار خائف وتهديد ساخن يأتي من البر والبحر والجو، وفي الضفة احتلال أشد من كل ما كان منذ حرب يونيو (حزيران) 1967، إلا أنه يغطي ببقايا اتفاق حدث ذات يوم وفزغته إسرائيل من محتواه محفظة بما لها ومنجنية حتى الحديث عما عليها.

وهذا وضع لم يبسق أن حدث مثله في تاريخ الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي يقترن من القرن أو يزيد. أين مصر من هذا كله؟

بوسعي القول إنني كنت حين عملت فيها ممثلاً لبلدي وقضيتي، منغمساً في الحالة خلال عامين كانا جزءاً مهماً من الواقع الذي نشأ بفعل الانقسام الفلسطيني، حيث كانت مصر هي الجهة الوحيدة التي تصدت لإبهاه حين عملت على مسارين، الأول منع الحروب المدمرة أن تقع ومنع استمرارها واتساعها إن وقعت، والأخر إعادة الوحدة للفلسطينيين التي كانت مصر عبد الناصر قد أسست لهم منظمة التحرير كخطوة أولى لاستقلال سياسي على مستوى القرار والحضور في المعادلات؛ تمهيداً للاستقلال الوطني المنشود الذي تعتبره مصر إحدى دعائم أمنها القومي وزعامتها العربية.

ما زال الفلسطينيون منقسمين على كل شيء، بين شرعية معترف بها دولياً وشرعية أمر واقع يجري التعامل معها دولياً، كذلك بين نظام حكم عليه ما عليه في الضفة، ونظام حكم عليه ما عليه في غزة، وبين هذين النظامين يجري صراع يسجل كل يوم إن لم أقل كل ساعة، اندحاراً في حال القضية المفترض أنها واحدة، وانحذاراً في نظرة العالم لأصحابها على أنهم يتقاسمون ماساة ولا يتوافقون على الخروج منها.

غير أن هناك إجماعاً فلسطينياً بين شرعية الأمر الواقع في غزة والشرعية المعترف بها في رام الله على مصر، فلا يخف المعتدلون عن اللجوء إليها في كل العتراءات صغيرة كانت أم كبيرة، أما المتشددون من «حماس» و«الجهاد» وما بينهما من شركاء وأتباع فلما ذمهم مصر، فمن غيرها يفتح أبواب العالم الخارجي أمامهم وهم يهتفون بتحالفهم مع «حزب الله» وإيران. مصر تقدم لهم الممر إلى العالم وحركة الأفراد، وكذلك حمل عبء ورشة إعادة الإعمار.

هكذا في الحالة بعيداً عن المسجلات والشعارات، ولعل ما أوردت يوفر صدقية للنعوان الذي بدأت به، فمن هم في غزة ولنسبهم المتشددين، ومن هم في رام الله ولنسبهم المعتدلين، يتحدون على حقيقة واحدة فقط أسمها مصر.

كهرباء	41.6 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64 دول
حصة الطاقة المتجددة	33%

تستهدف تطوير الأدوات الممكنة لتنمية المحتوى المحلي ووضع مؤشرات قياس للمتطلبات إعداد دراسة حكومية لفهم العرض والطلب داخل الاقتصاد السعودي

الرياض، يتدر مسلم

علمت «الشرق الأوسط»، أن مكتب البيانات بهيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية في السعودية يعمل حالياً على إعداد دراسات تحليلية وتقارير إحصائية لفهم العرض والطلب وحركة المنتجات والخدمات داخل الاقتصاد المحلي وذلك في سبيل دعم جهود التطوير وتعزيز المحتوى الوطني.

ويحسب المعلومات، فإن الهيئة طالبت القطاع الخاص السعودي بجمع بيانات المنتجات والخدمات والمشتريات لتمكين من فهم السوق ليتوافق مع مستهدفاتها في تنمية المحتوى المحلي بجمع مكوناته على مستوى الاقتصاد الوطني وورثها في وضع البات ومعايير ومؤشرات لقياسه ووضع متطلباته وفقاً للأحكام النظامية ذات الصلة.

وأوضحت المعلومات، أن هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية قد بلغت القطاع الخاص السعودي في تزويدها بالمعلومات المطلوبة نظراً لرغبتها في تطوير الأدوات الممكنة لتنمية المحتوى المحلي على مستوى الاقتصاد الوطني وبما يساهم في تحقيق المستهدفات الوطنية والتنمية المرتبطة برؤية المملكة 2030.

وتعمل الهيئة بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة على تعزيز الإمكانات المحلية وتعزيز الفائدة من القوة الشرائية الوطنية لبناء اقتصاد قوي ومستدام.

وتهدف الهيئة في رسالتها إلى صياغة ومتابعة السياسات واللوائح وإطلاق الفرص المحلية وتعزيز الشفافية والاستفادة من القوة الشرائية الوطنية بالشراكة مع القطاعين العام والخاص لتنمية المحتوى المحلي في الاقتصاد الوطني وتطوير عملية المشتريات الحكومية.

ووقعت هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية والمركز الوطني لنظم الموارد الحكومية اتفاقية تعاون لامتعة إجراءات المحتوى المحلي في المشتريات الحكومية، من خلال تشغيل وتطوير بوابة المحتوى المحلي وربطها مع المنصة الإلكترونية للخدمات المالية الحكومية (منصة



البدء في دراسة عميقة لفهم العرض والطلب في الاقتصاد السعودي لتنمية المحتوى المحلي (الشرق الأوسط)

اعتماداً»، وتقديم الدعم الفني والممكنات اللازمة لتفعيل البوابة بجميع خدماتها.

وقد وقع الاتفاقية كل من الرئيس التنفيذي لهيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية عبد الرحمن السماري، والرئيس التنفيذي للمركز الوطني لنظم

الموارد الحكومية المهندس يوسف الحرقان.

وقد اشتمل نطاق عمل الاتفاقية 8 بنود رئيسية هي خدمة العملاء وتحليل الأعمال وضمان الجودة وتطوير البنية التحتية التشغيلية ومعالجة المشاكل التقنية ومشاركة المعلومات ذات

العلاقة بين الطرفين مع توفير خدمة الحماية من الهجمات السيبرانية.

وبناء على الاتفاقية سيعمل المركز الوطني لنظم الموارد الحكومية على تحقيق عملية الربط بين البوابة ومنصة اعتماد، إضافة إلى خدمة عملاء البوابة

من خلال مركز الاتصال الخاص بالمركز الوطني لنظم الموارد الحكومية لاستقبال الطلبات ومعالجة المشكلات التقنية والفنية التي قد تطرأ على البوابة وإنشاء البنية التحتية وتشغيلها، إضافة إلى مراقبة البوابة وحمايتها من الهجمات السيبرانية.

وتأتي الاتفاقية تفعيلاً للمادة الخامسة من لائحة تفضيل المحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة المحلية والشركات المدرجة في السوق المالية في الأعمال والمشتريات والتي نصت على إنشاء بوابة إلكترونية للمحتوى المحلي وتدريبها وترتبط بالبوابة، وذلك لغرض تمكين المتنافسين من التسجيل وإدخال البيانات لقياس مساهمته في المحتوى المحلي وتقديم التزاماته بالمحتوى المحلي إلى الجهات الحكومية، وحساب مساهمته في المحتوى المحلي ومتابعة تطورها أثناء تنفيذ العقد، كما تمكن البوابة الأجهزة العامة من مراقبة التزامات المتعاقد فيما يخص المحتوى المحلي وتقييم مستوى أدائه.

تنسيق موقف عربي للتفاوض في منظمة التجارة العالمية

الرياض، «الشرق الأوسط»

فيها الدول العربية الساعية للانضمام، وطلب اعتماد اللغة العربية لغة رسمية في منظمة التجارة العالمية أسوة بمنظمات الأمم المتحدة. ويوجد الاجتماع التأكيد على طلب حصول جامعة الدول العربية على صفة مراقب في مجالس وهيئات ولجان منظمة التجارة العالمية ومؤتمراتها الوزارية أسوة بالمنظمات الدولية الأخرى، ودعم مساعي دولة فلسطين للحصول على صفة مراقب في مجالس وهيئات ولجان منظمة التجارة العالمية.

يذكر أن المملكة تولت منصب منسق المجموعة العربية لدى منظمة التجارة العالمية لمدة 8 دورات، منذ عام 2011.

تستضيف السعودية الأحد المقبل، اجتماع وزراء التجارة بالدول العربية، وذلك في إطار التحضير للاجتماع الوزاري الثاني عشر لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في جنيف خلال الفترة من 30 من نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى الثالث من ديسمبر (كانون الأول).

ويهدف الاجتماع الوزاري إلى تنسيق المواقف التفاوضية لمجموعة الدول العربية وتحديد مطالبها لمنظمة التجارة العالمية، وكذلك حث الدول أعضاء المنظمة على تسهيل وتسريع انضمام الدول النامية والأقل نمواً لعضوية المنظمة بما

قاصت تقديراتها «قليلاً» للطلب في 2021

«أوبك بلس» تتجه للإبقاء على خطط الإنتاج من دون تغيير

لندن، «الشرق الأوسط»

أبقت لجنة تابعة لتحالف «أوبك بلس»، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها، إلى حد كبير على توقعاتها لتعافي الطلب بقوة هذا العام ومستجاوراً توقعات عند الأسبوع المقبل الذي من المتوقع أن توافق خلاله «أوبك بلس» على زيادة مزعة للإنتاج بواقع 400 ألف برميل يومياً في ديسمبر (كانون الأول).

وقال مصدران لـ«رويترز» إن اللجنة الفنية المشتركة التابعة لـ«أوبك بلس»، التي اجتمعت مساء الخميس، تتوقع الآن نمو الطلب على 5,7 مليون برميل يومياً في 2021، وهو يعادل ما يقل 120 ألف برميل عن توقعات «أوبك» في أحدث تقرير شهري لها. وقال أحد المصدرين إن اللجنة أبتت على توقعاتها للطلب خلال العام المقبل عند 4,2 مليون برميل يومياً. وأضاف المصدر أن مراجعة تقديرات النمو في عام 2021 «لا تدعو للقلق» لأنها بمثابة تحديث للبيانات. ولا تزال توقعات «أوبك بلس» أعلى من تقديرات وكالة الطاقة الدولية التي تتوقع نمو الطلب على النفط 5,5 مليون برميل يومياً في 2021، ويجمع وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وروسيا وحلفاؤها في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لاتخاذ قرار بشأن سياسات الإنتاج.

وقال الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، هذا الأسبوع، لـ«رويترز» إنه يتوقع أن تضيّق «أوبك بلس» في تطبيق زيادة مزعة بدءاً من ديسمبر كما كان متفقاً عليه من قبل. وأضاف: «قد ينخفض الطلب (على النفط) نظراً لاستمرار الضبابية. كما نرى أن هناك موجة أخرى من الجائحة تنتشر في العالم».

وعبر وزراء آخرون في التكتل عن نفس الرأي. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن وزير الطاقة الجزائري محمد عرقاب (الخميس)، قوله إن

زيادة إنتاج «أوبك بلس» من النفط الخام يجب ألا تتعدى 400 ألف برميل يومياً.

ورفض وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، مرتين هذا الأسبوع دعوات من كبار الدول المستهلكة لتسريع وتيرة زيادة إنتاج «أوبك بلس»، قائلًا إن المجموعة لا تتوقع نقص النفط الخام في السوق.

وقال بنك «جيه بي مورغان» في مذكرة: «مع انخفاض مخزونات النفط التجارية في بلدان منظمة

التعاون الاقتصادي والتنمية 54% عن متوسط خمسة أعوام، وعودة الطلب إلى طبيعته على نحو سريع، يعكس تفضيل «أوبك بلس» الإبقاء على سياسة الإنتاج دون تغيير تحالفاً أكثر تقبلاً لارتفاع الأسعار». وفي الأسواق، ارتفعت أسعار النفط أساس (الجمعة)، لكنها اتجهت نحو تسجيل أول خسائر أسبوعية فيما لا يقل عن ثمانية أسابيع بعد ارتفاع المخزونات الأميركية أكثر من المتوقع وإشارة إيران إلى أنها ستستأنف



من المتوقع أن توافق «أوبك بلس» خلال اجتماع الأسبوع المقبل على زيادة مزعة للإنتاج بواقع 400 ألف برميل يومياً في ديسمبر (رويترز)

المحادثات مع القوى الغربية مما قد يؤدي إلى إنهاء العقوبات. وصعدت العقود الآجلة لخام برنت 27 سنتاً، بما يعادل 0,3%، لتسجل 84,59 دولار للبرميل بحلول الساعة 06:00 بتوقيت غرينتش. في حين ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 12 سنتاً، أي بنسبة 0,1% إلى 82,93 دولار للبرميل.

وقال محللون في «فيتش سوليوشنز» في مذكرة أسبوعية أمس: «اقتراب الصعود على الأرجح

ببعض التصريحات في أغلب الأحيان «لتعزيز صورتهم العامة مع الجمهوريين الإجراءات التي اتخذها الرئيس الأميركي جو بايدن لصالح البيئة، مثل التخلي عن مشروع خط أنابيب «كيستون إكس إل» ورأوا أنها مرتبطة بالارتفاع الأخير في أسعار الطاقة أو تؤدي إلى تدمير وظائف. وتفيد مذكرة أعدها الديمقراطيون لهذه المناسبة بأن مجموعات النفط لا تنفق سوى جزء ضئيل من حملات الترويج على تغيير المناخ، على الرغم من تأكديدها رسمياً أنها تعد ذلك

منطقة اليورو: نمو طفيف وتضخم يفوق التوقعات

فراكتفورت - بروكسل، «الشرق الأوسط»

حقق اقتصاد منطقة العملة الأوروبية الموحدة نمواً بنسبة طفيفاً خلال الربع الثالث من العام الجاري، حسب تقديرات أولية من وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات)، أمس (الجمعة).

وارتفع الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو بنسبة 2,2% خلال الربع الثالث، بعد أن سجل نمواً بنسبة 2,1% في الربع الثاني. وكان الخبراء يتوقعون أن تحقق منطقة اليورو نمواً بنسبة 2% خلال الربع الثالث. وعلى أساس سنوي، تراجع معدل نمو منطقة العملة الأوروبية الموحدة إلى 3,7% مقارنة بـ 4,2% في الربع الثاني، غير أن وتيرة النمو جاءت أفضل من توقعات خبراء الاقتصاد، والتي كانت تبلغ 3,5%.

وبلغت نسبة النمو في الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة 2,1% في الربع الثالث مقارنة بالربع السابق، فيما بلغت نسبة نمو التكتل مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي 3,9%.

وبالتزامن مع بيانات النمو، قفز التضخم في منطقة اليورو متجاوزاً التوقعات في أكتوبر (تشرين الأول) ليصل إلى أعلى مستوياته في 13 عاماً، وهو ما يخالف أزمة البنك المركزي وبلغت نسبة التضخم في الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة 2,1% في الربع الثالث مقارنة بالربع السابق، فيما بلغت نسبة نمو التكتل مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي 3,9%.

عمالة الطاقة يدافعون عن مصالحهم بوجه انتقادات «حماة المناخ»

نيويورك، «الشرق الأوسط»

واجه ممثلو مجموعات النفط العملاقة أول من أمس (الخميس)، في واشنطن برلمانيين ديمقراطيين اتهموه بالسيطرة لفترة طويلة على إخطار أثار أنشطتهم على المناخ، وطرحوا تساؤلات بشأن صدق جهودهم للحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس

والثابت عن نيويورك الكسندريا أو كاسيو كورتيز، التي تنتمتع شعبية: «سيكون على بعضنا العيش في العالم الذي تقومون بإنشائه»، وأضافت: «لا نملك امتياز أو رفاهية الاكتفاء

بما تروج له مجموعات الضغط». ودافع رئيسا مجموعتي «شيفرون» و«إكسون موبيل» وممثلا «شل» و«بريتش بتروليوم» (بي بي) في الولايات المتحدة عن مواقفهم لمدة ست ساعات. وأكدوا أن التصريحات العلنية لخادتهم تطورت مع التقدم العلمي في هذا الموضوع، مشددين على أنهم سزغوا استثماراتهم في الطاقات البديلة في السنوات الأخيرة.

لكنهم لم يرغبوا في الوقت نفسه التعهد بقطع الجسور مع الاتحاد القوي في القطاع «المعهد الأميركي للنفط» (إيه بي آي) الذي ينشط للحد من بعض الإجراءات البيئية، أو في حالة «شيفرون» و«إكسون موبيل»، بخفض إنتاجهما من النفط والغاز. وقال دارين وودز الرئيس التنفيذي لـ«إكسون موبيل»، إن المجموعة «أدرت منذ فترة طويلة أن تغير المناخ أمر حقيقي ويشكل مخاطر جسيمة، لكن ليست هناك حلول سهلة»، أما رئيس «شيفرون» مايكل وير، فقد رأى أن «الحقيقة التي لا يمكن إنكارها هي أن النفط والغاز لا يزالان ضروريين لتلبية احتياجات الطاقة».

ويبدو أن هذه الردود لم تُرضِ النواب الديمقراطيين الذين شُبهوا الجلسة بأخرى عُقدت في تسعينات القرن الماضي مع مسؤولين كبار في مجموعات إنتاج الفحم، رفضوا في ذلك الوقت الاعتراف بأن النيكوتين يسبب الإدمان.

وقالت رئيسة اللجنة التي طلبت عقد الجلسة كارولين مالوني، إن مجموعات النفط العملاقة تعترف «أخيراً» بحقيقة رئيس «شيفرون» مايكل وير، فقد رأى أن «الحقيقة التي لا يمكن إنكارها هي أن النفط والغاز لا يزالان ضروريين لتلبية احتياجات الطاقة».

في جماعات الضغط النفطية من الولايات المتحدة خلال العقد الماضي كانت مرتبطة بتسعينات الكربون، وأكثر من نصفها يهدف إلى خفض ضرائب المجموعات. وقالت الوثيقة أيضاً إن الشركات تميل إلى المبالغة في الحديث عن جهودها للحد من انبعاثاتها. وفي مواجهة الضغط المتزايد من الرأي العام والمستثمرين الذين يطالبون بإجراءات أكثر وضوحاً، عززت المجموعات الكبرى في الواقع استثماراتها في الطاقات الأقل تسبباً بالتلوث المتقدمة... لكن الاستثمارات التي اقترحتها «شيفرون» في سبتمبر

(أيلول) مثلاً، تشكل أقل من 10% من النفقات التي تخصصها المجموعة كل عام لتطويرها. وخلال جلسة الاستماع، أشار النائب الديمقراطي رو إنا، إلى الجهود التي يبذلها اتحاد المعهد الأميركي للنفط لمواجهة بعض الإجراءات البيئية، مثل فرض ضريبة على انبعاثات غاز الميثان أو تقديم مساعدات للعبوات الكهربائية، ودعا المسؤولين الحاضرين إلى كشف هذه الممارسات أو مغادرة المنظمة كما فعلت مجموعة «توتال» الفرنسية في يناير (كانون الثاني) الماضي... لكن لم يتعهد أحد بذلك.

اليوم... النصر يتطلع لتجاوز أزمته الفنية من بوابة الفيحاء

دوري المحترفين: الأهلي والهلال جباب في كلاسيكو أبطاله «الحراس»

المصور، لإصابات متنوعة أعلن عنها المركز الإعلامي بالنادي، ويهدف البرتغالي بيدرو إيمانويل، إلى تحقيق أول انتصاراته على الصعيد المحلي، حيث تعتبر مواجهة الفيحاء المباراة الرابعة التي يتولى فيها قيادة الفريق، حيث نجح في تحقيق فوز أسوي، مقابل خسارتين أمام الهلال والاتفاق.

ويعد فريق التعاون لتحقيق فوزه الأول هذا الموسم، وذلك عندما يستضيف نظيره فريق أبها على ملعب الملك عبد الله، ويعيش التعاون حالة إحباط كبيرة بعد تذيله لائحة ترتيب الدوري بأربع نقاط جاءت من خلال تعادله في أربع مواجهات وخسارته لخمس مباريات كأكثر فرق الدوري تفرطاً بالنقاط.

أما فريق أبها، فيعيش مرحلة صعبة فنية ساهمت بتحقيق الفريق لانتصارات متتالية أمام الطائي وأبها، ومعها بلغ الفريق النقطة العاشرة بعدما نجح في كسر سلسلة نتائج السلبية وخسارته في أربع مباريات متتالية، ليتقدم في لائحة الترتيب ويتجاوز الحالة المعنوية السلبية.



غريب أنقذ فريقه من الخروج خاسراً على أرضه بتسجيله هدف التعادل أمس (تصوير: عبد الله الفالح)

الفريق الأصفر بعد الخسارة الاتفاقية عند النقطة 12.

ويدخل الفريق العاصمي لقاء الفيحاء وسط غياب عدد من لاعبيه يتقدمهم المغربي عبد السزاق حمد الله، بعد تعرضه لكدمة في الركبة، فيما غاب الأوزبكي ماشارييوف بعد تعرضه لشد عضلي، وعيد الفتح آدم بعد إصابته بتمزق في العضلة الخلفية، بالإضافة لثنائي الدفاع عبد الإله العمري وعبد الله سادو، وكذلك حمد



الكلاسيكو الجماهيري شهد ندية وإثارة بين الفريقين (تصوير: محمد المانع)



السومة يسدد الكرة برأسه وسط مضايقة جحفلي من الهلال (تصوير: عبد الله الفالح)

اليوم السبت على ملعب الجمعية، في ختام منافسات الجولة. ويسعى النصر لاستعادة نغمة انتصاراته المحلية بعد

محمد جحفلي، ويتوغل داخل منطقة الجزاء، ويسدد كرة قوية ارتطمت بعلي البليهي، ليتغير اتجاهها وتسكن الشباك الزرقاء، وفي مدينة بريدة، اقتنص فريق الرائد فوزاً ثميناً من أمام ضيفه الباطن في اللحظات الأخيرة من عمر المواجهة التي كانت في طريقها للتعادل السليبي لا أهداف. قبل أن ينجح الرائد بتسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع عن طريق ضربة جزاء سجلها كريم البركاوي، ليستعيد

الرياض، فهد العيسى

رفض الأهلي خروج ضيفه الهلال بنقاط الفوز من على أرضه وبين جمهوره، ولحق به متعادلاً 1-1 في قمة جماهيرية احتضنها ملعب الأمير عبد الله الفيصل بجدة، ضمن منافسات الجولة العاشرة من دوري المحترفين السعودي.

كانت المواجهة شهدت الإعلان عن ضربة جزاء لصالح الأهلي في الدقيقة 60 قبل أن يتراجع الحكم محمد الهويش، عن قراره بعد العودة لتقنية الفيديو المساعد. وتلقى حراس المرعى عبد الله المعيوف من الهلال ومحمد الربيعي من الأهلي في التصدي لعدد من الكرات الخطرة، ما قاد المواجهة إلى نتيجة التعادل بإقدام سالم الدوسري وعبد الرحمن غريب أبرز نجوم المواجهة

وأفتتح سالم الدوسري لاعب الهلال، أهداف المباراة مع الدقيقة العاشرة، بعدما تسلم كرة داخل منطقة الجزاء من البرازيلي بيريرو راوغ معها ففاعات الأهلي وسددها بقوة سكنت شبك محمد الربيعي.

ونجح عبد الرحمن غريب، في تسجيل هدف التعادل مع الدقيقة 71 بعدما تمكن من الحصول على كرة في منتصف ملعب الهلال ليراوغ المدافع

مدرب الفيحاء للاعبيه:

مستوياتكم لا تتناسب مع إمكاناتكم



أمنار حائلي رئيس نادي الاتحاد (الشرق الأوسط)

جميع الأندية في إطار التعاون من أجل المساهمة في رقي وتطور الكرة السعودية، مبيناً أن نادي هجر لم يعين شركة تحصيل أو محامياً من أجل تحصيل مستحقاته المالية، بل اعتمد على المخططات الرسمية والعلاقات الودية. وحول أهمية سداد هذا المبلغ بالنسبة للاتحاديين وهل له أثر في عدم حصول النادي على شهادة الرخصة الآسيوية، قال: «لا، ليس له أثر أبداً في موضوع الرخصة جراء تلك الديون».



حمد العريفي رئيس نادي هجر (الشرق الأوسط)

فعلاً قبل نهاية الأسبوع الماضي. وأشاد المصدر الهجراوي بمصادقية إدارة نادي الاتحاد برئاسة أمنار الحائلي وإيفائها بالوعد الذي قطعته بتسديد هذا المبلغ المستحق لنادي هجر، والذي سيكون رافداً من أجل الإيفاء ببعض التزامات على النادي الموجود ضمن أندية الدرجة الأولى. وشدد على أن إدارة نادي هجر حريصة على الإبقاء على العلاقات القوية والمتينة مع

الدمام: علي القطان

طوت إدارتنا هجر والاتحاد أطول قضية ديون بين الناديين «الصالح الأول» التي بلغت 14 مليون ريال جراء انتقال الثلاثي أحمد الناظري وقيصل الخراج ورياض البراهيم في عام 2015، وذلك بعد أن ظلت القضية من أكثر القضايا التي مثلت تحديات للإدارات المتلاحقة في نادي الاتحاد على مدى ست سنوات من تاريخ توقيع الصفقة.

وتسلمت إدارة هجر الدفعة الأخيرة البالغة 4 ملايين ريال قبل نهاية الأسبوع الماضي، بعد أن تسلمت 3 ملايين قبل نهائي البطولة العربية التي خاضها فريق الاتحاد ضد فريق الرجاء المغربي، حيث تم الاتفاق قبلها على عمل جدولة من أجل السماح للنادي بتسجيل محترفين جدد، وكذلك الحصول على شهادة الكفاءة المالية التي تصدر من وزارة الرياضة والتي تمثل شرطاً للتسجيل للمحترفين في فترات دفعات مالية مقررة في مواعيد مختلفة، ومن بينها الموافقة على تقسيط 7 ملايين ريال كان يتوجب تسديدها للحصول على شهادة الكفاءة المالية، إلا أنه تمت الموافقة على الحصول على مبلغ 3 ملايين، على أن يسدد الباقي خلال فترة وجيزة، وهذا ما تم



رازوفيتش (الشرق الأوسط)

وسيكون الفيحاء متكاملًا إلى حد كبير في مباراة اليوم، إلا أن المدرب قد يكون حذراً إلى كبير في المباراة من خلال الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة بالاعتماد على سرعة المهاجمين سامويل أوسو ورامون دياز إضافة إلى أمادو موتاري، الذي قد يعود للمشاركة أساسياً بعد أن شارك كبديل في المباراة الماضية. ويفتقد الفيحاء لخدمات لاعبي يوسف الحربي وعبد الملك ملوح بسبب الإصابة، حيث يحتاج كل منهما قرابة أربعة أسابيع للعودة. وعلى صعيد متصل قدم عدد من الأعضاء الذهبيين والداعمين تذاكر مجانية للجماهير المتوقع

الدمام: علي القطان

طالب الصربي فوك رازوفيتش مدرب فريق الفيحاء لاعبيه ببذل قصارى جهدهم من أجل تحقيق نتيجة إيجابية مساء اليوم أمام النصر.

ويلتقي الفريقان ضمن الجولة العاشرة من بطولة الدوري السعودي للمحترفين. وطالب رازوفيتش لاعبيه بمسح الصورة التي ظهروا بها في مبارياتهم الماضية أمام الباطن. وأكد فوك في حديثه للاعبين أن المستوى الذي ظهروا به في المباراة الماضية أمام الباطن لا يتناسب مع الإمكانيات التي يتمتعون بها، وحثهم على تعويض تلك الخسارة والعودة مجدداً إلى مسار الانتصارات والتقدم في جدول ترتيب الدوري. وشرح مدرب الباطن للاعبيه الأخطاء التي وقعوا بها، وأكد على ضرورة التركيز داخل أرض الملعب واللعب بحماس ورغبة قوية من أجل تحقيق النتائج الإيجابية.

ويستضيف الفيحاء الذي تصدر عدة جولات في بطولة الدوري نظيره النصر على ملعب مدينة الجمعية الرياضية في مباراة تمثل صعوبة كبيرة رغم تراجع الأخير في النتائج وفقدانه العديد من الأسماء البارزة في قائمته الأساسية.

بعد تأكيد «كعكي» استيئافهم كل المعايير

الاتحاديون يترقبون قرار «الرخصة الآسيوية» غداً



الاتحاد حقق فوزاً ثميناً على الحزم أول من أمس (الشرق الأوسط)

وافتح وضكم، فيما فشلت الأندية الاتحاد والنصر والأهلي والرائد والباطن وأبها والقاسية والوحدة والعين في الحصول عليها. وأوضح اللجنة أنه يحق للأندية التي لم تحصل على الرخصة الاستئناف ضد القرارات الصادرة أمام لجنة استئناف تراخيص الأندية برابطة الدوري السعودي للمحترفين، في مدة أقصاها السبب الماضي الحالي، وهو ما عملت عليه الإدارة الاتحادية بالاستئناف واستيئاف جميع المعايير الإلزامية وهي: «الرياضية والبنية التحتية، والإدارية، والقانونية والمالية»، المنصوص عليها في لائحة تراخيص الأندية المعتمدة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ويشارك الاتحاد في الملحق الآسيوي في النسخة المقبلة بعد حصوله على المركز الثالث في الدوري الموسم الماضي. وحصل الاتحاد على مكافأة تحقيق وصافة البطولة العربية في نسختها الماضية، والتي تبلغ قيمتها 9 ملايين ريال سعودي، وهي ما أسهم بحسب الأنباء الواردة بالوفاة بعدد من الالتزامات المالية.

وافتح وضكم، فيما فشلت الأندية الاتحاد والنصر والأهلي والرائد والباطن وأبها والقاسية والوحدة والعين في الحصول عليها. وأوضح اللجنة أنه يحق للأندية التي لم تحصل على الرخصة الاستئناف ضد القرارات الصادرة أمام لجنة استئناف تراخيص الأندية برابطة الدوري السعودي للمحترفين، في مدة أقصاها السبب الماضي الحالي، وهو ما عملت عليه الإدارة الاتحادية بالاستئناف واستيئاف جميع المعايير الإلزامية وهي: «الرياضية والبنية التحتية، والإدارية، والقانونية والمالية»، المنصوص عليها في لائحة تراخيص الأندية المعتمدة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ويشارك الاتحاد في الملحق الآسيوي في النسخة المقبلة بعد حصوله على المركز الثالث في الدوري الموسم الماضي. وحصل الاتحاد على مكافأة تحقيق وصافة البطولة العربية في نسختها الماضية، والتي تبلغ قيمتها 9 ملايين ريال سعودي، وهي ما أسهم بحسب الأنباء الواردة بالوفاة بعدد من الالتزامات المالية.

جدة، إبراهيم القرشي

يترقب الاتحاديون غداً قرار لجنة التراخيص بالاتحاد الآسيوي بشأن منحة الرخصة التي تتيج له المشاركة في النسخة المقبلة لدوري أبطال آسيا، وذلك بعد استيئاف النادي المعايير الإلزامية المنصوص عليها في اللائحة.

وقال أحمد كعكي نائب رئيس الاتحاد في تصريحات إعلامية إن النادي أكمل جميع الملفات المطلوبة لاستخراج الرخصة، متطلعاً لتمكين ناديه من استرجاع الرخصة والمشاركة في البطولة القارية في نسختها المقبلة. وفضل الاتحاد إلى جانب 7 أندية في الحصول على الرخصة الآسيوية، قبل أن يتوجه لاستئناف القرار الصادر أمام اللجنة التابعة لرابطة الدوري السعودي للمحترفين في اجتماعها الذي انعقد 20 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

ومنحت الرخصة الآسيوية للموسم الرياضي الحالي لسبعة أندية فقط بعد استيئاف المعايير الإلزامية كافة، هي الهلال والفيصل والشباب والتعاون والاتفاق

وتغلب الاتحاد على الحزم 0/1 في المواجهة التي جمعت الفريقين أول من أمس (الخميس) على ملعب الرس

مدرب أرسنال يشكو من إصابة بعض لاعبيه بفيروس قبل مواجهة ليستر... وتشيلسي يسعى إلى تأمين الصدارة على حساب نيوكاسل

يوناييتد يواجه توتنهام في مباراة مصيرية لسولسكاير... واختبارات سهلة لفرق القمة

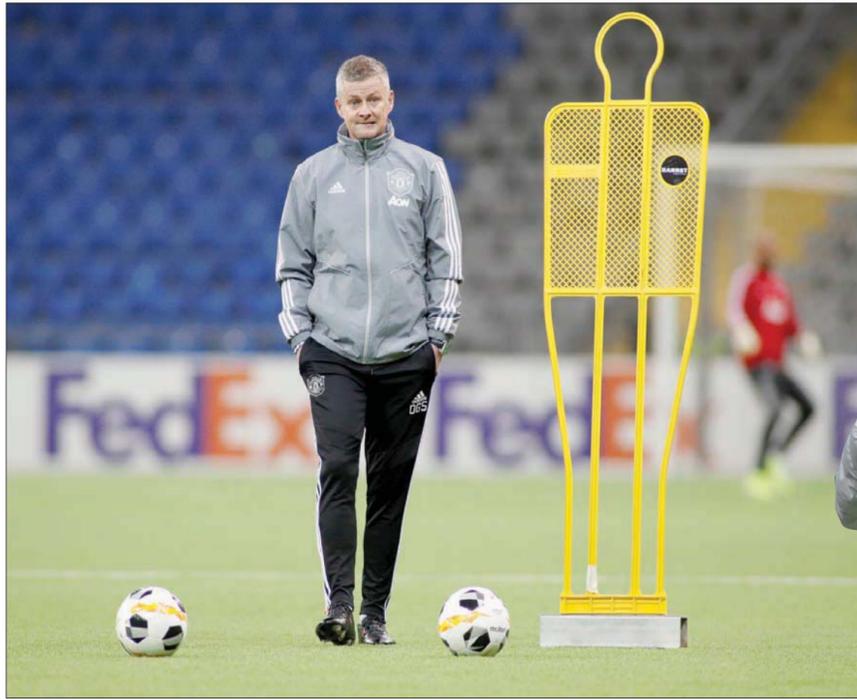
الأسبوع يسقطه أمام وستهم بركلات الترجيح، عندما يستضيف كريستال بالاس الذي فاز في مباراة واحدة وتعادل في ست من أصل 9 مباريات حتى الآن.

ويخوض ليفربول مباراة سهلة نسبياً على أرضه أمام برايتون الذي يقدم عروضاً جيدة، لكنه لا يترجمها إلى نتائج إيجابية.

وستعيد ليفربول ثلاثي خط الهجوم الناري بقيادة المصري المتألق محمد صلاح وإلى جانبه البرازيلي روبرتو فيرمينو والسنگالي ساديو ماني بعد غيابهما عن المباراة. ضد بريستون في كأس الرابطة. وتبرز مباراة ليستر سيتي التاسع وأرسنال العاشر، لا سيما في ظل الصحو الأخيرة للفريقين.

لكن مدرب أرسنال الإسباني ميكل أرتيغا كشف أمس أن العديد من لاعبي فريقه يعانون من الإصابة بفيروس. ورحم الفيروس المدافع الإسباني بابلو ماري من المشاركة في الفوز ضد ليدز يوناييتد في الدور الرابع من كأس الرابطة الثلاثة، فيما أكد أرتيغا أنه أجبر على إخراج الثاني وايت في أوائل الشوط الثاني للأسباب ذاتها.

ويحل تشيلسي المتصدر بفارق نقطة عن ليفربول ضيفاً على نيوكاسل الذي يستمر في الاعتماد على المدرب المؤقت غريام جونز الذي حل بدلاً من ستيف بروس المقال من منصبه بعد انتقال ملكية النادي إلى صندوق الاستثمارات العامة السعودي. ولم يتأثر الفريق اللندني بخيبات مهاجميه البلجيكي ورميلو لوكاكو والألماني تيمو فيرنر في الجولة الماضية لأنه لا يشكك نوريتش بسبابة نظيفة. في المقابل، سيحاول مانشستر سيتي، الثالث بفارق نقطتين عن الصدارة، تعويض خروجه المبكر من مسابقة كأس رابطة الأندية المحترفة منتصف



سولسكاير مطالب بحلول سحرية لتصبح مسار يوناييتد ولإنقاذ مستقبله (رويترز)

الأمير لمدربه الأسطوري السير اليكس فيرغسون، لا سيما بعد عودة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى صفوف الفريق والتعاقد مع الجناح جايدون سانشو والمدافع فاران، كشفت حقيقة الملعب أن الأمر كان سراباً خصوصاً في ظل المستوى المرتفع لثلاثي المقدمة تشيلسي ومانشستر سيتي وليفربول. وباتت الأولوية بالنسبة إلى مانشستر يوناييتد، أقله في الوقت الحالي، هي عدم الابتعاد عن المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وكان الفشل في التأهل إلى المسابقة القارية نهاية الطريق بالنسبة إلى المدربين السابقين عامين وخضنا بعض الفترات الجيدة لكن في الوقت الحالي لا ندافع جيداً بما يكفي. لم يكن مستواي جيداً وأتطلع لاستعادة نفسي وفكرت فيما يمكنني تحسنيه وحملت المسؤولية على عاتقي». وقال شو: «اعتقد أنه يتعين علينا النظر في المرأة ونسأل أنفسنا هل نقوم بالأشياء بشكل صحيح ونستعد للمباريات بشكل جيد... بالطبع، توجد شياكة مرة واحدة في آخر 21 مباراة بجميع المسابقات. وواصل ماغواير (28 عاماً): «استقبلنا الكثير من الأهداف واتحمل مسؤولية كبيرة بسبب مستواي الشخصي والأداء الدفاعي أيضاً. أنا القائد وكنت ركيزة في الدفاع خلال أكثر من

المسؤولية الكاملة والتكاثر. وقال ماغواير أمس: «أتمنى من كل لاعب بغرفة الملابس أن يركز في نفسه ويتحمل المسؤولية الكاملة ولا يلقي باللوم على شخص آخر، يجب أن نتخطى إلى نفسك أولاً خاصة بعد نتيجة كهذه وفي فترة مثل هذه. لقد خذلنا المدرب أمام ليفربول وخذلنا الجماهير والنادي وانفسنا لذا يجب أن نتحمل المسؤولية». وتابع: «كانت خسارة قاسية ومحبطة وعند النظر إلى النتيجة والأداء تجد الأمر محرجاً، كان أسوأ شاقاً ولن أقول إننا تعاملنا مع الأمر بسهولة. أنا متأكد من أنه من أسوأ الأسابيع في مسيرات

لا سيما الأول الذي ارتكب الكثير من الأخطاء في الأسابيع الأخيرة كلفت فريقه الكثير. وكان الثنائي تالغ بشكل لافت في صفوف المنتخب الإنجليزي في كأس أوروبا الأخيرة وكان ماغواير ضمن أفضل تشكيلة في البطولة. واعترف ماغواير قائد مانشستر يوناييتد بأن اللاعبين خذلوا المدرب سولسكاير خلال الهزيمة «المحرجة» أمام ليفربول، وأن الفريق يحتاج لتحمل

لندن، «الشرق الأوسط» يخوض مانشستر يوناييتد مباراة تبدو مصيرية لمستقبل مدربه النرويجي أولي غونار سولسكاير، عندما يحل ضيفاً على توتنهام اليوم ضمن منافسات المرحلة العاشرة للدوري الإنجليزي الممتاز الذي تنبؤ فيه الفرق المنافسة على القمة أمام اختبارات أكثر سهولة. ونجا سولسكاير من مقصلة الإقالة أقله لبضعة أيام بعد الخسارة الشنيعة أمام الغريم اللدود ليفربول بخمسة نظيفة في مغل «ولد ترافورد» وسيقود فريقه ضد توتنهام في مواجهة قد تكون مصيرية له.

وبالإضافة إلى مصير المدرب المتخارج، فإن لاعبي مانشستر يوناييتد مطالبون أيضاً بالدفاع عن كبريائهم بعد تعرضهم لانتقادات لاذعة من وسائل الإعلام وانصارهم بعد المستوى الهزيل الذي ظهره في الأسابيع الأخيرة، حيث لم يحقق فريقه، سوى نقطة واحدة من 12 ممكنة كانت على أرضه ضد إيفرتون 1-1، في حين خسر أمام أستون فيلا 1-0 وليستر سيتي 4-2 ثم ليفربول.

وبات الفريق الذي يطلق عليه لقب «الشياطين الحمر» في المركز السابع، متخلفاً بفارق 8 نقاط عن تشيلسي المتصدر. ويعاني مانشستر من اهتزاز كبير في خط الدفاع وهو لم يحافظ على نظافة شباكه سوى مرة واحدة في آخر 21 مباراة خاضها في مختلف المسابقات. وزاد الطين بلة في الأونة الأخيرة غياب المدافع الخبير الفرنسي وإفيل فاران، الذي أصيب خلال مشاركته في صفوف منتخب بلاده في النافذة الدولية الأخيرة، ولم يشارك في المباريات أمام ليفربول ولكنه مرشح للعودة ضد توتنهام بعد مشاركته في التمارين خلال الأسبوع الحالي.

في المقابل، تراجع مستوى الثنائي هاري ماغواير ولوك شو،

توخيل يتطلع لفوز جديد يؤمن صدارة تشيلسي (رويترز)

سويسداد المتصدر في اختبار صعب أمام بلباوس... وأتلتيكو مدريد يلتقي ريال بيتيس

برشلونة «المرنح» يتطلع لانتفاضة أمام أليفيس... والريال في مواجهة ألتشي

الدوري الإيطالي: قمة بين ميلان وروما ويوفنتوس لإيقاف التدهور على حساب فيرونا

من ثلاث مباريات دون فوز في جميع المسابقات، بينها تعرضه للإذلال أمام بودو غليمت النرويجي في 6-1 في مسابقة كؤفرانس ليخ الجديدة، لكنه لا يزال في المركز الرابع في الدوري المحلي على بُعد 9 نقاط من نابولي وميدان.

ورغم نتائجها المتذبذبة خارج أرضه، لم يتعرض روما لأي خسارة في ملعبه محلياً وقارياً.

في المقابل، وبعد حلوله رابعاً الموسم الماضي يشق النفس، يتابع يوفنتوس حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب نتاجته المخيبة محلياً، وأخيراً عندما

تلقى هدفاً في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع على أرضه الأرياء أمام ساسولو (1-2)، ليتبرح إلى المركز السابع بفارق 13 نقطة عن الصدارة. وقال مدرب ماسيميليانو أليغري الذي يستعد لمواجهة فيرونا عاشر الترتيب: «هذه المباريات لا يمكن خسارتها. ويوفنتوس لا يمكنه استقبال أهداف مماثلة ويجب ألا يتكرر هذا الأمر». وفضل أليغري عدم الاعتماد على المباراة الأخيرة على أحد الحراس القدامى في خط الدفاع، تاركا جورجوج كيليني (37 عاماً) على مقاعد البدلاء.

ويحل نابولي ضيفاً على المتواضع ساليرنيانا وصيف القاع، سعياً لتأمين صدارته. وبعدها استعاد طريق الفوز إثر الإخفاق في مباراتين أمام أسسال (1-3) ويوفنتوس (1-1)، يستقبل الإنتر اللقب فريق أودينيزي صاحب المركز الرابع عشر، الذي ليفز في آخر سبع مباريات. وفيما يحتل إنتر المركز الثالث بفارق سبع نقاط عن الصدارة، يملك أقوى هجوم (26 هدفاً)، بينها سبعة أهداف لمهاجمه البوسني المخضرم إدين زيكو (35 عاماً).

واحتفل إنتر بتجديد عقد هدافه الأرجنتيني لواترو مارتينيز حتى 2026، وهو صاحب خمسة أهداف في تسع مباريات ضمن الدوري المحلي هذا الموسم.

على جانب آخر، منح الإنتر لاعب وسطه الدنماركي كريستيان إريكسن الحرية في الانتقال لأي فريق آخر بعدما تأكد أنه لن يتمكن من اللعب في إيطاليا الموسم الحالي بسبب الأزمة القلبية التي تعرض لها مع منتخب بلاده خلال بطولة أوروبا 2020 يونيو (حزيران) الماضي. وسقط لاعب الوسط إريكسن في الملعب في المباراة الافتتاحية للدنمارك خلال الخسارة 1-3 صفر أمام فلندا، لكنه تعافى عقب إنقاذ حياته في الملعب بمساعدة زملائه والطاقم الطبي قبل نقله إلى مستشفى قريب حيث عولج بزرع جهاز لتنظيم ضربات القلب.



ميلانو، «الشرق الأوسط» يصطدم ميلان الساعي لاستعادة أجهاده بعقبة مضيفة روما غداً في قمة المرحلة 11 للدوري الإيطالي لكرة القدم، فيما يبحث يوفنتوس عن تفادي المزيد من الفرق عندما يحل على فيرونا العاشر.

وكان الموسم الماضي شهد توقف هيمته يوفنتوس الخارقة بتسعة ألقاب متتالية لصحة إنتر، وصعود ميلان إلى المركز الثاني للمرة الأولى في تسع سنوات، ورغم عثراته المالية.

ويقدم ميلان، متحصراً الترتيب بالتساوي مع نابولي، مهاجمة الأربيعيني السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي خاض أربع مباريات فقط هذا الموسم بعد تعافى أوتار ركبته. وأدرك الشباك السبت الماضي، الوحيد يشارك فيه زلاتان مدة 90 دقيقة هذا الموسم. وخلال الفوز الأخير على تورينو 1-0 صفر الثلاثة، جلس على مقاعد البدلاء قبل دخوله في الدقائق الأخيرة. كما أن بديله الفرنسي أوليفيه جيرو، صاحب هدف الفوز، لم يشارك في المباراة.

وكان جيرو قد انضم إلى ميلان من تشيلسي الإنجليزي، وهو يحتل رانها صدارة هدافي ميلان مع أربع محاولات ناجحة في الشباك. يشعر اللاعب المخضرم بالراحة مع فريقه الحالي بعد معاناته أخيراً من إصابة بظهره، وقال: «لعب كل ثلاثة أيام وهذا مرهق من الناحية الجسدية».

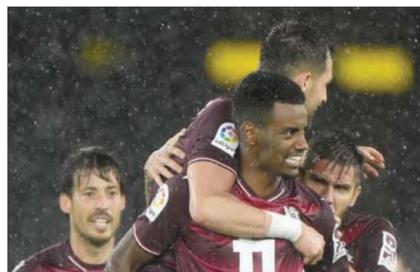
وتابع ميلان، بطل أوروبا سبع مرات، تعويله على الخبرة، إذ أعلن الخميس أن قلب دفاعه الدنماركي سيمون كايرو مدد عقده حتى نهاية 2024 عندما سيكون يعمر الخامسة والثلاثين.

وقال بعد التوقيع عن التعاقد الجديد: «لقد أصبحنا فريقاً عظيماً، حالياً الأفضل في إيطاليا». ويعيش ميلان بقيادة المدرب ستيفانو بيولي أفضل أيامه منذ سنوات، إذ فاز تسع مرات وتعادل مرة هذا الموسم، ليحتل المركز الثاني بفارق الأهداف عن نابولي المتصدر.

ويلتقي ميلان غداً غريباً قديماً عندما يزور العاصمة لمواجهة روما بقيادة المدرب الجدي البرتغالي جوزيه مورينيو الذي قاد غريمه إنتر إلى المجد بين 2008 و2010.

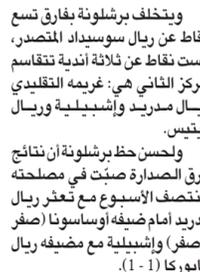
ويعد إحرار أول القابه مع إنتر، تخلى مورينيو عن زلاتان إلى برشلونة، ثم أحرز ثلاثة تاريخية من بينها دوري أبطال أوروبا من دون السويدي العملاق. وجاء الفوز الأخير لروما على أرض كالدياري 2-1 بشق النفس، ليضع حداً لسلسلة

ويحضر تشيلسي المتصدر



الكسندر إيزاك مهاجم سويسداد في القمة يحتفل مع زملائه بالتسجيل في مرمى سلتا فيغو (أ.ف.ب)

ويحضر تشيلسي المتصدر



بارجوان قاد تدريب برشلونة للمرة الأولى (إ.ب.أ)

ويحضر تشيلسي المتصدر

ملكية أشلي للنادي صعبت من مهمة المدير الفني الذي يفكر في اعتزال التدريب نهائياً بعد إقالته

هل كان بروس فعلاً «درعاً» لحماية رئيس نيوكاسل من الجماهير؟

شهرًا من توليه مسؤولية تدريب فريق نيوكاسل.

وقال «بحلول الوقت الذي وصلت فيه إلى نيوكاسل، اعتقدت أنني أستطيع التعامل مع كل شيء السقي في وجهي، لكن الأمر كان صعباً للغاية. إلا تكون مرغوباً حقاً أبداً، وتشعر بأن الناس تريدني أن أفسل، وأن أقرأ الناس باستمرار يقولون إنني سوف أفسل، وبانني عديم الفائدة، ولا قيمة لي، وغبي، وغير كفاء من الناحية التكتيكية. كان ذلك يحدث منذ اليوم الأول». وأوضح بروس: «عندما كنا نقوم بعمل جيد من حيث النتائج، كان الأمر هو نعم، لكن أسلوب اللعب كان هزئياً، أو كنت فقط (محظوظاً). كان الأمر سخيلاً ومستمرًا، حتى عندما كانت النتائج جيدة، حاولت تقبل هذا الوضع، واستمتعت دائماً بالقتال، وأثبت خطأ الناس، ولكن هذا كل ما بدا عليه الأمر. معركة، وكان لهذا الوضع تأثير سلبي لأنه حتى عندما تفوز في مباراة، لا تشعر أنك تفوز بالجماهير».

وكشف بروس أيضاً عن التأثير الذي خلفته التجربة عليه وعلى عائلته، وعلى وجه الخصوص زوجته جان، قائلاً: «الأمر لا يتعلق بي فقط، لقد أثر ذلك على عائلتي بأكملها ولا يمكنني تجاهل ذلك، لقد تحمّل الكثير وأضحت حياتها كلها تتبغى من نادٍ لآخر، ولو قلت لها غداً أنه عرض على وظيفة في الصين، أو في أي مكان آخر، كانت ستقول (ستيف، هل هذا مناسب لك، هل تريد أن تقوم بذلك؟) وسوف تدعمني مجدداً، لذا، نعم، من المحتمل أن يكون مشاوري التدريبي انتهى».



بروس لم يشعر بأنه مقبول من جماهير نيوكاسل منذ اليوم الأول لتعيينه (أ.ب)... وفي الإطار مايك أشلي مالك نيوكاسل السابق (إ.ب.)

ولننظر إلى أن العقد الذي وقع عليه بروس مع أشلي يقضي بحصوله على ما يصل لنحو سبعة ملايين جنيه إسترليني في حالة إقالته، فإن ذلك كان يعني أنه لن يستقيل من منصبه أبداً بمجرد انتقال ملكية النادي إلى شركة الاستثمار السعودية.

وكشف النقاب عن التعاقد مع ستيف بروس كمدير فني لنادي نيوكاسل في نفس اليوم من شهر يوليو (تموز) عام 2019 الذي وقف فيه رئيس الوزراء البريطاني الجديد، بوريس جونسون، أمام مقر الحكومة ليقدّم وصفة جريئة للتغيير.

لكن لم تسر الأمور كما كان مخططاً لها، سواء بالنسبة لبروس أو لجونسون. لكن في حين كان بيان جونسون مليئاً بالفكر والمقترحات الكبيرة، فإن الخطط التي حددها بروس بدت محافظة بشكل واضح.

لقد كان بروس، الذي تولى قيادة النادي خلفاً للإسباني رافائيل بينيتيز، يعرف جيداً أنه لن يتمكن من إحداث ثورة في نيوكاسل طالما دعم مايك أشلي مالك النادي. ورغم كل الحديث عن رغبة النادي في المنافسة على البطولات والألقاب، كان هناك قبول ضمني بأن وظيفة بروس تتمثل بكل بساطة في إبقاء النادي في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وقد نجح المدير الفني البالغ من العمر 60 عاماً في ذلك، حيث قاد الفريق لاحتلال المركز الثالث عشر، ثم المركز الثاني عشر خلال الموسمين الكالمين اللذين تولى فيهما قيادة الفريق - حتى لو كان الاستقرار الظاهر في منتصف جدول الترتيب يخفي اثنين من معارك الهبوط التي كان من الممكن أن تنتهيان بشكل مختلف بكل سهولة، وكان من الممكن أن يهبط الفريق لدوري الدرجة الأولى.

ويجب الإشارة إلى أن قائمة الفريق كانت محدودة، حيث كانت النواة الأساسية تتكون من اللاعبين الذين قادوا النادي لل صعود للدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة بينيتيز في عام 2017، والنجمة المخترض جويلنتون، الذي ضمه النادي مقابل 40 مليون جنيه إسترليني - تم التعاقد معه ضد رغبة بروس - والذي تحول إلى مهاجم غير قادر على تسجيل الأهداف.

لكن دائماً ما يتم الحكم على المديرين الفنيين بناءً على النتائج، وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أنه من بين 84 مباراة لعبها نيوكاسل تحت قيادة بروس في الدوري، لم يفتز الفريق إلا في 23 مباراة فقط، سجل خلالها 93 هدفاً فقط. وعلاوة على ذلك، لم ينجح النادي في تحقيق أي انتصار خلال الموسم الحالي حتى الآن.

والتساؤل ما كان جمهور نيوكاسل يردد عبارة: «نريد رحيل بروس»، وهي المطالبات التي أفسدت الأجواء في المباراة الأولى للنادي في حقبة ما بعد أشلي وفي كل المباريات التي لعبها نيوكاسل على ملعب «سانت جيمس بارك» هذا الموسم. من المؤكد أن مثل هذه الهتافات لم تكن مفيدة للفريق، وكان بإمكان أي شخص يشاهد مباريات نيوكاسل بانتظام تحت قيادة بروس أن يلاحظ حالة الإحباط التي تسيطر على الفريق وعلى المدرب وجهازهم.

على الورق، فإن سجل بروس لا يقل كثيراً عن سجل بينيتيز المحبوب للغاية من جماهير نيوكاسل، لكن حاملي الذكريات الموسمية كانوا يعربون عن سعادتهم واستمتاعهم بالطريقة التي يلعب بها الفريق تحت قيادة المدرب الإسباني ويتذكرون أن

والتساؤل ما كان جمهور نيوكاسل يردد عبارة: «نريد رحيل بروس»، وهي المطالبات التي أفسدت الأجواء في المباراة الأولى للنادي في حقبة ما بعد أشلي وفي كل المباريات التي لعبها نيوكاسل على ملعب «سانت جيمس بارك» هذا الموسم. من المؤكد أن مثل هذه الهتافات لم تكن مفيدة للفريق، وكان بإمكان أي شخص يشاهد مباريات نيوكاسل بانتظام تحت قيادة بروس أن يلاحظ حالة الإحباط التي تسيطر على الفريق وعلى المدرب وجهازهم.

على الورق، فإن سجل بروس لا يقل كثيراً عن سجل بينيتيز المحبوب للغاية من جماهير نيوكاسل، لكن حاملي الذكريات الموسمية كانوا يعربون عن سعادتهم واستمتاعهم بالطريقة التي يلعب بها الفريق تحت قيادة المدرب الإسباني ويتذكرون أن

والتساؤل ما كان جمهور نيوكاسل يردد عبارة: «نريد رحيل بروس»، وهي المطالبات التي أفسدت الأجواء في المباراة الأولى للنادي في حقبة ما بعد أشلي وفي كل المباريات التي لعبها نيوكاسل على ملعب «سانت جيمس بارك» هذا الموسم. من المؤكد أن مثل هذه الهتافات لم تكن مفيدة للفريق، وكان بإمكان أي شخص يشاهد مباريات نيوكاسل بانتظام تحت قيادة بروس أن يلاحظ حالة الإحباط التي تسيطر على الفريق وعلى المدرب وجهازهم.

والتساؤل ما كان جمهور نيوكاسل يردد عبارة: «نريد رحيل بروس»، وهي المطالبات التي أفسدت الأجواء في المباراة الأولى للنادي في حقبة ما بعد أشلي وفي كل المباريات التي لعبها نيوكاسل على ملعب «سانت جيمس بارك» هذا الموسم. من المؤكد أن مثل هذه الهتافات لم تكن مفيدة للفريق، وكان بإمكان أي شخص يشاهد مباريات نيوكاسل بانتظام تحت قيادة بروس أن يلاحظ حالة الإحباط التي تسيطر على الفريق وعلى المدرب وجهازهم.

والتساؤل ما كان جمهور نيوكاسل يردد عبارة: «نريد رحيل بروس»، وهي المطالبات التي أفسدت الأجواء في المباراة الأولى للنادي في حقبة ما بعد أشلي وفي كل المباريات التي لعبها نيوكاسل على ملعب «سانت جيمس بارك» هذا الموسم. من المؤكد أن مثل هذه الهتافات لم تكن مفيدة للفريق، وكان بإمكان أي شخص يشاهد مباريات نيوكاسل بانتظام تحت قيادة بروس أن يلاحظ حالة الإحباط التي تسيطر على الفريق وعلى المدرب وجهازهم.



لم تلعب المباريات بدون جمهور لفرة طويلة بسبب تفشي فيروس كورونا. لقد أدى أسلوب الفريق غير المتماثل في كثير من الأحيان وعدم وجود محاولات واضحة لتشكيل هوية أو فلسفة للنادي إلى زيادة الشكوك في أن بروس «صاحب رؤية» أو الرجل المناسب للمهمة.

وكانت النتائج في يناير (كانون الثاني) الماضي سيئة للغاية لدرجة أن لي تشارلتلي، المدير الإداري لنيوكاسل، استعان بغرايم جونز، وهو مساعد سابق لروبيرتو مارتينيز مع نادي ويغان ومنتخب بلجيكا ومساعد مدرب إنجلترا السابق، لمساعدة بروس.

وتحدث كالم ويلسون، أحد أفضل ثلاثة لاعبين في الفريق وظيفته الأخيرة في مسيرته التدريجية التي واجه خلالها الكثير من الصعاب، وحاجم منتقديه الذين يعتقد أنهم لم يمنحوه أي فرصة خلال 25

لم تلعب المباريات بدون جمهور لفرة طويلة بسبب تفشي فيروس كورونا. لقد أدى أسلوب الفريق غير المتماثل في كثير من الأحيان وعدم وجود محاولات واضحة لتشكيل هوية أو فلسفة للنادي إلى زيادة الشكوك في أن بروس «صاحب رؤية» أو الرجل المناسب للمهمة.

وكانت النتائج في يناير (كانون الثاني) الماضي سيئة للغاية لدرجة أن لي تشارلتلي، المدير الإداري لنيوكاسل، استعان بغرايم جونز، وهو مساعد سابق لروبيرتو مارتينيز مع نادي ويغان ومنتخب بلجيكا ومساعد مدرب إنجلترا السابق، لمساعدة بروس.

وتحدث كالم ويلسون، أحد أفضل ثلاثة لاعبين في الفريق وظيفته الأخيرة في مسيرته التدريجية التي واجه خلالها الكثير من الصعاب، وحاجم منتقديه الذين يعتقد أنهم لم يمنحوه أي فرصة خلال 25

امضى بروس عقوداً وهو يحلم بتولي القيادة الفنية لنادي نيوكاسل، لكن سرعان ما أثبت صحة القول المأثور: «كن حذراً مما تمنى».

ورغم كل ذلك، يمتلك بروس سجلاً تدريبياً حافلاً. فخلال مسيرته التدريجية التي استمرت 23 عاماً، أمضى أقل من عامين فقط عاطلاً عن العمل، وخلال هذا الطريق الطويل تمكن من الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز أربع مرات (مرتين مع برمنغهام ومرتين مع هال سيتي)، وخسر نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي مع هال سيتي. وإذا كانت معظم مسيرة بروس قد تمثلت في الإشغال بمعارك الصعود والهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز، فقد قاد أيضاً كلاً من برمنغهام وسندرلاند إلى احتلال المركز العاشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويجادل أصدقاء بروس، عن حق، بأنه كان بمثابة «درع بشري» لحماية أشلي من غضب جماهير نيوكاسل، لكن من المؤكد أيضاً أنه لم يكن ليحبى طويلاً في منصبه كمدير فني لنيوكاسل لو

الاشهر الستة الأخيرة من عهده عندما كان سالومون روندون، وإيزي بيريز، وميغيل الميرون بتلاعبون بدفاعات الفريق المناسبة في إشارات كانت تحمل على أن المستقبل سيكون مشرقاً.

وإذا كان جزء من مشكلة بروس يتمثل في أنه ليس بينيتيز، وإذا كان محققاً في افتراضه بأن غالبية المشجعين وموظفي النادي ووسائل الإعلام المحلية، والأهم من ذلك اللاعبين، لم يتفقوا أبداً على الإضادة بسلفه وتمني عودته، فإن بروس نفسه قد زاد الأمور سوءاً عندما كان يشير إلى المدير الفني الإسباني في المؤتمرات الصحفية بسخرية باسم «رافائيل العظيم». وعلاوة على ذلك، منع بروس، الصحافي كريغ هوب من صحيفة «ديلي ميل»، من نشر تحقيق يتعلق بالمشاجرة التي حدثت خلال التدريبات بين بروس والظهير الأيسر مات ريتشي في مارس (آذار) الماضي، لكن ذلك لم يساعد في تحسين الأمور.

ويبدل من ذلك، فإن هذا قد رسخ صورة بروس كمدير فني فاقده للسيطرة على الفريق. لقد

بعد موسمين معاراً إلى نادي سلتيك عاد المهاجم الواعد ليفرض نفسه أساسياً بتشكيلة المدرب هازنهوتل

اليونسي: جاهدت لحجز مكاني في ساوثهامبتون وأتطلع لقيادة النرويج لكأس العالم

من تسجيل مزيد من الأهداف لنا حتى نتسكن من التأهل إلى كأس العالم، فقد فقد الوقت للمشاركة في كبرى البطولات. لقد مر أكثر من 20 عاماً منذ مشاركتنا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية (فيفا). إنه لأمر قوي أن ترى لاعبي كرة قدم رفيعي المستوى يعبرون عن رأيهم في مثل هذه الموضوعات. ويقول: «المعرفة هي الأساس هنا. لا يمكنك الدخول والتحدث عن بلد إذا لم تكن لديك معرفة به، أو كيف يعمل المنظمات الدولية هي التي تتابع الأمور ولديها مزيد من الإحصاءات ومزيد من الحقائق. واعتقد أنه من الجيد الاستماع إليهم. لدينا صوت، واعتقد أنه من الجيد أن نستخدمه من أجل الصالح العام، بدلاً من أن نختبأ كأننا لا نرى شيئاً».

ويستمتع اليونسي باللعب مع منتخب النرويج مع المهاجم الخطير إيرلينغ هالاند، الذي نشر الأسبوع الماضي مقطع فيديو لنفسه وهو يضع 3 كرات بعضها فوق بعض قبل أن يسدد كلاً منها في المرمى في المكان المحدد لها تماماً، في مشهد يعكس براعته الفائقة.

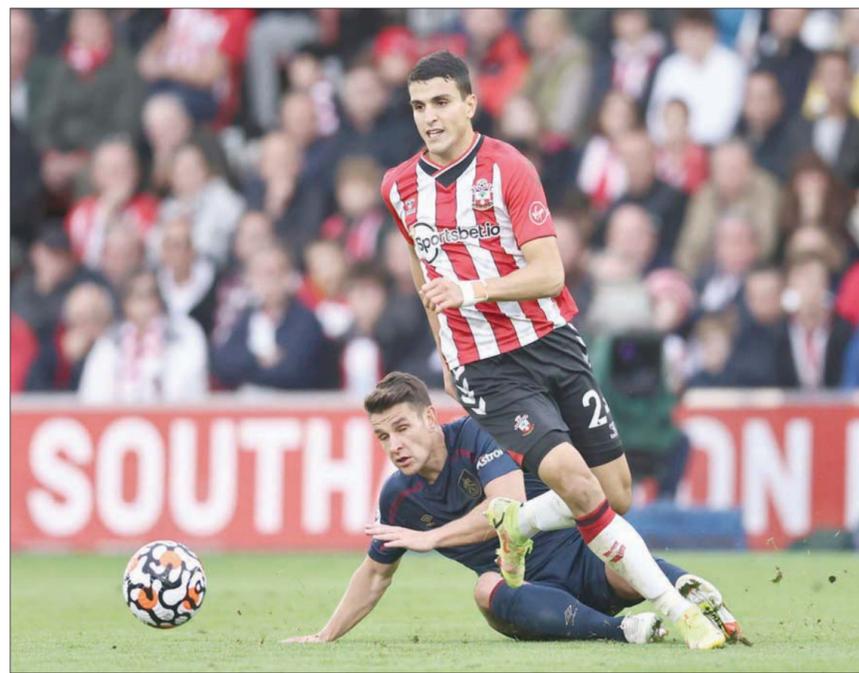
ويعلق اليونسي مبتسماً: «لست متأكدًا مما إذا كان هذا أشعر بأجواء حماسية خلال هذه المباراة. لقد لعبنا في نهائي كأس أسكتلندا أمام رينجرز، وكانت المباراة قوية وحماسية للغاية، وكان الملعب يهتز بسبب الحماس الجماهيري الكبير، في مشهد لم أراه من قبل».

الأمر. كنا أول من فعل ذلك، وما زلنا نفعله».

ويعتقد اليونسي أن «المطالبة لا المكافحة» أي شيء، لكن النرويج أرادت إرسال رسالة إزن، وقد تم إرسالها لرجال (فيفا). إنه لأمر قوي أن ترى لاعبي كرة قدم رفيعي المستوى يعبرون عن رأيهم في مثل هذه الموضوعات. ويقول: «المعرفة هي الأساس هنا. لا يمكنك الدخول والتحدث عن بلد إذا لم تكن لديك معرفة به، أو كيف يعمل المنظمات الدولية هي التي تتابع الأمور ولديها مزيد من الإحصاءات ومزيد من الحقائق. واعتقد أنه من الجيد الاستماع إليهم. لدينا صوت، واعتقد أنه من الجيد أن نستخدمه من أجل الصالح العام، بدلاً من أن نختبأ كأننا لا نرى شيئاً».

ويستمتع اليونسي باللعب مع منتخب النرويج مع المهاجم الخطير إيرلينغ هالاند، الذي نشر الأسبوع الماضي مقطع فيديو لنفسه وهو يضع 3 كرات بعضها فوق بعض قبل أن يسدد كلاً منها في المرمى في المكان المحدد لها تماماً، في مشهد يعكس براعته الفائقة.

ويعلق اليونسي مبتسماً: «لست متأكدًا مما إذا كان هذا أشعر بأجواء حماسية خلال هذه المباراة. لقد لعبنا في نهائي كأس أسكتلندا أمام رينجرز، وكانت المباراة قوية وحماسية للغاية، وكان الملعب يهتز بسبب الحماس الجماهيري الكبير، في مشهد لم أراه من قبل».



اليونسي يقمص ساوثهامبتون ينطلق بالكرة متجاوزاً مدافع بيرنلي (روبيرت)

من اللاعبين والقادة. إننا نتحدث أيضاً مع منظمات أخرى، نتابع هذا الأمر، للضغط على الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) من أجل تصحيح أخطاء كثيرة. وقد حدثت تغييرات بالفعل منذ أن جرى تسليط الضوء على هذا

صوت الاتحاد النرويجي لكرة القدم ضد مقاطعة كأس العالم 2022 في قطر، لكن اليونسي يقول: «كنا نحاول تسليط الضوء على هذا الأمر. كان هذا شيئاً مهماً نتحدث عنه بصفتنا مجموعة

عبارة: «حقوق الإنسان... داخل وخارج الملعب»، وقبل التصفيات الأخيرة رفعا لافتات لدعم العمال المهاجرين. كما سلطت ألمانيا وهولندا الضوء على هذا الموضوع خلال المباريات. وفي يونيو (حزيران)

من بازل مقابل 16 مليون جنيه إسترليني. وفي مارس (آذار) الماضي، اصطف اليونسي وزملاؤه قبل مباراة منتخب النرويج أمام جبل طارق في تصفيات كأس العالم وهم يرتدون قمصاناً تحمل

ولعب دوراً مهماً للغاية في قيادة ساوثهامبتون لتحقيق أول فوز له هذا الموسم ضد لينز يوناييتد، ثم شارك في التعادل مع بيرنلي 2 - الأسبوع الماضي، قبل أن يغيب عن مواجهة تشيلسي الثلاثاء في كأس رابطة المحترفين الإنجليزية التي خسرها فريقه بركلات الترجيح، بسبب إجراء جراحة بسيطة في يده.

ويعتقد اليونسي (27 يوماً تاريخياً للنادي؛ لأنه حقق أكبر فوز له خارج ملعبه، ورغم أنه لم يكن المكان الأكثر روعة أو المناسبة الفضلى بالنسبة إلى محمد اليونسي للظهور بقميص ساوثهامبتون لأول مرة منذ أكثر من عامين، فإنه كان يعلم أن الوقت قد حان لاعتناق فرصته الثانية.

يقول اليونسي: «في حقيقة الأمر؛ كنت أقول لنفسي إنني إذا لم أستغل هذه الفرصة؛ فإنها لن تاتي مرة ثانية. في بداية الشوط الثاني كنا متقدمين بثلاثة أهداف لرد، وكنت أفكر في استغلال الـ45 دقيقة المتبقية للتسجيل. كنت قد صنعت هدفاً خلال الشوط الأول، لكن ذلك لم يكن كافياً. فقد كنت بحاجة إلى إحراز هدف، بل ربما لم يكن واحد كافياً أيضاً».

وانتهى الأمر بأن أحرز اليونسي 3 أهداف (هاتريك) في المباراة التي انتهت بفوز ساوثهامبتون بـ4 أهداف دون رد، ولكنها تعرف ما حدث بعد ذلك. لقد سجل اليونسي هدفة الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز في مرمى نيوكاسل بعد ذلك بـ3 أيام،

وانتهى الأمر بأن أحرز اليونسي 3 أهداف (هاتريك) في المباراة التي انتهت بفوز ساوثهامبتون بـ4 أهداف دون رد، ولكنها تعرف ما حدث بعد ذلك. لقد سجل اليونسي هدفة الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز في مرمى نيوكاسل بعد ذلك بـ3 أيام،

وانتهى الأمر بأن أحرز اليونسي 3 أهداف (هاتريك) في المباراة التي انتهت بفوز ساوثهامبتون بـ4 أهداف دون رد، ولكنها تعرف ما حدث بعد ذلك. لقد سجل اليونسي هدفة الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز في مرمى نيوكاسل بعد ذلك بـ3 أيام،

فاطمة ناصر: الإنتاج المشترك سبب تألق السينما التونسية

القاهرة: محمود الرفاعي

والهند، والأمير ذاته بالنسبة لنا حيث إننا كعرب أصبحنا نشاهد مسلسلات إسبانيا وكوريا الجنوبية والمانيان».

وتعتبر فاطمة ناصر نفسها غير محظوظة في العمل بمصر حتى الآن، قائلة «خطواتي بمصر متقطعة وغير منتظمة، عكس بقية الرميات التونسية التي يتواجد في مصر، وأنا لست راضية عن هذا الأمر، ففي النهاية هو قدر وأنا مؤمنة به، ولكن حينما تأتي مقارنة بيني وبين زميلاتي الأخريات لا بد من دراسة وقت ظهورهن والمخرجين الذين تعاملن معهم وشركات الإنتاج التي وفرت لهن سبل النجاح والظهور».

وكشفت أنها تحضر حالياً للمشاركة في فيلمين جديدين بكل من المغرب وتونس، لكن في مصر لا يوجد لديها أي تعاقد على عمل سينمائي.

وترجع ناصر سبب تفوق السينما التونسية خلال السنوات الماضية في عدد من المهرجانات الدولية إلى جودة التأليف والإنتاج المشترك: «السينما المغربية تعتمد على سينما المؤلف وايضاً على الإنتاجات الأوروبية المشتركة، كما أنه في الفترة الأخيرة شاهدنا طفرة كبرى للسينما اللبنانية التي أصبحت تشارك في كبرى المهرجانات الدولية، ورغم أنه السينما المصرية عادت للتألق مجدداً بفضل الأفلام المستقلة».

وعن أفضل الأفلام التونسية التي شاهدتها في الأونة الأخيرة، تقول «السينما التونسية قدمت أخيراً عدداً رائعاً من الأفلام التي استمعت بمشاهدتها، على غرار (الرجل الذي باع ظهره للمخرج كوتر بن هنية ورغم أنه فيلم لا يتطرق إلى تونس ولكنه بحسب لنا لكون المخرجة تونسية، بجانب فيلم (فرطو الذهب) للمخرج عبد الحميد بوشناق نجح الفنان الكبير لطفي بوشناق، والتي تعني اللبابيون الذي نرصدته على البدة، والفيلم أصبح مرشحاً للمنافسة في فئة أوسكار أفضل فيلم اجنبي لعام 2022».



الفنانة التونسية فاطمة ناصر

تنتظر الفنانة التونسية فاطمة ناصر، عرض مسلسلها التلفزيوني الجديد «تحقيق»، الذي انتهت من تصويره منذ أشهر عدة، وتاجل عرضه أكثر من مرة بسبب انشغال أغلبية أبطال العمل بتصوير أعمال درامية أخرى.

وقالت ناصر في حوارها مع «الشرق الأوسط»، إنها غير محظوظة فنياً في مصر حتى الآن، لأن خطواتها غير منتظمة ومتقطعة، موضحة أن نجاح السينما التونسية في الفترة الأخيرة يعود إلى جودة التأليف والإنتاج المشترك.

ناصر التي شاركت أخيراً في فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان الجونة السينمائي، أكدت أنها «استمتعت بمشاهدة عدد من أفلام الدورة الخامسة، على غرار الفيلم المصري (كباتن الزعتري) الذي حصل على جائزة أفضل فيلم وثائقي عربي، وايضاً الفيلم المغربي (على صوتك)، وفيلم (نضات القلب)». وتلفت إلى أن مهرجان الجونة أصبح واحداً من أهم المهرجانات في المنطقة العربية. وتنتظر الفنانة التونسية عرض مسلسلها المصري الجديد «تحقيق» والذي تحدثت عنه قائلة: «ما زالت أنتظر عرض المسلسل الذي انتهت من تصوير دوري به منذ عدة أشهر، وهو حتى الآن مؤجل بسبب انشغال باقي أبطال العمل بتصوير أعمال فنية أخرى، ومسلسل (تحقيق) من أقرب الأعمال الفنية التي قدمتها بمصر لقلبي، وهو مسلسل مكون من 13 حلقة ومن المقرر أن يعرض عبر إحدى المنصات الرقمية، وأتوقع عرضه قبل شهر رمضان من العام المقبل 2022».

وعن طبيعة دورها بالمسلسل تقول إنه «ليس بطولة، لكنه عبارة عن ظهور خاص، يقلب موازين العمل، حيث إنني أجسد دور سيدة تدعى (رباب) سيعتقد المشاهدون في بداية الأمر أنها سيدة غير مفهومة، وقد يكرهها بعض المشاهدين بسبب تسلطها وظلمها للآخرين، ولكن مع مرور الوقت سيفهم المشاهد أنها أكثر الشخصيات المظلومة في العمل».

وأشارت الفنانة التونسية إلى أن العرض على المنصات الرقمية حالياً أصبح الأكثر انتشاراً في الوطن العربي والعالم: «علينا جميعاً مجاراة العالم في التكنولوجيا... المنصات لن تلغي دور التلفزيون، ولكن فتحت آفاقاً جديدة للمشاهدة، فقد فوجئت بتحقيق أحد مسلسلاتي نسب مشاهدة مرتفعة على منصة نتفلكس في دول لها أكن أفكر أنها تشاهد أماننا مثل باكستان».

إبراهيم نصر أحد أبرز مقدمي برامج المقالب في مصر خلال القرن الماضي، لافتاً إلى أن برامج المقالب لا تنقص رصيد الفنان. وأضاف ثروت أنه يحب المسرح كثيراً ويفضل الخروج فيه عن النص والارتجال... وإلى نص الحوار:

ولفت إلى أنه استثمر نجاح أعماله السابقة مع الفنان محمد هندي لتقديم «ديو» فني معه في مسرحية «سلام مربع» التي يجري عرضها حالياً ضمن موسم الرياض بالسعودية. وكشف أنه تعتمد استحضار أعمال الفنان الكوميدي الراحل

قال الفنان المصري محمد ثروت إن شخصية «الشريير الظريف» تستهويه كثيراً، مشيراً في حوار مع «الشرق الأوسط» إلى أن الفنان المصري عادل إمام يعد بمثابة مدرسة كبيرة، وموضحاً أن الفنان الراحل سمير غانم قوته في عالم الفن.

أكد لـ التنترق الأوسط حبه الارتجال على خشبة المسرح

محمد ثروت: شخصية «الشريير الظريف» تستهويني

القاهرة: داليا ماهر



الفنان المصري محمد ثروت

هل تشغلك البطولة المطلقة؟
- أرحب بها. فأني كوميديان ينتظر البطولة المطلقة ولكن كل شيء له وقت.
• تجمعك بالفنان بيومي فؤاد قواسم مشتركة كثيرة هل تتنافسان فنياً؟

- العلاقة بيني وبين بيومي فؤاد علاقة أخوة وصداقة وزمالة فقد كان يسبقني بدفعة بمرکز الإبداع فأنا دفعة «قهوة سادة» حينها كنا ما زلنا هواة وليس لدينا جزئية المنافسة ولكننا نحب دائماً أن نكون في أحسن حالاتنا لكي نعلو بالعمل الفني وقدمنا

سوا أعمالاً على غرار (نورث مصر، بنك الحظ، عندما يقع الإنسان في مستنقع أفكاره) لذلك بيننا تنافس شريف وتكامل فني لأن لكل منا أدواره الفنية وجمهوره.

هل لديك قدرة في التمثيل وخصوصاً الكوميديا؟
- نعم أحب الفنان الراحل سمير غانم فقد أثر في كثيرنا، بل اعتبره أباي الروحي وقودتي على المستوى

المقالب كل عام؟
- إن عرضت علي فكرة جديدة ومختلفة ساستمر.

• وما هي الأمور التي تعلمتها من خلال عملك مع الفنان عادل إمام؟
- اعتبر نفسي من المحظوظين في جيلي لأنني عملت مع «الزعيم» عادل إمام من خلال مسلسل «مامون وشركاه»، و«عفاريت عدلي علام» وهما دوران مختلفان تماماً أولهما دور «راضي عبد التواب» المحامي في «مامون وشركاه» وقدمت من خلاله دوراً كوميدياً لايت وهذا الدور كان زمامة الميزان للمسلسل وانطلاقة مهمة عرفت الجمهور بمحمد ثروت.

وحدث بالفعل بيننا كيمياء كبيرة وكنت اتعمد الحضور في الوقت الذي يأتي فيه لترتب المشاهد والأفهام ونقوم بعمل البروفة وهذا أفاضني كثيراً في مشواري وظهر على الشاشة فقد تعلمت من توجيهاته وملاحظاته واكتسبت خبرة كبيرة واعتقادي أن من لم يعمل مع عادل إمام فاته نصف عمره فهو مدرسة فنية كبيرة، ويفهم الفنان الذي أمامه من أول مشهد ويعرف جيداً أن كان الممثل جيداً أو ليست لديه مهوية وإذا تأكد أن الفنان جيد

ببرزه كثيراً. المسرح والخروج عن النص... لماذا؟
- نعم أحب الارتجال والخروج عن النص كثيراً إلى المسرح لأن الجمهور كل يوم يتبدل وما يعجب البعض لا ينال رضا البعض الآخر لذلك أحب الابتكار كثيراً على خشبة المسرح، وأقدم كل يوم جديداً، وأقوم بانتظار قبول الجمهور لما أقوله يوماً بعد يوم إن جاء بضحك كان بها وإن لم يتم التغيير حسب هوى الناس ومن ثم جعلها قائمة طوال فترة العرض.

فقد تعلمت منه وما زلت أتعلم من أعماله.
• اتهمك البعض بتقليد الفنان الراحل إبراهيم نصر بعد تقديمك ببرامج المقالب «محدث فاهم حاجة»... ما تعليقك؟
- ما لا يعلمه الناس أن برنامجي المقالب «محدث فاهم حاجة» الرضاة بعدما عرض علي في البداية لإصراري على تقديم عمل جديد ولكنني اتفقت مع المنتج والمخرج طارق فهمي أن نقدمه



ثروت مع زوجته

عادل إمام مدرسة كبيرة... وسمير غانم قدوتي في الفن

استثمرت نجاح أعمالي مع هندي في تقديم «ديو» فني مسرحي

هندي وأحمد عز على خشبة المسرح؟
- هندي و«ميجا ستار» ولكن هندي «مسرحي» وأكثر خبرة بالمسرح ومختلف تماماً عن عز، والأفبه بيننا مدرس، أما عز عمل بالمسرح للمرة الأولى عبر «علاء الدين» ولكن بعد أول 3 ليالي عرض تملك عز المسرح بأدواته الفنية رغم أنها تجربته الأولى. فهو مهوياً ويحب الحفاظ على عمله كثيراً ويهتم بالنتاج.
• أنت من هواة الارتجال على

انضمت أخيراً إلى فريق مسلسل «عروس بيروت»

فيفيان أنطونيوس لـ التنترق الأوسط: النجومية قشرة تلمع من بعيد

في الواجبة. لا شك هناك حروب صغيرة تحصل في زوايا المهنة، ولكن النجوم لا يمكن أن تغيب هناك من يستأهل هذا اللقب، مع الأسف. الأهم ألا ينتمي للممثل إلى شلة معينة ويرتبط اسمه بها، كانه لا يستطيع الخنفس من دونها. أنا شخصياً أبعد عن الشللية ولا انتمي إلى أي منها. والأهم أن تكون هويتك الفنية متملك وتشبهك، لأن هناك أشخاصاً يغرقون في أمواج موحلة فتلوثهم».

افتتحت فيفيان أنطونيوس أخيراً مدرسة صغيرة تعطي فيها صفوفاً في التمثيل والأداء. «كان حلمي منذ بداياتي وأنا اليوم أشققة رويدا، بعد أن أعدت ترميم بيت جدي. دوره فيه حالياً ورش عمل تمثيلية وأخرى من نوع العلاج بالابتعاد عن الساحة الفنية لتفرغ من تلقى عروضا تمثيلية جيدة. «كانت عذرتي بمعنى ولكن لا ألبت أن أتذكر الراحة صباح، وكيف أنها رغم كل الشهرة التي حققها، كانت عاملتها ملاذ الأخير. كما أن الانسحاب من مجال معيّن بإمكانه أن ينعكس إيجاباً على صاحبه. فهو يري الأمور من خارج الصحن ويقفها بشكل أفضل، ويفسح

بعد أن كسبت ثقة الناس». تتناول أنطونيوس موضوعات كثيرة في «حكاياتي» ويتناول الفقر والعوز وحب المال والإيمان على المخدرات والابتزاز الجنسي والضياع، وغيرها من المشكلات التي نلأقها في قصص كثيرة من حياتنا اليومية. «هي بالفعل قصص سمعتها من هنا وهناك في الحي الذي ترعرت فيه في منطقة جسر الباشا في بيروت. أصغيت لصديقات وجيران أو عاشوه عن قرب. كما هناك بعض هذه القصص التي لا تزال ترنّ في أذني منذ صغري. فالعمل مستوحى من واقع حقيقي، وهو ما أسهم في نجاحه».

عن رايها ببطلة العمل ماريتا الحلائي تقول: «إنها نجمة على طريق السعادة فهي فاجاتني بأدائها. كما أننا نحتاج اليوم إلى ملامح الوجه الطبيعي والعيون البرية ذات النظرات العمرة. نحن مشتاقون لهذا النوع من النجمات المتواضعات وأعدّها بركة المسلسل. عندما لا يحب المشاهد بطلة العمل لا يمكن أن يُحْتَل له النجاح، وهي أسهمت في نجاحه بشكل كبير».



تقوم فيفيان أنطونيوس حالياً بكتابة مسلسل بعنوان «الامر لي»

صعبة جداً، أتوجه لهم بالشكر على كل جهد يبذلونه، وأقول لهم: يعطكم العافية. قدرنا أن نخلق من الضعف قوة، ونقاوم على طريقنا، لا يجوز الاستسلام ولا التهنينا». خاضت الممثلة اللبنانية تجربة الكتابة الدرامية مرة واحدة بالتعاون مع زميلتها لورا خباز في مسلسل «إلى يارا». اليوم حزمت أمرها وأسكتت بقلمها من بداية من الفشل لأنني ما اعتدت إلا النجاح في مسيرتي. ولكن جديد «الجديد» مسلسل «حكاياتي» نتيجته جاءت رائعة ويحقق العمل نسبة مشاهدة عالية. بالنسبة لي الكتابة هي بمثابة (فشة خلق) اللبناني وهو يتابع بحماس اليوم هذا المسلسل، وهو من بطولة

المجال لظهور وجوه جديدة يحتاج إليها نبض الدراما من وقت لآخر». تحافظ فيفيان أنطونيوس على ملامح وجهها الطفولية التي اشتهرت بها مع فرق صغير، هو أنها اليوم باتت تميل أكثر إلى تجسيد أدوار الأم. وتعلق: «ومن قال إن المرأة بعد الأربعين تفقد جاذبيتها وطاقتها ومكانها في الدراما؟ فهي في هذا العمر يمكنها أن تلعب دور العزم، وأدواراً أخرى صعبة تتطلب النضج». في السنوات الأخيرة تابع المشاهد اللبناني فيفيان أنطونيوس في مسلسل «ثورة الفلاحين» في دور «قمريه» وكذلك في «حزن الدم» و«لموت»، قدمت أدواراً مركبة خرجت فيها عن المألوف إذ تطلبت جهداً مغايراً. وكذلك أطلقت بوجه مشوه حيناً وبشخصية فتاة بسيطة حيناً آخر. من نوع آخر، ولو ضمن مساحات صغيرة، هناك كثيرون لا يترون أنراً لدى المشاهد رغم أدوار بطولية يلعبونها. في النهاية المشاهد هو الحكم بالنسبة لي، فهو بمثابة الأسيجين الذي أتفكسه. كان في فترة عزلي يزودني بالوقه والثقة بالنفس، لأنه لم يكف عن السؤال عني ويطلبني بالعودة. الناس شعوني كثيراً وشذوا على يدي بصورة غير مباشرة. وأنا حالياً راضية عن مسيرتي الصغيرة رغم كل شيء».

بيروت: فيفيان حداد غابت الممثلة فيفيان أنطونيوس لنحو 10 سنوات عن الشاشة الصغيرة فاقتدها المشاهد اللبناني، كونها من الوجوه المحببة إلى قلبه. فهو تعلق بأدائها منذ كانت في الثامنة عشرة من عمرها في مسلسل «طالبين القرب»، من تأليف مروان خباز. ومن ثم خفرت في ذاكرته من خلال دراما «لمحة حب» و«عبدو وعبدو» وإلى يارا» الذي كتبه بالتعاون مع لورا خباز. وبعيت محافظة على إطلاقات قليلة لها إثر تفرغها لتربية ابنها الصغير، الذي يبلغ الـ 10 سنوات، «صار في أيدي الأعمام إلى مهنتي التي أعشق، وكان أن كبر أولادي وصار في مكاني تركهم في المنزل لوحدهم. ظلمت نفسي صحيح عندما اتخذت قرارى بالابتعاد عن الساحة الفنية لتفرغ لهم، ولكني لست نادمة أبداً، لأن ما تركت من أجله كان أساسياً في حياتي فالنجومية قشرة تلمع من بعيد، أما العائلة فهي الأهم وجوه الحياة».

تعرّف فيفيان أنطونيوس بانها في فترة ابتعادها عن الشاشة كانت تبكي مرات، خصوصاً عندما تتلقى عروضاً تمثيلية جيدة. «كانت عذرتي بمعنى ولكن لا ألبت أن أتذكر الراحة صباح، وكيف أنها رغم كل الشهرة التي حققها، كانت عاملتها ملاذ الأخير. كما أن الانسحاب من مجال معيّن بإمكانه أن ينعكس إيجاباً على صاحبه. فهو يري الأمور من خارج الصحن ويقفها بشكل أفضل، ويفسح



تركي الدخيل

همتي همة الموك

لا يسام العبد الفقير إلى الله، من إخبار القاصي والداني، عن ولعه بابي الطيب المتبني، وعدت مرة بعد مرة، إلى ديوانه العجيب، مُتَمَكِّباً على تأمل أبياته، ليظهر له في عيونها، من حقائق الحياة، وسُنن الكون، وطباع الناس، ما لا يتقطع منه عجب.

وما طالعت من بعد أبي الطيب ديواناً، إلا وجدت في انبساطه عرجاً، وفي أنفه ميلاً، وفي عينه حولاً، وفي قوله زلاً، وفي رأيه غيباً.

كنتُ اجالس أبا الطيب، فانصتُ إلى عذب فخره:

أريد من الأيام ما لا يبرئده سوائ ولا يُجري بخاطره فكراً
وأسالها ما استحقّ قسماً، وما أنا ممن رام حاجته قسراً

أخوهم، رحالة، لا تزال بي نوى تقطع البيداء أو أنطع العمرا

ومن كان عزمي بين جنبيه حشاً وخُيِّل طول الأرض في عينه شبراً

يرى المتبني، أيها الكرام، أن المقاييس تختلف باختلاف الهمم، فالكبير، يبدو صغيراً في

نظر صاحب الهمة العالية، والصغير، يبدو ضخماً عند من ساقط الهمة:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام الكرام

وتكبر في عين الصغير صغائرُها وتصغر في عين العظيم العظائم

قد يستغرب بعض أن الهمة مشقة من الهم، فقد عرفها أبو هلال العسكري، بأنها: «التساع

الهم ويُعد موقعه، ولهذا يُمدح بها الإنسان، فيقال: فلان ذو همة ونو عزيمة، وأما قولهم: فلان

بعيد الهمة وكبير العزيمة، فلأن بعض الهمم يكون أبعد من بعض وأكبر من بعض، وحقيقة

ذلك أنه يهتم بالأمور الكبار».

تأخذني نفسي، أن أتأمل حديث الشعراء، عن الهمة، فمن ذلك بيت، بكر بن النطاح (ت

192 هـ)، مادحاً:

له همة لا تُنتهى لِكِبَارِها وهمة الصغرى أجمل من الدهر

ومن رائق شعر الإمام الشافعي (ت 204 هـ):

أنا إن عشتُ لسْتُ أعذبُ قوتاً وإذا متُّ لسْتُ أعذبُ قبراً

همتي همة اللوك ونفسي نفس خُر ترى اللذة كفرة

وأقول «بتصرفي»، وصف إبراهيم البازجي (ت 1324 هـ)، عالي الهمة: «ماضي العزيمة،

نافذ العزم، ذو شكيمة وبع، طالع ثانياً، وحَمَالٌ أعباء، ذو صرامة محكمة، همة شفاء،

قصية الرمي، رفيعة المناط. ذاك غايات، سبوق إلى الغايات، مقدام على العظائم، (يقصد

خطرات الأمور)، ويركب المراقى الصعبة، ويضطلع بأعباء المهمات، يُذلل العقاب، ويروض

الصعاب، ويركب ظهور العواقب، ويتخطى رقاب الموانع، لا يتعاطله أمر، ولا يقف دون غاية،

ولا تَفُوتُهُ مَطْلَبٌ».

الهمة، إذن، قوة محرّضة على السمو، فاعتبرها المتبني، من أهم صفات مددوحيه، يقول:

تجمعت في فؤاده همة ملة فزاد الزمان إحداها

هذه القوة الدافعة، ترتفع بصاحبها إلى أعلى المراتب، وفقاً لشاعر الأسماء، ابن المقرب

العيوني (ت 630 هـ):

أرى همتي لا تقتضي سوى العلى وليس العلى دون النجوم الثوابت

بيد أن السعي للعالي، مورث للعب، مورث للجد، مُرهق للقلب، مُستوجب مضاعفة

الجهد، وهو ما التقطه الطغرائي (ت 513 هـ):

أرى شغفي بطلاب العلى يُغصني للامور العظام

فأطلب في كل صعب السقيار وأطلب كل منيع المرام

إذا ما تقاعدني ثروتي تناهض بي همتي واعتراضي

وتظهر للهمم، في صور مختلفة، فيُحدِّثنا أبو فراس الحمداني (ت 357 هـ)، عن همة تدفعه

إلى طلب العز، وإن بُعد مكانه:

إذا ما العز أصبح في مكان سئو له وإن بُعد المزار

وهكذا، تخلق الهمة الساقطة، حجاباً حاجزاً، يحول بين الإنسان ورؤية الممكن، فتقتلص

دائرة المتاح، وتوسع دائرة المستحيل، ويذيل ميل الإنسان إلى التحدي والمغامرة، حتى يموت؛

لذلك يقول عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: «لا تصغرن همتك، فإني لم أر أقد بالرجل من

سقوط همته».

وما زالت الهمة، تراقق الشعراء، من جبل إلى جبل، حتى نظر مصطفى صادق الرافعي (ت

1937)، إلى الهمة نظرة فلسفية، أوجزها بيت واحد، وما أعجب الشعر حين يختزل العاني

الكبيرة، في كلمات قصيرة:

إذا كان قلب لا يُصاحب همتي فما هو لي قلب، وأنا صاحبه!

فالهمة العالية، أرقى من أن يصلها من استسلم للهم، وأرتين للذة، وأدمن الكسل.

نقل ابن حمدون، في تذكرته، عن بعض الحكماء، قولهم: ذو الهمة وإن خط نفسه، تآبى

إلا العلو، كالشعلة من النار يخفيها صاحبها وتآبى إلا ارتفاعاً، وقيل: أسوأ الناس من اتسعت

معرفة وضاقت مقدرته وبعثت همتُه، أخذ ذلك المتبني، فقال:

وأعجب خلق الله من رآه همتُه وقصّر عما تشتهي النفس وجده

وللهمة أنفة، ولأبي العفر الطبري (ت 230 هـ):

همة نُبئت عن أن يُقال لها: كأنها، وتعاليت عن سدنى الهمم

ومع أن عصرنا تزدهم به المهليات، فتشغل عن طلب المهيات، إلا أن فيه من وسائل التعلم،

وأدوات التطور، ما يُشبع أصحاب الهمم العلية، مما لم يتوفر في زمن آخر، «ومن جد وجد»؛

والمرء تابع لهمة»، كما تقول العرب.

ولا يرتفع بالمرء مثل همة عالية، يخوض بها غمار التحديات، وتتجاوز به الصعاب

والملمات، ففضعه بين الكبار، وترتقي به، حتى يقبض بين راحتيه سعادة المنجزات، وينال

أعالي المرتبات.

بيئة رقمية تفاعلية لتواصل المستخدمين نحو تجارب فريدة تشمل الواقع المعزز والافتراضي ماذا وراء تغيير «فيسبوك» اسمها إلى «ميتا»؟



شعار «ميتا» الجديد

للشجاعة الإلكترونية وبيع المنتجات للأخرين من هناك، سواء كانت رقمية أم حقيقية. ويمكن كذلك إجراء التمارين الرياضية مع المدربين والأصدقاء عبر هذا العالم، وذلك بارتداء نظارات الواقع الافتراضي Virtual Reality واللعب بالألعاب الإلكترونية المتقدمة مع الآخرين واستخدام التطبيقات المختلفة التي ستنضم قريبا لهذا العالم. كما يمكن استخدام نظارات الواقع المعزز Augmented Reality التي تدمج العالم الحقيقي مع عناصر رقمية لإضفاء المزيد من التفاعل على التفاعلات الحقيقية، مثل عرض معلومات حول منتج ما بمجرد النظر إليه عبر تلك النظارات. وستستثمر الشركة نحو 150 مليون دولار في التعلم الغامر

اسم الشبكة الاجتماعية المعروفة دون أي تغيير. وقدم الرئيس التنفيذي للشركة «مارك زوكربيرغ» رؤيته للعالم الافتراضي المقبل المسمى «ميتافيرس» (Metaverse) الذي سيكون مساحة افتراضية ثلاثية الأبعاد يمكن من خلاله مشاركة تجارب فريدة مع الآخرين حتى عند عدم الوجود مع الآخرين في الواقع، والقيام معهم بأشياء لا يمكن القيام بها في العالم الحقيقي. ويمكن، مثلاً، بناء مسكن رقمي للمستخدم

الفيلم يناقش تغير العلاقات بين المواطنين بسبب «السوشيال ميديا» («سعاد» يمثل مصر في الأوسكار)



مشهد من الفيلم

وحسبما تؤكد أن «أكثر شيء أسعدني أنني طرقت من خلاله باباً جديداً، فرغم بساطة الفيلم؛ إلا أنني نفذت فيه فنياً كل شيء أردته، فلم يفرض على أي شيء، وكان ذلك خطوة مهمة ربما تفوق عندي ما حصل أو سيحصل عليه من تقدير».

فيما قال المنتج محمد حفظي، أحد المشاركين بإنتاج الفيلم، إن «ترشيح (سعاد) سيمنحه دعماً أكبر في التوزيع الخارجي، وسيمكّننا من الاستعانة بموزع أميركي»، موضحاً لـ«الشرق الأوسط»، أن أي «فيلم يتم ترشيحه لجوائز الأوسكار يجب أن يستعين بموزع أميركي، وشركة إنتاج كبيرة، ولا ستكون فرصته صعبة»، مشيراً إلى أن «مرحلة ما بعد ترشيحه في غاية الأهمية، إذ لا بد من وجود مسؤول حملة الدعاية للفيلم بالولايات المتحدة، ولا بد من إنفاق جيد عليها، فهناك حملات تتجاوز 300 ألف دولار، وتساهم أغلب الدول

البريطاني المستقل. يتناول الفيلم قصة فتاتين في مرحلة المراهقة تعيشان في إحدى محافظات الدلتا، ويرصد كيف غيرت مواقع التواصل الاجتماعي من شكل العلاقات بين الناس، حيث تقسم الفتاة سعاد حياة سرية عبر «السوشيال ميديا» مما يوقعها في مشكلة تكاد تدفع بها إلى الانتحار، واختارت المخرجة إبطالها من إحدى المحافظات التي صورت بها مشاهد الفيلم بعيداً عن القاهرة، الذين لم يسبق لهم تقديم أي تجارب تمثيلية، وهم بسنت احمد، وبسملة عبد الحليم، وحسين غانم، الذين أخصضتهم لفترة تدريب امتدت لخمس سنوات قبل بدء التصوير، وكتبت إهنر آين أمين الفيلم بالمشاركة مع السيناريست محمود عزت. ويعد الفيلم إنتاجاً مصرياً - تونسياً

يتناول الفيلم قصة فتاتين في مرحلة المراهقة تعيشان في إحدى محافظات الدلتا، ويرصد كيف غيرت مواقع التواصل الاجتماعي من شكل العلاقات بين الناس، حيث تقسم الفتاة سعاد حياة سرية عبر «السوشيال ميديا» مما يوقعها في مشكلة تكاد تدفع بها إلى الانتحار

القاهرة، انتصار دردير أكدت نقابة المهن السينمائية في مصر في بيان صدر عنها مساء أول من أمس، عقب اجتماع ضم لجنة من النقاب والمختصين، عن اختيار فيلم «سعاد» للمنافسة على جائزة أوسكار أفضل فيلم دولي ناطق بلغة أجنبية، وبرغم أن الفيلم لم يسبق عرضه في صالات السينما، وهو أحد شروط المسابقة، إلا أن حصوله على توقيت عرض ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كان جواز مروره للترشح ضمن الأفلام المصرية التي عرضت خلال 2021، حيث تسمح لائحة الاختيار بذلك، وهو ما أشار إليه بيان النقابة (يتم الاختيار بين الأفلام التي عرضت أو حصلت على تصريح للعرض حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول 2021). وأقيم له عرض خاص اقتصر على أعضاء اللجنة. وقد جاء اختيار الفيلم بأغلبية أصوات اللجنة المشكلة بقرار من نقاب المهن السينمائية مسعد فودة، حيث أحرز استفتاء بين الأعضاء على اختيار قائمة قصيرة، اقتصر على فيلمين هما الوثائقي الطويل «كباتن الزعتر» للمخرج علي العربي، والروائي الطويل «سعاد»، وأسفر التصويت عن اختيار الأخير بأغلبية الأصوات، حيث حظي بـ13 صوتاً يفارق خمسة أصوات عن فيلم «كباتن الزعتر». كان فيلم «سعاد» قد تم اختياره ضمن الاختيارات الرسمية لدورة مهرجان كان السينمائي الملتاة عام 2020 إثر نجاحه «كورونا»، كما شارك في قسم البانوراما بمهرجان برلين خلال دورته الماضية، وتم عرضه مؤخراً في بريطانيا، واختياره ضمن 19 فيلماً للمنافسة على جائزة أفضل فيلم مستقل ضمن جوائز الفيلم

علاقات

ياسر العطاوي، سفير مصر لدى بوروندي، استقبله أول من أمس، دانيال جيلاسي ندابيرابي، رئيس الجمعية الوطنية البوروندية (البرلمان)، حيث بحثا سبل تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين في إطار الجهود الهادفة لتعزيز وتوطيد أواصر العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات. وأثنى رئيس الجمعية الوطنية خلال اللقاء على التطور الملحوظ الذي تشهده علاقات البلدين. من جانبه، أكد العطاوي اهتمام مجلس النواب المصري بدعم العلاقات البرلمانية مع بوروندي ودفعها قدماً للأمام.

• خالد السهيلي، سفير تونس في عمان، زار أول من أمس، المركز الوطني للبحوث الزراعية، حيث استقبله وزير الزراعة الأردني خالد حنيفات، ومدير عام المركز نزار حماد. وأكد الوزير عمق العلاقات الثنائية بين البلدين، مشيداً بما وصلت إليه تونس في المجالات الزراعية وتطور عدد من القطاعات وعلى رأسها إنتاج التمور والزيت والأسماك. فيما أكد السهيلي أن المركز الوطني للبحوث الزراعية نموذج لتوظيف مخرجات البحث العلمي، ويعد من المؤسسات الوطنية المتطورة في مجال البحث العلمي.

• هنري ويستري، سفير أميركا لدى المملكة الأردنية، التقى أول من أمس، محافظ العقبة محمد الرفايعة، وكبار رجال الأعمال المحليين في المحافظة، لمناقشة المجالات ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك إمكانات العقبة للنمو الاقتصادي. وأكد السفير خلال زيارته العقبة دعم الولايات المتحدة لجهود جعل الأردن أكثر جاذبية للمستثمرين المحليين والووليين، مشيراً إلى أن توسع نطاق القطاع الخاص أمر بالغ الأهمية لتقوية الاقتصاد الأردني وتوفير فرص عمل مستدامة للأردنيين.

• لولوة بنت راشد الخاطر، مساعد وزير الخارجية القطري، التحدت الرسمي لوزارة الخارجية، مثلت بلادها، أول من أمس، في حلقة نقاشية افتراضية حول «دور النساء في الوساطة وبناء السلام بشأن التحديات الأمنية الحالية - حالة أفغانستان»، والتي نظمها منظمة «المرأة في الأمن الدولي إيطاليا»، بالتعاون مع التحالف العالمي لشبكات الوساطة الإقليمية ووزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية. وحضت في كلمتها على دعم المجتمع الأفغاني، وبالتحديد المرأة الأفغانية، القادرة على لعب دور حيوي في تشكيل مجتمع أكثر تماسكاً وترابطاً.

• قنواز بن محمد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة، استقبله أول من أمس، وزير الداخلية البحريني راشد بن عبد الله آل خليفة، حيث رحب الوزير بالسفير، مشيداً بدور السفارة في تعزيز أوجه التعاون وتقديم أفضل الخدمات لرعابا مملكة البحرين بالمملكة المتحدة، وتم خلال اللقاء بحث برامج التعاون الأمني بين البلدين وفتح آفاق جديدة خلال المرحلة المقبلة، وذلك في إطار العمل على تطوير علاقات التعاون والتنسيق بين البلدين الصديقين.

• فيليبي البارادو جابتيان، الوزير المفوض بسفارة كولومبيا بالقاهرة، شهد أول من أمس، احتفالية بمناسبة اليوم الثقافي الكولومبي نظمها قسم اللغة الإسبانية بكلية اللسان جامعة عين شمس المصرية. في إطار دعم العلاقات الثقافية بين البلدين، حيث أكد أن الشعب الكولومبي يحظى بعلاقات متميزة مع الجانب المصري. كما قام جابتيان بإهداء مجموعة من الكتب الكولومبية باللغة الإسبانية وترجمات بعض الكتب الكولومبية إلى اللغة العربية، مكتبة الكلية.

• خالد بن يوسف خليفة عبد الله السادة، سلم أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة مفوضاً لدولة قطر لدى الجمهورية الإيطالية، إلى الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، أول من أمس. ونقل السفير تحيات أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إلى رئيس الجمهورية الإيطالية، وتمنياته له بموفقو الصحة والسعادة، ولحكومة وشعب الجمهورية الإيطالية بدوام التقدم والأزدهار. من جانبه، حثل ماتاريلا السفير تحياته إلى أمير البلاد، متمنياً له بموفقو الصحة والسعادة، ولدولة قطر استمرار التقدم والتنمية.

• المنهل الصافي، سفير جمهورية العراق لدى الكويت، التقى أول من أمس، نائب وزير الخارجية الكويتي السفير مجدي الظفيري، لبحث عدد من أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. حضر اللقاء مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب الوزير ايهم لشؤون الوطن العربي الوزير المفوض ناصر الحقطاني.

• تيمور زابوروف، سفير روسيا الاتحادية لدى دولة الإمارات، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده لوكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي خالد عبد الله بالهول، في ديوان عام الوزارة. وتمنى وكيل السفير التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يعزز علاقات التعاون الوثيقة بين دولة الإمارات وروسيا الاتحادية. من جانبه، أعرب السفير عن سعاده تمثيل بلاده لدى دولة الإمارات لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة بفضل السياسة الحكمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة.

سودوكو

		9	7			4		
				5		2		
			6					8
		4		1				
9	7			4		6		
		6				8		
8	5			1				4
				3				
2				1				
3								

الحل السابق

8	9	4	1	6	7	2	3	5
5	2	6	8	3	9	4	7	1
7	1	3	2	4	5	6	8	9
6	4	5	3	2	8	1	9	7
9	3	8	4	7	1	5	2	6
1	7	2	5	9	6	8	4	3
2	5	1	7	8	3	9	6	4
3	8	9	6	1	4	7	5	2
4	6	7	9	5	2	3	1	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- علم مؤنت - شاعره.
- من الأطراف - للفي - متشابها.
- جبل فلسطيني - وهم خيال.
- لااستننا - الثمر الناضج.
- مفرد جبال - متشابها.
- من الاجدية - لقب.

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- مثل ومنتج مصري.
- من القارات - من الأوان «مكوسة».
- الفتربال - بالغ اللين.
- حرف نصب - مدينة عراقية.
- مضرب اسباني.
- سهم «مكوسة» - مرض صندري.
- ملياردير يوتاني.
- عملة عربية - مقياس الرضي.
- «مكوسة».
- حرف نصب - فاكهة استوائية.
- ظفر - عين ساء.

هل كان بروس فعلاً «درعاً» لحماية رئيس نيوكاسل من جماهير النادي؟



سمير عطالله

جزر صغيرة وبشر كثير

اسمحو لي أن أضيف بضعة أسطر إلى الزاوية التي كان عنوانها «سور أبيض في وجه سور الصين». أي أستراليا، التي كانت قبل اندفاع الصين إلى مراتب الدول الأولى، مجرد «بلاد فلاحية» خارج حركة العالم الحقيقية، ولو أنها جزيرة في حجم قارة. الحقيقة أن أستراليا - والأستراليين - كانت تشكل إساءة مضحكة إلى أجدادها الإنجليز، ونسيء إلى لغة شكسبير بلهجة قروية فجة. تماماً مثلما نسيء مقاطعة كيبك في كندا إلى أجدادها الفرنسيين. ولا أدري أيهما أسوأ، لكن كلاهما فظاعة.

فقط للتذكير، بدأت هذه البلاد الواقعة أسفل الكرة الأرضية عندما أراد البريطانيون إرسال المحكومين إلى مكان لا عودة منه. أرض شاسعة أكثرها صحار حارة لا تطاق، ولكن فيها أيضاً تلوج وجليد لا يحتمل، على مساحة 7,5 مليون كيلومتر مربع، لكن 70 في المائة من هذه المساحة الهائلة غير قابلة للسكن. قبل مائة عام قال أستاذ الجغرافيا في جامعة سيدني، إن عدد سكان البلاد خلال قرن لن يزيد على 20 مليوناً. وقامت الدنيا عليه. كان على حق. وسكانها اليوم 26 مليوناً. وتقطع الطائرة مسافة 3,200 كيلومتر بين مدينتين رئيسيتين، من دون أن تحلق فوق بلدة ماهولة. قارة، لكنها جرداء.

أضهاد الرجل الأبيض للسكان الأصليين تجاوز القسوة التي عرفت في الولايات المتحدة أو أفريقيا. ألم نقل أنهم كانوا جميعاً من المجرمين المبعدين؟ وفي عام 1856 كتب صحافي «أبيض»: «في أقل من 20 عاماً نكاد نبيدهم عن وجه الأرض. قتلناهم كالكلاب. حاصرنا قبائل باكملها حتى الموت. زرنا فيهم الأمراض والأوبئة. عذبنا أطفالهم منذ الولادة. حولناهم إلى منبوذين نسمة، ويعيشون في مناطق خاصة بهم، بعدما كانوا في الماضي نحو مائة ألف. أثارت أستراليا الاهتمام عندما الغت صفقة غواصات نووية مع فرنسا قيمتها 60 مليار دولار. البحار هي الخطر الأكبر. أما البر الداخلي فأي جوش ستصل إليه بعد قطع أربعة آلاف كيلومتر من أي صوب كان؟ تخشى أميركا تطور العلاقات الأسترالية الصينية، لأن الصين هي أكبر شريك تجاري للقارة القريبة. كل سنة يصل إليها 4,1 مليون سائح صيني، ذلك يأتي إليها الطلاب الصينيون بالآلاف. وقبل سنوات سألت صحافياً أستراليا عن الوضع الاقتصادي في بلاده، فقال: راقب البورصة الصينية. فكلما هي بخير نحن في خير.

شاركت أستراليا في حروب أميركية كثيرة، بينها حرب العراق، لأنها تستغل المظلة النووية الأميركية. وفي أي نزاع محتمل مع الصين، ليس لديها سوى هذه الحماية. وفيما يركز العالم اهتمامه على صراع الشرق الأوسط والرقم وأوكرانيا، تشغل الصين مخاوف أهل دائرتها الكبرى. وقد بدأت منذ سنوات توسيع مساحتها السيادة ببناء جزر صغيرة هي عبارة عن كمية من الصخور التي بنت فوقها طرقات ومراكز حكومية أخرى.

الصين تغير وجه العالم في كل مكان. غداً ستخرج روسيا من سباق التسليح، لأن وضعها الاقتصادي لن يسمح لها بذلك. وسوف تحل محلها الصين. وإذا بحثت عنها سوف تجدها في كل مكان: صحاري أستراليا، غابات أفريقيا، القطب الشمالي، الجنوبي، السوق الشعبية في أسيوط.



المثلة الأميركية ويليا فيتزجيرالد لدى حضورها العرض الأول لفيلم «زاي شرينك نيكست دور» على «أبل تي في» في نيويورك (أ.ب)



مستقل السديري

مقتطفات السبت

يلجأ هذه النضائح أو الدراسات الطبية، فخذوها إن أردتم، وإن لم تأخذوها فذئبكم على جنبكم... فقد حذروا من مشاركة الآخرين الشرب من كوب واحد - وما أكثر ما شاهدت سابقاً من يقف خلف الجالسين بالأرض على السفرة باكلون المفاطيح، وهو حامل بيده طاسة كبيرة ممتلئة بالماء، وكلما غص أحدهم باللقمة، أو أراد أن يشرب، مد له الطاسة التي يتعاقب على الشرب منها أغلب الأكلين - والحمد لله، عمري ما شربت منها، فدانماً كاسي أنقله في جبيني وأملأه بالماء وأشرب منه وحدي. ونصحوا كذلك الأم التي تتذوق طعام طفلها بالمعلقة نفسها التي ستطعمه بها، وكان ريقها ما شاء الله (سلسبيل)، والله أعلم ما فيه من البلاوي.

ومن الأشياء التي ينصحون بعدم إعادتها الآخرين: مزيلات العرق التي تعتمد نظام (رول) أو كرة بلاستيكية صغيرة لتدمير المادة العطرية المزيلة للعرق، وهي يمكن أن تنقل البكتيريا، وكذلك الطلع الجلدي المعدي، كما أن أحمر الشفاه الذي لا تستغني عنه الكثير من النساء (الأمر ما في نفس يعقوب) وهو الذي قد يقلل مرض (الهربس) بمجرد ملامسة الشفاه، ويجب ألا ننسى سماعات الأذن أيضاً.

في قضية فريدة من نوعها، أقر جراح بريطاني بحفر الأحرف الأولى من اسمه بجهاز ليزر على كبد مريضين أثناء إجراء عملية لهما، وتم اكتشاف ذلك، وأقر الجراح البالغ من العمر 53 عاماً أمام المحكمة الجنائية في برمنغهام بأن عمله هذا غير أخلاقي وإجرامي، حسب ما ذكرته وسائل الإعلام. ويا ليتهم يحكمون عليه، بأن يحفروا بالليزر اسمه على كبده هو أو قلبه أو أي عضو حساس بجسمه - وإلا تدرؤن: يا ليتهم يسمحون لي فقط أن (أوظئ ببطنه) - ليعرف هذا المستهتر أن الله حق.

وُلدت طفلة تم تجميدها كمضغة (embryo) لمدة تقرب من 25 عاماً، لسيدة في الولايات المتحدة اسمها (تينتا جيبسون)، في إنجاز طبي غير مسبوق، وفق ما ذكرته شبكة (سكاي نيوز)، وتمت بعد ذلك إذابة التجميد في المركز الوطني للتلحاح بالأجنة (نيوك) في نيوكستل تينسي، وولدت بعدها (إيما رين) في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) من السيدة جيبسون (26 عاماً) في شرق تينسي. وللمعلومية فقد جحدوا المضغة عندما كان عمر الأم التي زرعوها فيها 18 شهراً - وإنني بدوري أسأل الجهايزة في علم الحساب، كم الفارق بالعمر (الحقيقي) بين الأم وابنتها (المضغة)؟ وصدق الأمير (خالد الفيصل) عندما قال: يا زمان العجايب وش بقى ما ظهر!؟

الأجناس البشرية القديمة عاشت في أفريقيا قبل 500 ألف عام

هي وحدة وزن بريطانية تعادل 6,35 كج، بينما بلغ متوسط الإناث 5 أقدام و2 بوصات (157 سم) وحوالي 8 ستون. وانقرضت هذه الأنواع منذ حوالي 200 ألف عام، قبل زمن طويل من هجرة الإنسان الحديث من أفريقيا. ومن الآن فصاعداً، سيتم تصنيف معظم البشر من العصر «البليستوسيني الأوسط» من أفريقيا وبعضهم من جنوب شرقي أوروبا على أنهم من نوع من «إنسان بوندينييس»، بينما سيتم إعادة تصنيف العديد من البشر من جنوب شرقي آسيا على أنهم «إنسان نياندرتال».

إلى «إنسان هايدلبرغ» أو «إنسان روديسيا»، لكنها نوع جديد تماماً. واحتفالاً بالموقع الذي تم اكتشاف الحمض فيه، أطلق الباحثون على النوع اسم «إنسان بوندينييس». ورغم أن العلماء لا يعرفون الكثير عن الأنواع الجديدة حتى الآن، فإنهم يعتقدون أن «إنسان بوندينييس» يمتلك جسماً قصيراً مغطى الجسم يتكيف للحفاظ على الحرارة في المناخات الباردة. ومن المحتمل أن يكون طول الذكور حوالي 5 أقدام و9 بوصات ووزنهم حوالي 10 ستون (استون

يساعد الاكتشاف في تسليط الضوء على هذه الحقبة السحيقة، التي لا يزال العلماء غير قادرين على فهم تطورها البشري بشكل جيد. وفي هذا الصدد، قالت الدكتورة ميريانا روكسانديك، إن «الحديث عن التطور البشري خلال هذه الفترة الزمنية أصبح مستحيلًا بسبب الافتقار إلى المصطلحات المناسبة التي تعترف بالتنوع الجغرافي البشري». واعد الباحثون في الدراسة تقييم الحفريات الموجودة من أفريقيا وأوراسيا التي تعود إلى فترة العصر الجليدي الأوسط، وتم تحديد هذه الحفريات

تندن، «الشرق الأوسط» اكتشف العلماء أخيراً مجموعة لنوع جديد من البشر القديم في أفريقيا يعتقد أنه سلف مباشر للإنسان الحديث. وأطلق على الأنواع المكتشفة حديثاً اسم «إنسان بوندينييس»، الذي عاش خلال «العصر البليستوسيني الأوسط» منذ حوالي 500 ألف عام، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. ويأمل باحثون من جامعة وينديك الكندية أن



إنسان «بوندينييس» (جامعة وينديك)

مضاد حيوي جديد يستهدف البكتيريا المقاومة للأدوية

القاهرة، حازم بدر أظهرت دراسة جديدة لجامعة الإبنوي الأميركية، فاعلية مضاد حيوي جديد في التعامل مع البكتيريا المقاومة للأدوية. وخلال الدراسة الأولية التي أجريت على فئران التجارب، ونشرت في مجلة «نيتشر» نتاجها أول من أسس، وجد الفريق البحثي أن «المضاد الحيوي الذي يسمى (إيبوكساميسين) يرتبط بالبروتينات التي تمنع مسببات الأمراض المقاومة للأدوية من إصابة الفئران». وبمقارنة المضاد الحيوي الجديد مع المضاد الحيوي القديم (إيبوكساميسين)، وجدوا أن المضاد الجديد استخدم أقل في الفئران، وهو مضاد حيوي جديد طورته شركة «إيبوكساميسين».

اكتشاف تماثيل رومانية رائعة مهجورة في إنجلترا

كبير علماء الآثار لدى شركة «فيوجن جيه في» المسؤولة عن مشروع «إتش إس 2»، لوكالة البريطانية (بي إيه ميديا)، «إنها مهمة للغاية لأنها اكتشافات نادرة حقيقية في المملكة المتحدة». وجرى إرسال تلك المكتشفات في كنيسة سانت ماري القديمة في المختبر لتخضع لتنظيف وتحليل من جانب متخصصين بما في ذلك تاريخهم. وقال وود «المكتشفات مهمة جداً ورائعة جداً لدرجة أننا نأمل حقاً أن يتم في نهاية المطاف عرضها لكي يراها المجتمع المحلي». ويعتقد الخبراء، أن الموقع كان يستخدم كضريح روماني قبل بناء الكنيسة النورمانية في عام 1080 ميلادي. وتم استخراج نحو ثلاثة آلاف جثمان من الكنيسة وسوف يتم دفنها في موقع جديد.

تندن، «الشرق الأوسط» خلال عملية تشييد طريق خط السكة الحديد الفائت السرعة «إتش إس 2» في إنجلترا، اكتشف خبراء آثار مجموعة «رائعة» من التماثيل الرومانية. وكان قد تم هذا الكشف في كنيسة مهجورة ترجع للعصر الوسطى في ستوك مانديفل الواقعة على بعد نحو 40 كيلومتراً شرق أوكسفورد، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا). وعثر خبراء الآثار على تماثيل نصيفين لما يبدو أنهما رجل وامرأة، بالإضافة إلى رأس طفل، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). كما جرى اكتشاف إبريق روماني زجاجي سداسي الأضلاع، وما زالت القطع الكبيرة سليمة رغم كونها كانت

البقعة الحمراء في كوكب المشتري أعمق بكثير مما كان متوقفاً

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» كشفت بيانات جمعها المركبة الفضائية «جونو» التابعة إلى «ناسا» عن فهم أعمق للغلاف الجوي العجيب والعميق لكوكب المشتري بما في ذلك البقعة الحمراء العظيمة، حيث أظهرت أن تلك العاصفة الهائلة تمتد إلى الأسفل مسافة أطول بكثير مما كان متوقفاً، حسب «رويترز». وكان باحثون قد قالوا إن البقعة الحمراء العظيمة تمتد ما بين 350 و500 كيلومتر أسفل السحب التي تلو المشتري وتلك استناداً إلى قياسات للموجات متناهية القصوى والجاذبية حصلوا عليها بواسطة «جونو». وتقدم البيانات إلى العلماء الذين يدرسون أكبر كواكب المجموعة الشمسية، الذي يمكن أن يستوعب الفكرة أرضية، وصفاً ثلاثي الأبعاد للغلاف الجوي، وتطغى خطوط وبعض العواصف مثل البقعة الحمراء العظيمة على المظهر الملون لكوكب المشتري الغازي الضخم، وهو خامس الكواكب بعداً عن الشمس ويبلغ قطره نحو 143 ألف كيلومتر. والبقعة الحمراء العظيمة عاصفة عاتية يبلغ أقطارها نحو 16 ألف كيلومتر وتتحرك ببطء شديد في الغلاف الجوي للكوكب.



البقعة الحمراء على كوكب المشتري (رويترز)

عطلة لأسبوعين قد تتطلب زراعة 400 شجرة لخفض الانبعاثات

ولشخص على مدار عام، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويرى معدو الدراسة أنه من المحتمل أن يظل من الصعب على معظم المستهلكين فهم مدى سوء النشاط الفردي من وجهة النظر المتعلقة بتغير المناخ. ويضيف معدو الدراسة، من بينهم يوجين كليرك، أن استبدال شريحة لحم وبيطاطس مقلية بطبق معرونة نباتية بولونيز على العشاء سيؤدي إلى انخفاض بنسبة 94 في المائة في الانبعاثات، في حين أن أتر كوب الشاي الأبيض أقل بنحو 90 في المائة من أتر كوب القهوة بجليد. وظهرت الدراسة أن الاستحمام لمدة ثماني دقائق كل يوم يحتاج إلى ما يصل إلى 10 أشجار في السنة للوصول إلى صفر انبعاثات.

وكشفت الدراسة، التي توضح بالتفصيل خيارات نمط الحياة والتأثير الناتج عن انبعاثات غازات الدفيئة، أن الفرد سيكون بحاجة إلى زراعة 13 شجرة في العام من أجل احتساء كوبين من القهوة بالحليب يومياً. وأجرت الدراسة مسحاً بشأن عدد الأشجار اللازمة لتخفيف من سلوك المستهلك اليومي ومحو البصمة الكربونية